

مدح خير البريه

بقلم

محمد بن عبد الميز بن الوراق ابن الفقيه مجد الدين
ابن محمد عبد الملك الإسكندري ابن شعبان اللخمي
عفا الله عنهم

الطبعة الأولى

الناشر

يوسف الأنصاري

شارع الكوثر بيمين كوبري فيصل - الجيزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الألف

بَدَأَتْ بِذِكْرِ اللَّهِ مَذْحًا مُقَدِّمًا
وَأَتَيْنِي بِحَمْدِ اللَّهِ شُكْرًا مُعْظَمًا
وَأَخْتِمُ قَوْلِي بِالصَّلَاةِ وَإِنَّمَا
(أَصَلِّي صَلَاةَ تَمَلُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
عَلَى مَنْ لَهٗ أَعْلَى الْعُلَى مُتَّبِعًا)

بِسْمِ اللَّهِ فِي خُضْرَةِ الْقُدْسِ مَنَزَلُ
وَحُجَابِهِ الْأَمْلاكِ وَهُوَ مُبْجَلُ
أَتَى آخِرًا فِي تَقِيهِ وَهُوَ أَوَّلُ
(أَقِيمُ مَقَامًا لَمْ يَقُمْ فِيهِ مُرْسَلُ
وَأَمْتُ لَهٗ حُجُبُ الْجَلَالِ تَوَطُّأً)

تَرْقَى جَمِيعَ الْحُجُبِ وَاخْتَرَقَ السَّنَا
وَصَلَّى بِأَمْلاكِ السَّمَوَاتِ مُغْلِبًا
وَنَارَ إِلَى حُجُبِ الْجَلَالِ وَمَا وَتَى
(إِلَى الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ أَحْمَدُ قَدْ دَنَا
وَنُورُهُمَا مِنْ نُورِهِ يَنْلَأُ)

فَقَرَّبَهُ الرَّحْمَنُ قُرْبَ عِنَايَةٍ

وَحَاطَبِيَهُ خَفَا بِغَيْرِ

رِوَايَةٍ

فَلَمَّا

تَوَلَّاهُ بِحُسْنِ وَلَايَةٍ

(أَرَاهُ مِنْ الْآيَاتِ أَكْبَرَ آيَةٍ

وَمَا زَاغَ حَاشَا أَنْ يَزِيغَ الْمُتَبَرِّأُ)

بِهِ قَدْ رَفَى جِبْرِيلُ فِي ذُرْوَةِ الشَّرَفِ

فَدَجَّ بِهِ فِي السُّورِ مِنْ بَعْدِ مَا وَقَفَ

وَلَمَّا سَرَى فِي بَحْرِ عِزٍّ بِلَا طَرَفِ

(أَتَاهُ النُّذَا يَا مَيِّدَ الرُّسُلِ لَا تَخَفْ

أَنَا اللَّهُ مَنِى بِالشَّجِيئَاتِ تَبْذَا)

تَقَرَّبَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَاكَ يَدَاؤُنَا

وَسَلَّ نَعَطُ مَا تَرْضَى فَذَاكَ رِضَاؤُنَا

تَدَلَّلَ عَلَيْنَا فَالْقِرَاءَ قِرَاؤُنَا

(أَرَدْنَاكَ أَحَبِّينَاكَ هَذَا عَطَاؤُنَا

بِغَيْرِ حِسَابٍ أَنْتَ لِلْحُبِّ مَنَشَأُ)

تَوَلَّدَتْ مَخْتُونًا قُبُورِ كُنْتَ طَلْعَةً
وَطَهَّرْتَ مِنْ كَيْدِ الشَّيَاطِينِ بَضْعَةً
وَشَرَّفْتَ بِالْوَحْيِ الْمُنَزَّلِ سُرْعَةً
(أَتَلَّنَاكَ فِي الدُّنْيَا عَلَى الرُّسُلِ رَفْعَةً
فَكُنْ لَكَ مِنْ جَاهٍ إِلَى الْخَيْرِ يُخَيَّا)

لَوَاؤُكَ مَقْصُودُ بَعِزٍ يَغْمُهُ
قُفْمٌ لِيَرَى شَانِيكَ جَافَا يَغْمُهُ
مَقَامًا عَظِيمًا ذُو الْجَلَالِ يُنْمُهُ
(أَعَدَّ لَكَ الْحَوْضَ الَّذِي مِنْ يَوْمُهُ
وَتَشْرَبُ مِنْهُ شَرِبَةً لَيْسَ يَنْظُمَا)

لَقَدْ أَطْنَبَ الْمُدَاخَ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
وَكُلُّ بَلِيغٍ مُفْجِرٍ الْقَوْلِ مُشِيدٍ
فَمَا بَلَّغُوا وَضَمًّا وَلَا يَغْضُرُ مَقْصِدٍ
(أَخْلَايَ مَنْ يُخْصِي مَدِيحَ مُحَمَّدٍ
وَفِي مَذْجِهِ كُتِبَ مِنَ اللَّهِ تَقَرُّأ)

يَبِيُّ تَعَالَى فَوْقَ حَضْرَةِ قُدْسِهِ
وَحَاطِبُهُ حَتَّى اسْتَطَالَ بِأَنْبِيِهِ
تَرْقَى عَلَى السَّبْعِ الطَّبَاقِ بِحُسْنِهِ
(أَيُّمَدِّحٌ مَنْ أَتَى إِلَهَهُ بِنَفْسِهِ
عَلَيْهِ فَكَيْفَ الْمَدِّحُ مِنْ بَعْدُ يَنْشَأُ)

مَدَحْتُ رَسُولَ اللَّهِ مَدْحَ إِضَابَةٍ
لَهُ رَاحَةٌ تَهْمِي كَوَكُفِ سَحَابَةٍ
شَرِيفٌ مُنِيفٌ شَاكِرٌ ذُو إِنَابَةٍ
(أَمِينٌ مَكِينٌ مُجْتَنِبِي ذُو مَهَابَةٍ
جَلِيلٌ جَمِيلٌ بِأَلْفُيُوبِ مُنْبَأُ)

أَتَى أَهْلَ إِشْرَاكِ فَأَبْطَلَ دِينَهُمْ
وَقَرْنَا بِهِ لَمَّا عَرَفْنَاهُ دُونَهُمْ
فَأَمَّنْهُ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ عَوْنَهُمْ
(أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مَدْخَلٌ بَيْنَهُمْ
بِهِ يَرْفَعُ اللَّهُ الْعَذَابَ وَتَذَرَأُ)

أَيَا مُخْلِصاً يَدْعُو بِخَالِصِ قَلْبِهِ
عَنِ اللَّهِ أَنْ يَشْفِيَ بِهِ قَرْطَ كَرِيمِهِ
فَيَا أَيُّهَا الْمَقَاصِي الْمُقِرُّ بِذَنْبِهِ
(أَلَا فَادَّعُ لِلرَّحْمَنِ بِرَحْمَتِنَا بِهِ
فَلَوْلَا الدُّعَاءُ مَا كَانَ بِالْخَلْقِ نِعْمًا)

نَبِيُّ الْهُدَى أَضْحَى الْقُرْآنُ يُحِبُّهُ
وَمَنْ زَارَهُ لَأَشْكُ يُقْفَرُ ذَنْبُهُ
فَيَا مَا دَحَا مِنْ فِيهِ عَظَمَ رُتَبُهُ
(أَعِزِّ مَذْحَعُهُ إِنَّ الْقُلُوبَ تُحِبُّهُ
بِأَوْصَافِهِ تُجَلَّى إِذَا مِنْ تَضَدًّا)

جَلَاءُ قَوَادِي يَأْخُذَاةَ حَدِيثِكُمْ
لِقَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ مُعِيشِكُمْ
قَدِيمِكُمْ قَدْ لَدَّ لِي وَحَدِيثِكُمْ
(أَحْبَبْنَا طِبْنُكُمْ وَطَابَ حَدِيثِكُمْ
فَلَا عَوَضَ عَنْهُ وَلَا الصَّبْرُ يَنْظُرًا)

أَيَا حَرَمَ الْهَادِي أَمَا أَنْ تَلْتَفِي
وَأَيْدِي الْبَدِي عِنْدِي لِقَرِطِ تَقْلُفِي
تَزَايِدُ وَجَدِي وَالزَّمَانُ مَقْوَفِي
(أَلْأَضْبَرُ لَا وَاللَّهِ زَادَ تَشْوَفِي
إِلَى مَنْ لَهُ وَجْهٌ مِنَ الشَّمْسِ أَضْوَأُ)

قَوْلَهُ إِنَّ الْهَاشِمِيَّ ذَلِيلُنَا
سِرَاجُ الْهَدْيِ بَخْرُ الْبُدْيِ فَهَوَ سُؤْلُنَا
فَمَنْ مِثْلُنَا هَذَا الرَّسُولُ رَسُولُنَا
أَلْفَنَاءُ حَتَّى خَامَرَتْهُ عُقُولُنَا
فَلَا الشُّوقُ مَفْقُودٌ وَلَا الْوَجْدُ يَهْدَأُ

نَظَّمْتُ مَدِيحَ الْهَاشِمِيَّ جَوَاهِرًا
وَبِتُّ اللَّيَالِي فِي مَعَانِيهِ سَاهِرًا
وَلَمَّا بَدَأَ التَّقْصِيرُ مَشَى ظَاهِرًا
(أَتَيْتُ إِلَى مَدَجِي غَلَاءُ مُبَادِرًا
لَعَلِّي بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ أَهْنَأُ)

وَمَالِي لَا أُبْكِي عَلَى طَوْلِ غَفْلَتِي
وَصَرَفُ زَمَانِي عَنْهُ غَوْقُ رِخْلَتِي
عَرَفْتُ دُنُوسِي حِينَ لَمْ تُشَفِّ عَيْنِي
(أَنَا رَجُلٌ ثَقُلْتُ ظَهْرِي بِزُلَّتِي
وَمَنْ زَلَّ يَأْوِي لِلشَّيْبِيعِ وَيَلْجَأُ)

أَنَا مُذْنِبٌ أَضْبَحْتُ بِالذُّنُوبِ مَيْتًا
وَلَيْ عَمَلٌ فِي السُّلُوحِ قَدْ صَارَ مُشِينًا
دَعْوَتُكَ مُضْطَرًا بَطْنِي وَمَلَأَتْهُ
(أَغْنَيْنِي أَجْرُنِي ضَاعَ عُمْرِي إِلَى مَنِي
بِاتِّقَالِ أَوْذَارِي أَرَانِي أَرْذَا)

أَتَى الْعَبْدُ يَرْجُو الْغَفْوَ وَالْعَبْدُ خَاضِعٌ
فَقَبِيرٌ إِلَى مَوْلَاهُ بِالْجُودِ طَامِعٌ
فَمَا حِيلَةُ الْمُسْتَكِينِ مَا هُوَ ضَائِعٌ
(إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ جَنَابِكَ شَافِعٌ
شَقِيتُ وَمَالِي غَيْرُ جَاهِكَ مَلْجَأُ)

حرف الباء

أَلَا قُلْ لِمَنْ يَتْلُو المَذَائِحَ مُغَلِّبًا
مَدِيحُ رَسُولِ اللَّهِ هُوَ غَايَةُ المُنَا
سَنَى فَاسْتَنَارَ الكَوْنُ مِنْ ذَلِكَ المُنَا
(بِسُورِ رَسُولِ اللَّهِ أَشْرَقَتِ الدُّنَا
فَفِي نُورِهِ كُلُّ نَجَى وَيَذْهَبُ)

نَبِيٌّ تَزَكَّى لِلْمُهَيْمِينَ عِصْمَةً
فَاتَاهُ قُرْآنًا وَنُورًا وَحِكْمَةً
فَلِلَّهِ كُمْ أَخْلَى عَنِ الخَلْقِ ظُلْمَةً
(بِرَأَاهُ جَلَالُ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً
فَكُلُّ الْوَرَى فِي بَرِّهِ تَقَلُّبُ)

فَلَوْلَاهُ مَا سُدْنَا عَلَى كُلِّ عَالَمٍ
وَلَمْ تَنْبِئْهُ لِلْحَقِّ مُقَلَّةٌ نَائِمٌ
وَلَكِنْ هُوَ الْمُخْتَارُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
(بَدَأَ مَجْدُهُ مِنْ قَبْلِ نَسْأَةِ آدَمِ
وَأَسْمَاوَةٍ فِي الْعَرْشِ مِنْ قَبْلِ تَكْتَبُ)

لَهُ سِيرَةٌ مِنْ قَبْلِ آدَمَ سَطُرَتْ
وَنُوحٍ بِهِ أَفْهَى الشُّفِينَةِ إِذْ جَرَتْ
وَأَطْفَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ نَارًا تَسْعُرَتْ
(بِمُبَغْيِهِ كُلُّ النَّبِيِّينَ بَشُرَتْ
وَلَا مُرْسَلٌ إِلَّا لِأَحْمَدَ يَخْطُبُ)

خَلِيلٌ عَظِيمٌ قُدْرَةٌ وَهَبَانَةٌ
مَنْبِيعٌ وَأَقْلُ اللَّهِ أَضْحَتْ حُمَانَةٌ
إِلَى الْخَشِيرِ قَدْ غَمَّتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ
(بِنُورَانِ مُوسَى نَعْتُهُ وَصِفَانُهُ
وَأَنْجِيلُ عِيسَى بِالْمَذَاهِجِ يُطَيَّبُ)

خَلِيمٌ رَحِيمٌ لَيِّنٌ مُتَلَطِّفٌ
خَبِيرٌ نَدِيٌّ لِلْبَرِيَّةِ مُنْصِفٌ
زَكِيٌّ لِلْعُلُومِ مُشْرِفٌ
(بِشِيرٍ نَذِيرٍ مُشْفِقٍ مُتَعَطِّفٍ
زَوْفٌ رَحِيمٌ مُحِينٌ مُنَادِبٌ)

حوى شرف سدرى حى فاع

وساء جميع الألباب دعى
وسار إلى عرش الخلفاء فشرعا
(أقدامه فى حصره القدس قد معى
رسول له فوق المصص منصت)

من الرخس والأذاس صهر فنة
وذاه منه ثم سهل صفنة
فمن مثل هذا المضطرب محنة
(أعلى الشما تسمى يكتم رنة
وحنريل به ولحيث ففرت)

ما هيت من قزب على رفع همة
مقام عطف قد حوى كل حكمه
وكه به من علم وفضل ورحمة
(معرفته مند على كل أمة
ومتب به نسيون ترعت)

أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي رَحْمَةٍ
لِيكَ فَتَسْمِي مِنْ فَوْدِي عَذَّةً
وَمِنْ عَيْزٍ حَاهِ الْمُضْطَضِّي نِي أَضْحَةً
(هـ) مَكَّةُ تُخَمِّي بِهِ السِّنْفُ قِنْدَةً
هـ عَرَفْتُ بِخَوْفٍ لُتُخْتُ تُخَدْتُ)

أَحْسَادِي لِمَطَابِ بِخَوَةٍ مِنْ يَدِيْمُهُمْ
وَمِنْ شَوْفِهِمْ نَمَ يَسُو بِالْأُسْمَاءِ
وَمِنِ الْقُرْبِ مِنْ قَرِ الْحَبِيبِ بَعِيْمُهُمْ
(سِرْيَةُ طَائِلَتْ صَيَّةٌ وَسَيْمُهُمْ
فَمَا الْمَسْكُ مَا الْكَفُورُ رِيَّةٌ طَبْتُ)

تَصَوُّعٌ فِي الْأَوَاقِ عِصْرُ سَيْمِهِمْ
مَكْرَنًا بِهِ فَالْقَلْتُ بِالْشَوْقِ مُغْرَمٌ
إِلَى مَنْ لَهُ ذِكْرٌ زَفِيعٌ مُعْظَمٌ
(بِهَيٍّ خَمِيلٌ لَوْخُهُ يَدَّرُ مُنْمَمٌ
صَاحُ رَشَادٍ لُصْلَانِيَّةٌ مُدْهَمٌ)

أَلَا وَخَذَ لِي وَلَقَبْتُ بِالشُّوْقِ مُقَرَّةً
وَمَرَّطُ الشَّيْبَانِي لَيْسَ لِي فِيهِ مِنْهُمْ
وَقُلْ لِي فَإِنَّ لِقَابَ مَسِيٍّ مُسَمِّ
(مَنْ أَنْتَ بِحَدِي الشَّيْبِ مُقَرَّةً
أَرَى الْقَوْمَ سَكْرَى وَالْعِبَاهُ نَهَتْ)

سَرَاهُ الشُّوْقِ وَسَمِعْتِ عَنْ نَحْنَدِ
فَلَا تَعْنِفُهَا وَاخْذُفْ حَذُوَّ مُشَدِّ
فَقَدْ بَسَتْ الْأَنْوَارُ فِي كُلِّ مِنْهَدِ
(نَذِيرٌ بَدَتْ بِلَاحٍ وَخَهُ مُحَمَّدُ
وَصَهْبَاءُ دَارَتْ بِلَاحِيكَ مُظَرَّتْ)

سَكْرَتِ بِحُمْرِ الْحُبِّ إِذْ طَابَ شُرْبُهَا
فَلَا تَقْدُلُوا رَاحَ بِالسَّرِّ وَخَذُفْ
أَتَى الطُّيْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبِيبِ بِدُلْهَا
(بَارُوجِيَا رَاحَ الْحَبِيبِ وَكُلْنَا
بَشَوِي كَأَنَّ الرُّوحَ فِي الرُّكْبِ يُشْرَتْ)

يذكر لئلي المضطرب صر عيش
بي كريمة طيب الذكر ولث
حل من الوصف الرفيع شفيف
(ياوصافه الخنسي طيب قنونا
ونهر شوق واركانت نضرت)

أرى الناس فكوا للرحيل عقابهم
فوا حرسى لو كنت أخذو حمالهم
ولكن بدنى قد خرقت وصالهم
(طبة حظ الصالحون رحالهم
وأضحت عن تلك الاماكن أخرجت)

يا رب إني نائب من حبيبتى
فخذ يدي واشتر بفضلك حبيبى
وخذلى بعفو منك قل مبيتى
(بدنى ياؤزارى حبيبى برلتى
متى يظنق الحاسى وطبة نقرت ؟)

أَتَيْتُ بِإِيَّكُمْ وَنَدَوْتُ صَاعِي
فَعَمِمْتُ مِنْ أَتْفَالِهَا فَوْقَ حَافِي
دَعْوَتِكَ مُضْطَرًّا وَمَحْزَنًا إِحْسَى
(بَدَأَ بِفِلَاسِي مَغْفِرِي بِصَافِي
بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ ضَحْتُ قُرْبُ)

أَرَى لِقَمَرِي مِثْلَ مَا الصَّبَفُ فِي لَكْرِي
وَأَحْمَبُ فَعَلِ السُّوءِ فِيهِ مُنْطَرَا
فَمَا حَبَسِي يَوْمَ الْحَسَابِ مَا حَرَى
(بَعَاهَتْ أَذْرَكْسِي بِدَا خَوْسَبِ السَّوَرِ
وَبَنَى عَنْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَحْسَبُ)

أَيَا حَيْرَ حَلَوِ اللَّهِ أَضْحَبَ عُقْدَتِي
فَحَذَّ بِيَدِي إِيَّاهُ جَهَتْ شَفَرَتِي
وَكُنْ حَازِرًا يَوْمَ الْمَعَادِ يُكَرِّمِي
(بِمَذْحِكِ رُخْوِ اللَّهِ يَغْمُرُ رَأْسِي
وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَ صَوْنِ غَمْرِي دُبُ)

حرف انشاء

مديح رسول الله أشرف مقصد
وأخسر ما ينلى وأغدث مورد
ومذاخه يرخون وحماء في غد
(نكاثرت المذخ في مذح أحمد
عاه ينحيهم يد الغفل رئت)

كثيري قليل في مقام فضله
فلولاه ما كك فديسا لبثله
ولم تخلق الدار إلا لأخله
(تبارك من أشبه بخيرة رسله
وأمتة قد أحرحت خير أمة)

رسول أنى يثلو الكتاب مفضلاً
هذاه أختبأ اختاره الله مرسلأ
له مفعرات تعجز الرسل أولاً
(تسامى إلى نيل المعالي إلى العلا
فأسرى به الباري لأرفع رتبة)

وَبِالْيَلَّةِ الْمَفْرَحِ بِالْيَلَّةِ الْمُتَنَا

دَب قَدَسِي وَب قُوسِي بِذ دَب

فَمَا تَعَالَى حَضْرَةُ الْقُدُسِ مُغَسِّبِ

(نَفْسُهُ أَمْلَاكُ الْمُهَيْمِنِ بِهَب

مَقْدَمِهِ قَبْلَ لُحُوبِ شَرِّتِ)

فَلَمَّا أُنِيَ الْمُخْبَارُ لِنَعْرِشِ طَمَا

رَأَى لَآيَةً كُتِبَتْ بِهَب دُؤَا

وَحَفَّتْ بِه لَأَمْلَاكُ شَرْقًا وَمَغْرِبًا

(تُدْبِرُهُ بِه عَلَى لُحُوبِ مَنَصَا

وَتُكْرِمُ مَنُفُوتٍ بِتُكْرِمِ مَلَّةِ)

وَبَا مِنْ حَوَى هَذَا الْمَقَامِ بِلَاعِبَا

وَمِنْ وَرْدِ الدُّكْرِ الْمُعْظَمِ وَالشَّأَا

بِحَقَّتْ يَمِينُ قُوَّتِهِ عِبَّةُ الْمُنَا

(تَقْدُمُ وَخَرَّةُ بِالصَّلَاةِ وَأُمَا

وَصَلُّ فَرُغْتَ لَكَ حَقَّتْ صُغَّتْ)

مقامت هذا ما حوى قطب
سواك فقم فيه إلى الله دعاء
أما من ترقى السور لمخشب طاب
(نهياً لتلقى الله وحيدك حبيب
فها عنك أملاك السماء بحث)

يا أيها المختار من خير إنسه
ومر قد تعالى فوق أنسه
إلى أن ترقى من حطبه قدسه
(تسمع ما يوحى إليه
إليك والنفوس الشفيل تثبت)

لأوعى حطاب الله يا صاح لله
وما زاع غن طرق الهداية قلته
سوى عظيم القدر والله حسنه
(نداسى فأذه إلى العرش ربه
وقل تقدم يا وحيد محتى)

تَفَرَّتْ تَطَيْتْ يَا حَيْثُ صَبَا
وَمِنْ تَغَطَّ مَا تَحْتَارُهُ مِنْ غُيُوسَا
فَمَا مُفَرَّصٌ عَنْ كُفْنِهِ مُحْيَا
(تَعَالِ إِلَيْنَا مَرْحَبًا بِحَيَا
خَيْرِ الْخُفِّ حِينَ الْحَقِّ وَادُّ لِعَرَّتِي)

أَيَا حَوْمَرَا وَذَا تَعَالَى عَنِ الضُّدِ
صَمَاتُ لَا تُخْصِي وَلَوْ رَدَّ مِنْ وَصْفِ
قَدَمٍ سَرِيفٍ لُفٍّ وَلَا حَفٍّ
(تَفَرَّتْ وَلَا تَخْرِغْ وَقَلِّ وَلَا نَحَفْ
وَمِنْ تَغَطَّ عِنْدِي أَيْتَ سَبْدٌ صَفُونِي)

وَيَا سَبْدَ الْكَوْنِ قَفْ بِحَيَا
وَقُمْ مَقَامَ الْعَرِّ وَادُّ لَهَا
عَيْنُ نَكْرَتِ بِرَفْعِ حَيَا
(تَلَدُّ سَا وَشَمْعٌ لَبِيدِ جَطَا
وَعَيْنِيكَ بَرَّةً فِي عَحَابِ قُذْرَتِي)

وَحَقُّكَ أَخْبَثُكَ يَا مَنْ قَدْ قَنَنْتَ
بِهِ أُمَّةَ الْإِسْلَامِ لِنُحُوقِ وَفَسَدِ
حَقِّكَ مَعَايِ فِي غَلَاكِ مَعْرُودِ
(تَرَى الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَّ وَلِخُتْبِ قَدْ بَدَتْ
لَدَيْكَ وَأَسْوَارِي عَيْنُكَ تَحَلَّتْ)

أَيَا مَنْ تَأْخُلِقُ الْفُقَرَاءَ نَحِيفُ
وَمِنْ حَنَمَةٍ حَفَّ إِلَى الْعَرْشِ قَدْ رَفَا
رَمَقُكَ مِنْ كَوْنِ لَمَاءٍ إِلَى السَّفَاءِ
(تَأْتِي بِأَهْدٍ لِمَوْصَلٍ وَدَلِّمَاءِ
مُحِبٍّ وَمُخْتَوٍّ وَسَاعَةَ حُلُوتِي)

تَحَمُّنْتُ يَا مُخْتَارَ مَا أَمَانَةٍ
وَبَلَّتَ الَّذِي تَرْخُوهُ مَا شِمَاعَةٍ
وَرَدَّكَ إِخْلَالًا وَقُرْنَا وَحَانَةٍ
(تَعَالَيْتَ قَدْرًا عِنْدَنَا وَمَكَانَةٍ
وَدَكَّرَكَ مَرْقُوعٌ فَحَدَّثَ بِمَعْنَى)

وَوَدَّكَ مُصَوِّعٌ فَلَا تَحْزَنُ مَا بَعْدَ

سَفْطِيكَ مَا تَرْضَى إِذَا قُتِلَ شَوْعَبُ
لَمَنْ قَدْ عَصَاكَ ثُمَّ حَاكَ طَانِعَا
(تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ بِالْمَشْرِ رَاجِعًا
وَمِنْ حَوْلِهِ لَأَمْلَأكِ بِالشُّوَرِ حُمَاتٌ)

تَحَدَّثَ عَنِ الْخَيْرِ الْمُحِيطِ بِمُسْتَدٍ
وَأَزِيرٍ لَنَا عَمَّنْ حَوَى كُلُّ سُودٍ
بِئْسَ الْهُدَى لِلَّهِ دَاعٍ وَمُرْشِدٍ
(تَسْدَى فَتَنُ الدَّرِّ وَجْهَ مُحَمَّدٍ
تَحْتَى لَنَا بِنُ الْعَفِيقِ وَمَكَّةِ)

صَيِّتٌ وَفَسَى لَيْسَ يَنْصَرِفُ بِقُرْبِهِ
وَلَسَمَ نَصْرٌ أَوْطَارِي بِرُؤْيَةٍ تَرْبِهِ
حَبِيبُ تَعَالَى دَكْرَةٌ عِنْدَ رُؤْيِهِ
(تَوَشَّلْتُ يَارُؤَى إِلَيْكَ بِحُبِّهِ
لَتَقَرَّرَ لِأَبْنَى وَتَقْبَلُ تَوْنِي)

رَى الدُّغْرُ بِأُغْمَرِ الْقَصِيرِ لَقَدْ مَصَّ
وَصَانَ عَلَى صَغْمِي هَ وَتَسْلُطَا
ذَهَابًا عَلَى لُغْمَرِ الْإِدَى فَذْ تَمَرُّطَا
(تَوَلَّى وَصَاعَ لُغْمَرُ وَكُنَّسَ الْحَطَّ
وَلَمْ يَتَّقِ إِلَّا حُتَّ أَحْمَدَ عُقْمَدَتِي)

عَسَى مِنْ قَصَى بِأَلُغْمَدِ بِقَصَى بِأَوْنَةٍ
فَقَدْ دُنْتُ مِنْ وَخْدَى وَفَرَطَ مَحْنَتِي
وَطُولِ مَعَادٍ وَاتَّقِطْعِ وَغَرْبَةٍ
(تَرَى تَغْمَعُ الْأَيَّامُ شِمْلِي بِطَيْبَةٍ
لَأَنْتُكَ فِي نَدَى الْأَمَاكِنِ عِبْرَتِي)

رَى طَيْبَةً طَانَتْ بِطَيْبِ خَيْبِهَا
وَمِنْ قُرْبِهِ قَزَتْ بِأَوْقَى بَصْبِهَا
وُلِدْتُ لثَاوِيهَا مَعَا وَغَرِبِهَا
(تَهَبُّ الصُّبَا شَوْقًا وَأَضْبُو لِطَيْبِهَا
وَوَدَّعَهَا مِنِّي إِلَيْهِ نَحْبَتِي)

حرف الشاء

أما ان لنعصى رُخوئاً سؤيه
وقررت لغير المضطربى محنة
نرى العنك والكفور ثث شره
(ثوى حتم خير الحق فى أرض طية
فأضحى به لمنت العمر بقت)

لقد صوع الافق حيا شره
وقد عطر لكونين منه بمطره
ولما حدا حادى الركب بدكره
(نسى الوخذ أغماق السباق لقشره
فدرت بهم تحت المخيل نلهت)

إذا السد حث وأخذها لى ترقف
فإن لها حقنا لعنقى مؤرقا
وإن وصلت نخدا قنادى محققا
(ثغور قنا تسمى وتبكي تشوقا
إلى سيد غه المكارم تورث)

وَيَا حَادِيٍّ أَطْعَمَهُمْ لَأَنَّهُمْ
وَعَنْ حُرْقٍ أَضْلَلَهُ الْحَصَى فِي صُنْهِمْ
يَا لَيْتَ إِذْ قَارُوا بِهِ كُنْتُ مَعَهُمْ
(تَكُنْتُكَ نَفْسِي ثُمَّ تَعَاذْتُ عَنْهُمْ
إِلَى كَمْ عَمَى كُنْتُ لِمَا أَتَى)

يَا أَيُّهَا الْمُتَشَاقُّ حَذُّوا وَظَنُّوا
وَحُشُّوا الشُّرَى بِخَوِّ الْحَبِيبِ وَظَنُّوا
وَكُمُ عَنْهُ بِالْمَقْضِيِّ وَلَدَّبْتُ نَحْنُحُوا
(تُسُّوا وَتَهَضُّوا يَمُنْ أَسَاوُ وَأَدْبَسُوا
وَنَدُّوا الْمُطْطِبَ لِلْحَبِيبِ وَحَنَحُوا)

وَسِيرُوا إِلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ لِيَدِي أَرْتَضَى
وَلَوْ رَوَى إِنْ لَقِمْتُ أَكْثَرَهُ أَنْفَاصِي
وَلَوْ دَوَى بِهِ كُنْتُ يَقْمَرُ اللَّهُ مَامُصِي
(ثُمَّ أَلِ الْيَتَامَى عِنْدَهُ يَسِرُّ لِرُصَا
وَنَمْ يُعَاثُ الْحَصَى الْمُتَعَوِّثُ)

سَيُّ لَه الدَّيْرُ الْحَسْبَى مِلَّةُ
وَكَفَمْنَةُ لِلْإِنْسِ وَاجِبُ قَيْمَةُ
فَسِيرُوا بِمِ شَعَى وَخَرُ حَلَّةُ
(دُتُوتُ وَاتَّسَمَ تَرَاحُ وَدُتَةُ
تَرْوُلُ وَعَدَدُ فِي الْقِيَامَةِ مَتَعَتُ)

سَيُّ كَرِيمُ فَذِ حَوَى كُلُّ مَحْتَدِ
بَعَرُ وَحَاهِ وَاعْتِلَاةُ وَشُودَدُ
لَامَتُهُ هَادِ وَالسَّحَرُ مَهْتَدِ
(ثَقُوا بِحَبِيشَى فِي مَفَافِ أَحْمَدِ
فَأَنَّى بِهَا عَنْ كُلِّ فَضْلٍ مُخَدَّدُ)

أَنَّى بَكْتَابِ اللَّهِ حَقًّا فَضَّةُ
وَأَسْرَاةُ لَيْلَا نَلَاةُ وَفَضَّةُ
وَكَاكَ حَاخِ الْكُفْرِ وَابِ فَضَّةُ
(ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ بِهَا اللَّهُ حَصَّةُ
فَوَاللَّهِ لَوْ قَسَمْتُ مَا كُنْتُ أُحِثُّ)

رَأَى مِنْكَ رُبَّ الْعَالَمِينَ مَعْصُومٌ
 وَبَدَى لَتَحْيَاتٍ تَتَدَفَّقُ وَسَلَامٌ
 وَابْدَهُ بِالْمُفَحَّرَاتِ كَرُومٌ
 (ثَبَتَ لِرُؤُوسِ الْعَرْشِ بِالْوَحْيِ وَالسُّمَمِ
 وَثَالَتْهَا بِالْحُحْبِ كَرَّ الثُّنْثُ)

فَدَه مَ أَرْكَى الْوُحُودَ سَهْ
 وَأَتَمَّعَ مِنْ فِي مَذْحِهِ كُلَّ نَحْثِ
 وَمَنْتَرَجٍ عَنْهُ فَيَا طُورَ مُكْثِهِ
 (ثَلَمْنَا نَعُورَ الْمُشْرَكِينَ بِسَفْثِهِ
 فَطَلَّتْ أَعَادَى اللَّهِ فِي الْحَرَى تَمْكُثُ)

هَ غُضْبَةُ الْإِسْلَامِ يُدْ حَقُّهُمْ
 كَمَا زَعَمَاءُ الشُّرْكِ مَلِكُ رِفْهُمْ
 وَهُمْ فِي مَحْبِيبٍ وَالرِّمَاحُ نَذَقُهُمْ
 (ثُكَّالِي حَيَارَى وَالسُّيُوفُ تَشَقُّهُمْ
 وَنَسَادَتُهُمْ فِيهَا الْأَسَّةُ تَغُثُ)

وَسَخَرُ بِهِ يَفْعُو عَنِ كُلِّ مَنَ عَالَا

بِهِ كَانَ فَوْقَ الطُّورِ مُوسَى يُوَسِّلَا
لَمَذْ حَرَّ مَخْذَا مُخْمَلَا وَمُفْضَلَا

(نَسَائِي عَنِ دَاكِ الْمُسَاحِي مِنْ لَمْعَلَا
لَهُ الْعَرْشُ طُورَا كَانَ مَثَهُ يَحْدُثُ)

مَلَا حِنُّهُ حَلَّتْ فَعَلُ أُمُورُهَا
لَهُ قَامَةُ عَرُثُ فَعَرُ بَصِيرُهَا
وَوَحْشَتُهُ أَزْهَتْ فَمَاحُ عَمِيرُهَا
(نَسَائِي لَا كَالْزُقِ بَلْ زَادَ نُورُهَا
فَمِنْ نُورِهِ لِلشَّمْسِ نُورٌ مُؤَدِّثُ)

أَسَى الذَّرُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَرٌ قَدِ
إِذَا لَاحَ وَجْهُ الْمُضْطَلْقِي شَيْءٌ مُشْهَدُ
أَلَا قَائِلٌ مَذْجِي فِيهِ فِي كُلِّ مُسْجِدِ
(ثَبَلْنَا سَكْرَتَنَا مِنْ مَدِيحِ مُحَمَّدِ
أَعَدُّهُ عَلَيْنَا فَالْفَسْرَاتُ تَحْدُثُ)

أَعَدَّ مَذْحَجَهُ إِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ وَدَّهِ
وَمَا قَدْ مَضَى مِنْهُ فَخَذْ لِي بِرَدِّهِ
وَكُلُّ مُجِبٍّ قَالَ مِنْ فَرْطِ وَخْدِهِ
(نَسَبْنَا عَلَى حُبِّ الْحَبِيبِ وَعَهْدِهِ
فَلَا لِحُبِّ مَضْرُوفٍ وَلَا الْعَهْدِ يَنْكُثُ)

أَحَدُكُمْ عَنْ شَوْقِنَا لِحَبِيبِنَا
فَارِ الْأَسَى مَشْنُونَةً بِضُلُوعِنَا
فَلَمْ تَطْفُئْ يَوْمًا مِنْ سَحَابِ غُيُوبِنَا
(نَرَى طَيِّبَةً نَفْسِي بِمَا دُمُوعِنَا
وَأَنْ خَرَّتْ يَوْمًا عَلَى الدَّمْعِ نَخْرُثُ)

بِهِ رُبُّهُ فِي الْفَنَاءِ سَلَّمَ نُوحَهُ
وَسُخَّرَ قَدَمًا لِأَبْسِ دَاوُدَ رَيْحَهُ
فَلَوْلَا لَمْ يُرْسِلْ لِمَرَّتِمَ رُوحَهُ
(تَوَاقَبُ فَهَمِي لَيْسَ تُخْصِي مَدِيحَهُ
يَبْحَثُ وَمَنْ تَلْقَى عَنِ الْبَحْرِ يَبْحَثُ)

أَلَا مُنَعِدُّ بَنَكِي عَمِي مِنْ تَدَوُّنَاتِ
صَحِيحَتُهُ بِالذُّنُوبِ حَتَّى مَرُوفَتِ
فُتُغْدُ لِقَابِي نَشْرَ مَالِي أُورَثُ
(ثِيَابُ شَبَابِي بِالذُّنُوبِ تَشْعُثُ
وَالْمَذْجُ رُخْوَانٌ يَلْمُ الشُّعْثُ)

وَمَا أَسَا إِلَّا قَدْ نَلِيتُ بِشَفْوَنِي
بِأَنْلِيسِ وَالذُّنُوبِا وَنَفْسِي وَعَقْلِي
فِي رَتْ كُنْ عَوْنًا عَلَيْهِمْ بِتَوْنِي
(نَفِيلًا أَرَى طَهْرِي بِغُذْرِي وَرَأْسِي
عَرِيقًا أَسَا بِالْمُضْطَظِّي أَتَشْتُ)

رَعَى اللَّهُ قَرَّ قَدْ تَعَالَى بِرُوحِهِ
تَوَى وَمَنَى أَعْطَى بِلَثْمِ صَرِيحِهِ
وَأَسْتَنْشِقُ الْمَيْحَاءَ مِنْ طَيْبِ رِيحِهِ
(بِمَارِ الرُّوحَا تُخْصِي بِطَيْبِ مَدِيحِهِ
إِذَا نُشِرَ الْأَمْوَاطُ وَالْحَلَقُ تَعَثُ)

حرف الجيم

مدخْتُ حَبِيبًا قَدْ عَلَا وَتَسَعَّرَا
وَجَنَّبُ بِمَا عِنْدِي وَاضْبَحْتُ مَقُورًا
أَقُولُ وَقَوْلِي دَلِيلٌ مُطَرَّرًا
(حرى الله عبا أحمدًا حير ما حرا
فمذ حاب بالحو والحو أنح)

صَوَارِمُهُ قَدْ فَصَمْتُ كُلَّ مُخْرَمٍ
وَالْأَوَّةُ عَمْتُ عَى كُلِّ مُنَمٍّ
فَلَوْلَاةُ مَا يَغْلُو صَجْبَعُ لَمُخْرَمٍ
(حمال بدا بين الحطيم ودرم
مطنت له الأغواق بالثور نهح)

مَا الْفَخْرُ إِلَّا مَقْبَلٌ وَهُوَ نُورَةٌ
هَبْنَا لِمَنْ قَبْلَ الْمَمَاتِ يَرُورَةٌ
حَبْلِي مَعَ النَّابِيدِ تَخْرِى أُمُورَةٌ
(حرى أولاً بي وجه آدم نورَةٌ
وكان به يوم السخود منوح)

لَهُ بَعْدَ الرِّضْوَانِ حَقٌّ تَقَدُّ

وَمَنْ لَا يَبْغِ عَنْ شَرْعِهِ فَهُوَ تَقَف

حَمَلٌ هَ كُلُّ الْوَرَى تَمُودُ

(حَلِيلٌ عَظِيمٌ الْخَنَقُ بِالْعَفْوِ أَحَدُ

حَيٍّ هَيَّ صَبَّ مُتَابِعُ)

حَوَى الْمَخْرُ أَمَّ عِزَّةً مُصَفَّ وَلَا

سَيُّ عَمَى كُلُّ الشَّيْءِ فَضْلًا

بِمَا لَعَنَ بِالْحَمَالِ كَمَلًا

(حَمَلٌ عَلَيْهِ نَاحُ عَزَّ مِنْ الْعُلَا

وَنُوتُ وَقَرِ بِالْمَهَابَةِ يُسَخُّ)

شَفِيعُ الْوَرَى لَهُ يَخْلُقُ اللَّهُ شَهْدُ

هُوَ السَّخَرُ فَقَهَا يَثُتُ الْعَقْلُ فَهَدُ

لَقَدْ عَظُمَ الرَّخْمُ فِي الْحَلَقِ كُنْهَهُ

(جَلَالًا وَسُورًا كَمَا اللَّهُ وَخَهْ

وَأُضْحَى لُضْحَى مِنْ وَجْهِهِ يَتَسَخُّ)

لَهُ - حَتَّى مَدَّ حَتَّى شَبَّافَ نَائِفَ
مَدَّ كَذَبَ - حَتَّى مَدَّ حَتَّى
سَمَا - نَائِفَ مَدَّ حَتَّى وَفَضِي
حَتَّى مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى
مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى

لَهُ عَدَا - مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى
مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى
مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى
مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى
مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى

مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى
مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى
مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى
مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى
مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى مَدَّ حَتَّى

عَظِيمٌ دَنَتْ فِي كُلِّ أَقْبَى مُقَوِّدَةٍ
 حَلِيمٌ كَرِيمٌ مَاتَ عَيْظًا حَسُودَةٍ
 صَمُوحٌ عَنِ الْحَسَاسِ وَقَى غَهْوَدَةٍ
 (حَوْذٌ إِذَا أُعْطِكَ أَعْمَاكَ حَوْذَةٌ
 بِحَارِ الشَّدَى مِنْ كَفِّهِ تَمُوحُ)

فَيَقْطِي بِلَا مِنْ وَرَعَى حَوَارَةٍ
 وَنَهْمَى عَلِيًّا نَشْرَةً وَنَضَارَةً
 بِحَدَّةِ الشَّدَى بِأَنِيهِ يَرْخُو حَوَارَةٍ
 (حَرَبِلُ الْعَطَايَا لَا يَحْفَ فَنَقَارَةُ
 إِلَيْهِ كُورُ الْأَرْضِ لَوْ شَاءَ، يَخْرِجُ)

هُوَ الْمُضْطَمَّى لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ كُفْوَةً
 فَمَنْ فِي الْوَرَى يَا ضَاخٍ يَبْلُغُ شَأْوَةً
 بِهِ كُلُّ ذَنْبٍ عَحْلُ اللَّهِ مَخْوَةً
 (جَدِيرٌ سَا شَعَى وَتَذَلُّجٌ نَحْوَةٌ
 فِدَاكَ الَّذِي يُشْعَى إِلَيْهِ وَتَذَلُّجُ)

جعلنا خديث الهاشمي مراحما
وأشماؤه عند السقيم علاحما
به يرحم القاصي إذا دنة حتى
(خفينا إليه في الحياة احنياحما
وسخر إليه في القيمة أخرج)

إذا م خبيرا فورا سقائه
من النار يثحيا بمضل دعائه
قطري لمن قد عمه بولائه
(جميع الورد والرُشَل تحت لوائه
ومن داله عن خاه أحمد مخرج)

مدخت خبيثا عاطرا متأرجا
بأوصافه الخمسة أصبخت ملهجا
ولما رأيت الأمر أوسع منهجا
(خهرت بمدحي فيه لا متلجلا
ومن يمدح المخبوب لا يتجلج)

وكَيْفَ وَقَدْ عَمَّ الْأَبَاضُ ضُحَاهُ
وَأَرْشَدُهُمْ بَعْدَ الصَّلَامِ ضُحَاهُ
وَأَقَمَى عَلَيْهِمْ وَبِلَا تَقْدِ سَحَاهُ
(حَسْبِيَ حَتَّى حَبَابِ حَذِي بِمَدَحِهِ
وَأَرْخُوهُ فِي الدَّرَجَاتِ هَمِّي بِمَرْتَحِي)

مُحَمَّدُ الْمُنْعَزَرُ حَتَّى سَعُوْدُهُ
لَهُ الْمَعْرُوفُ ضَرْفٌ فَنُورُ حُودُهُ
وَمَنْ لِكُلِّ الْعَالَمِينَ غُودُهُ
(حَوَادِثُ عَلَى كَرِّ الْحَمِيدِينَ حُودُهُ
إِلَى حُودِهِ تُخَدِّى الْمَطَايَا وَتُرْعَعُ)

هِيَ حَامِلًا أَوْدَارَهُ فَوْقَ صَهْرِهِ
وَيَا أَيُّهَا الْعَالِي دَائِمًا وَدَرَهُ
وَيَا أَيُّهَا الْمُشْتَقُّ فِي طَوْلِ عُمْرِهِ
(جَمَالُكُمْ مَوْحُو حُشْوًا وَخُشُوًا بِقُشْرِهِ
تَرَوْنَ نُورَهُ مِنْهُ السَّمَوَاتُ تُسْرَحُ)

فكيف ولو عذبت نفسي صوته
 ثروته عيني نحتو صفوة
 ومما سب نفسي وفرو صفوة
 (حمفت دوسي ثم عرخت نخوة
 ومن كذا ذنب إليه يفرج)

عرفت معدي خنس هويته
 وحقت أفي عند ما قد رايته
 لا حل دوس نفسي نيته
 (جهنت وسقي قد ضمت وحنته
 سكر ري انغمار ري الهج)

أنا عند سوء خنت نفسي ديبها
 دوسي كزار قد حمفت قوسها
 ليت إليه حين حفت قوسها
 (حين دوس رنج لسان دوسها
 به يفتح السك لدى هو مزج)

حرف الحاء

حيثُ رسول الله من قتل مؤلّد

فشوقى إليه هي مرید ناك

ومن طول شوقى وقرط نوّد

(حيثُ إلى قمر الشمس محمد

وراحت بروحى بخو طية ربح)

بها مرسل ما إن رأينا طيرة

سراح مُبرّ عظم الله نوّة

يفك أسارة ونفسى مبرّة

(حرام لديد المعيش حتى أزودة

أفنا عينا والفؤاد حريح)

إذا نفحت من أيمر الغضب ريحة

وأيسع من ثوب الخمائل شيعة

ونوح فيه الركب قال مصيعة

(حمى الله رثما حلّ به صريحة

ولا زل وثل المعيث فيه يسبح)

يَا فَتْرَهُ عَظُمْتَ قَدْرًا لِعَظْمِهِ
 وَدَكَرَكَ مَرْفُوعٌ لِرَفْعَةِ دَكْرِهِ
 تَعَالَى تَسَامَى حَيْثُ وَارَ بِذَرِهِ
 (حَوَى مِنْ حَوَى خُودِ الْوُخُودِ بِأَشْرِهِ
 وَمَنْ عَجِبَ صَمَّ الْوُخُودِ صَرِيحُ)

فِيهِ بِيٍّ قَامَ بِالْحَقِّ شُرْعَةً
 وَمَهْدٍ دَبَّ اللَّهُ بِالسُّبُفِ مَعَةً
 أَنَّى بِسِخَا كُلِّ الشَّرَائِعِ دَفْعَةً
 (حَبِيبُ مَرَى لِنَعْرِشِ يَالِكَ بِرَفْعَةٍ
 تَقَاصَرَ إِذْ رِيَسَ لَهَا وَمَبِيعُ)

لَقَدْ حَمَلَ اللَّهُ النَّعِيمَ قِرَاءَةً
 وَأَكْرَمَ مَشَوَاهُ وَأَعْلَى سِرَاءَهُ
 إِلَى الْمُتَنَهَى حَتَّى أُنَانِ شِرَاءَهُ
 (حَقِيقُ بِأَنَّ الرُّسُلَ صُلَّتْ وَرَاءَهُ
 وَدَمَّ فِيهِمْ وَلِخَلِيلِ وَسُوحُ)

مَدُّ شَرِّ الْمَوْتَى بِفَضْلِهِ رَحِمَهُ

مِنْ الشَّرِّ خَفَقَ صَبْرُ مَسِيحِهِ

وَأَبْطَلَ دَعْوَى زُورِهِ صَحْبَهُ

(خَصْرَتِ وَلَا تُرَى بَارِئُ مَا

أَقْوَمَ وَأَيْسَى فِي الْمَعَادِ فَصَبَّحْ

مَحَاسِنُهُ تَمَيَّنْ مِنْهُ هُوَ حَازِرٌ

وَالْمَذْحِ قُلْ مَا تَشْهَى فَهُوَ حَاسِرٌ

سَمِيرٌ لَوْحَى بِهِ بِالْمَضَى بَارِئُ

(حَدِيمٌ رَحِيمٌ مُخَيَّرٌ مُجِيدٌ

وَعَنْ كُلِّ مَنْ يَخَى عَلَيْهِ صَفْوَةٌ)

مُحَمَّدُ الْهَادِي لَهُ الْحَزُّ مِنْهُ

مَكِينٌ مُعِينٌ لِلْهُمُومِ مُصَرِّحٌ

مُطَاعٌ أَمِيرٌ بِالْبَهَاءِ مُتَوَخِّ

(حَيُّ الْمُحَيِّ صَبِيحُ مُتَارِعٌ

مَنْ طَبَعَهُ طَبَعَ الْوُحُودَ يَفُوحُ)

تُشَوِّقُنِي مَذْحِي رُؤُوفُ خُودِهِ
وَمَذْحِي حُورُ عَمِّ حُسُودِهِ
وَمَا هُوَ إِلَّا الْفَضْلُ الْخَوْرُ
(حَفِيطٌ عَلَى مِثْقَلِهِ وَمِنْهُودِهِ
إِذَا قَرَأَ قَوْلًا قَسَمًا صَحِيحٌ)

يُحَدِّثُ عَنَا كُنْ وَفِيَّ رَحْمَةً
وَتَشْفَعُ بِنَا فِي مَمِّ قَسَمَاتِ
شَفِيقٌ عَلَيْنَا مُنْظَرٌ مَصْلَحَاتِ
(حَرِيصٌ عَلَى إِشْدَادِهَا لِصَلَاةِهَا
يَدِيرُ لِكُلِّ الْعَالَمِينَ نَصِيحٌ)

أَتَى مِنْ حَيْدِ الْقَوْمِ فِي حَرْ ثَمْعَةٍ
حَا بِوَصَالٍ مَا يُشَارُ نَفْطَعَةٍ
بِسَى كَرِيمٌ قَدْ عَلَا فَوْقَ مَنَعَةٍ
(حَبِيدٌ مَحَبَّةً ذُو حِلَالٍ وَرَفْعَةٍ
عَلَى وَخْهِهِ نَزُّ لِحْمَالٍ يَلُوحُ)

سَيُؤْتِي نَفْسِي نَفْسِي فَتُحَرِّقُ
وَمِنْ مَحَبَّتِ سَيِّدِي قَدْ حَقَّقْتُ
وَلَوْ أَنَّ فِي كَفِّهِ ذُرٌّ وَحْدَهُ
(حَفَّتْ بِمِيبِ إِيَّاهُ تَرْمِ السَّوِي
بِكُلِّ نَدَى يَخْوِي نَدَاهُ سَفُوحُ)

مَيْصُ عَمَى كُلِّ لَأَمٍ مَسْنُوحِ
وَيُوسَعُ رَأْيُ كَفِّهِ كُلِّ مُعْجَدِ
وَلَسْتُ أَرْدَحُمَا فِي غُدُوَّةٍ مُؤَرَّدِ
(حَفَّتْ بِحَادِيَا مَذَحِ مُحَمَّدِ
نَادِيهِ وَلَذْمُغِ الْمَضُورِ سَفُوحُ)

أَيُّ أَحْمَدَا قَدْ سُدَّتْ كُلُّ مُوَفَّقِ
مَعَايِيتِ تُخْصِي مِنْ زُلَالِ مُدْفِقِ
حَوْنِ غُفُفَا مَعَ قَصَاحَةِ مَنْطِقِ
(حَدِيثُكَ أُخْلِي مِنْ عَيْبِ مُعْشِقِ
تَحْصِي بِهِ رَيْحُ الصُّبَا وَتَرْوُحُ)

جعلتك يا خير الأسماء بصيما
يُحَامَتُ رُحُوهُ لَكَ يُحْمَى عُيُوبُهَا
تعاليت قدراً عندا يا حبيب
(حشوت الحش شوقاً بشوق قلوبها
ولا قلب إلا بالحبس فريح)

حبيب حملنا حنة كن رددا
فلولا لَمْ نَلِكْ طريق رشادا
وددت في الغمر أقصى مرددا
(جننا وهو الدحر عند إليها
إذا ما لطي بالظالمين تصيح)

لب ذكره في نومنا وانتباهها
ألد وأخلى من زلال مياها
به بان بين الناس معظّم حاهنا
(جماء حمائنا من عذاب إلها
ولا ماطر إلا إليه طموح)

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ
(وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ)

وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ
(وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ)
وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ
(وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْعُو بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ)

حرف الحاء

وَدَّ نَحْمَدُ نَحْمَدُ نَحْمَدُ
مَعْدُودُ الْمَكْرُومِ نَحْمَدُ
وَلَا حَيْثُ لَا نَعْلَمُ مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
(حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ نَحْمَدُ)

نَحْمَدُ نَحْمَدُ نَحْمَدُ نَحْمَدُ
وَلَا حَيْثُ لَا نَعْلَمُ مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
مَكْرُومِ الْمَكْرُومِ نَحْمَدُ
(حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ نَحْمَدُ)

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ نَحْمَدُ
وَلَا حَيْثُ لَا نَعْلَمُ مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
(حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ نَحْمَدُ)

عَوَالِي عَجِيرٍ قَدْ عَلَتْ فِي حَقَائِقِهَا
كِدَا النُّوْقُ قَدْ حُتَّ لِمِرْطِ اسْتِيَاقِهَا
وَأَنْفُسُهَا تَتَّ لَطُولِ فِرَاقِهَا
(حَشِبَا عَلَى الْأَرْوَاحِ عِنْدَ اسْتِيَاقِهَا
تَطِيرُ وَمِنْ طَيِّ الْحَوَائِجِ تُسْلَخُ)

فَهَذَا شِدَا أَرْكَى السَّرِيَّةِ عَاجِظُ
بِهِ أُمَّةُ الْإِسْلَامِ حَقًّا تَفَاخَرُوا
وَشَدُّوا الْمَطَايَا بِخَوْفِهِ ثُمَّ سَافَرُوا
(حَمَافًا إِلَيْهِ أَوْ يُقَالَا تَسَافَرُوا
تَرَوْا كَرَمًا يَغْلُو وَعُلْيَاهُ تَشْمُخُ)

لَقَدْ عَمِنَا طُولَ الرُّمَانِ بِفَضْلِهِ
وَوَسَعْنَا جُودًا بِنَائِلِ
وَسْتَرْنَا يَوْمَ الْجِسَابِ بِطُلَّةِ
(جِيَارُ السُّورَى مَا إِنْ سَمِعْنَا بِمِثْلِهِ)
بِهِ زَيْنَتُ دُنْيَا وَآخِرَى وَنُورُخُ

نَسَقَ لَهُ مِنْ إِسْمِهِ لِيَمْخُذَ
فَدَوَّ الْعَرْشِ مَخْمُودٌ وَدَوَّ الْعَرْشُ خَمْدُ
فَمَا مِثْلُهُ يَنْزِلُ لِحَلَالِكُ يُوحَدُ
(حَنَامُ حَمِيحُ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدُ
وَلَكَّهْ فِي "وَلِ الْمَضِلِ يَسْخُ")

حَفَنَاهُ فِي الدُّنْيَا ثَمَّةً لَصُرْنَا
كَمْ هُوَ يَوْمُ الْحَشْرِ كَشَفَتْ كَرْبَا
إِذَا قَامَتِ الْمَوْتَى لِحَاءِ مُحَنَّا
(حَطِيئَتُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامِ لِرُبَّنَا
وَأَوَّلُ مَقْبُورٍ إِذَا الْخُصُوفُ يُفْعُ)

سِوَاهُ فَمَا أُغْطَى الشَّمْعَانِ وَلَا
وَلَا غَيْرُهُ عَابَتْ حَافَا مُؤْمَلَا
هَ حَقْلُ اللَّهِ الْفَسِيرُ مُسْهَلَا
(حَضَائِصُهُ لَمْ يَوْتِهَا اللَّهُ مُرْسَلَا
حَصَاصَتُهُ أَغْلَى وَنَمَى وَأَشْمَعُ)

سَيِّدُ كَرِيمٍ مَرْبُوتٌ وَلَا تَرَى
شَيْفَ لَهْ فِي الْحَقِّ بِ صَاحِ مُطَرِّ
هُوَ الْمُضْطَّعِي لِحَقِّ نَفْسٍ بِ سَرَى
(حَبِيبٌ حَبِيبٌ مُضْطَّعِي سَيِّدُ الْوَرَى
كَبِيرٌ وَلَكِنَّ أَيْ بِ قَوْمِ أَرْحَو)

تَعَالَى عَلَى مَرِّ الشَّرْقِ وَمَا سَطَا
عَنِ الْمُشْتَبَهَى هَذَا الْمُحَاشَى عَنِ الْحَطَا
إِلَى الشَّرْقِ الْعَرِ الشَّرْقِ وَقَرَطَ
(حَطَا حَطَا غَهَا تَقَاصَرَتْ الْحَطَا
لَهُ قَدَمٌ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ تَرُشَحُ)

قَامَ يُبَاحِي الْحَقُّ وَهُوَ مُؤَدَّتْ
وَبِالنُّورِ مِنْ نَوْرِ السَّحْلَالِ مُحَبَّبٌ
مُحَبَّبٌ وَمُحَبَّبٌ وَوَقْتُ مُحَبَّبٌ *
(حَلَا بِمَقَامٍ مَا رَأَى مُقَرَّبٌ
وَلَا هُوَ فِي فَضْلِ لَرْمَلِ مُؤَخَّخُ)

بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِفَضْلِهِمْ

فَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ بِرُحْمَتِ اللَّهِ بِفَضْلِهِمْ

وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ بِرُحْمَتِ اللَّهِ بِرُحْمَتِهِمْ

خَوَاتِمُ دِينَارٍ مُشْرِكِينَ وَارْحَمَهُمْ

سَمِعَهُ وَاسْمُهُ فِيهَا نَضَحُ

بِهِ قَدْ رَأَيْنَا النَّاسَ حَفَّ بِسَمْعِهِمْ

بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِفَضْلِهِمْ

وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ بِرُحْمَتِ اللَّهِ بِرُحْمَتِهِمْ

وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ بِرُحْمَتِ اللَّهِ بِرُحْمَتِهِمْ

وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ بِرُحْمَتِ اللَّهِ بِرُحْمَتِهِمْ

وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ بِرُحْمَتِ اللَّهِ بِرُحْمَتِهِمْ

وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ بِرُحْمَتِ اللَّهِ بِرُحْمَتِهِمْ

وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ بِرُحْمَتِ اللَّهِ بِرُحْمَتِهِمْ

وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ بِرُحْمَتِ اللَّهِ بِرُحْمَتِهِمْ

وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ بِرُحْمَتِ اللَّهِ بِرُحْمَتِهِمْ

وَمَا تَحَرُّ بِالْإِسْلَامِ فِي طَيْبِ نَفْسَةٍ
أَنَا مَعِي وَأَعْتَلَاءُ وَحُرْمَةٍ
حَمَفًا بِهِ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ وَحُكْمَةٍ
(حَبِيقًا لِأَخْلٍ الْمُضْطَمَّى حَبْرُ مَتْنَةٍ
شَرِيعَتَنَا كُلُّ الشَّرِيعَةِ تَسْخَعُ)

بِهِ قَدْ أَمَّا الرَّحْمَ طُولِ سَيْبِهَا
وَلَا عَرَقٌ بِطَرَا لِأَخْلٍ حَبِيبِ
وَلَا الْخَشْفُ تَقْدِيرُهُ بِرُورِ غُيُوبِهَا
(حَصْفُضْنَا بِهِ لَا الْمَشْخُ يَطْرَا بِدَيْبِ
وَمَنْ قَبْلَنَا قَدْ كَانَ بِالذُّبِّ يُفْخَعُ)

سَيُّ أُنَى لِنَعَالَمِينَ مُشْرَا
فَأَيْقُظُ أَهْلَ الشُّرْكَ مِنْ بَيْتَةِ الْكُزَى
فَلَا دَنْبٌ إِلَّا لِلْحَبِيبِ مُكْفَرَا
(حَسَاتُ امْتِدَاجِي فِيكَ يَا شَاوِعَ الْوَرَى
لِعِزْضِي وَعِزْضِي بِالذُّبِّ مُلْطَخُ)

وَهَذَا نَفْسُكُمْ مِنْ قَرْنِهِ تَنْقُصِي
 رَصِيَّتَ بَعْثَرٍ فِيهِ كُلُّ نَقْصِي
 لَعَلَّكَ فِيمَا قَدْ بَقِيَ مِنْكَ تَحْرُصِي
 (حَصِيَّيْ حُضَّتْ كَيْفَ أَرْخُو تَحْنُصِي
 إِذَا سَمَّ يَكُنْ بِي مِنْ حَابِكَ مَضْرُوحُ)

رَصِيَّتُ سَعْدِي وَأَنْفِطَاعِي وَعُزْرِي
 وَمَنْعِي وَعَمِّي وَتَكْثَارِي وَدَلْنِي
 وَخُزْنِي وَطَرْدِي عَنْ دِيَارِ أَحْنِي
 (حَبِيزَتْ حَيَاتِي بَيْنَ دَنْبِي وَعُقْلَانِي
 فَكُنْ لِي إِذَا مَا بِالْذُّوبِ أَوْشَحُ)

هَلُمُّوا سَا يَا عَائِشِيْنَ لَطِيئَةَ
 بُفْرُوحِ عَا الْمُضْطَفِي كُلُّ كُرْبَةٍ
 وَيَذْمُوعِ عَا كُلُّ هَمٍّ وَتَكْبَةٍ
 (حَنَمْتُ بَقْلِي بِكَ كُلُّ مَخْبَةِ
 فَلَا الْحَتْمُ مَفْكَوكُ وَلَا الْعَقْدُ يُفْسَحُ)

حسرف السدال

حبیبی مدح نضضتی ہو غمدنی
وعری وحامی وفسحاری وغمدنی
ه ارنحی لرحمن یغمر رئی
(دوئی دایم الداء حل منہجانی
مدیح رسون بالشباعۃ یقرؤ)

تہدی وفدی قومہ ہدوہ
وساعدہ لتوفیق عند ندوہ
وتدرہم فی ثبہ وغدوہ
دراٹ مدحی فی نخور غدوہ
وساعدی مخد وفضل وشدوہ

عت فی رقاب المشرکین نضوہ
وتخیم علاقہم حان منہ اولوہ
تعالی الہی فدی الاء رسولہ
(دلیل ولائ العالمین دبیہ
نمقعد صدق ایس بغنہ مقعد)

لَمَّا فَصَلَ عَنْ نَسِي وَحَرِيَّةَ
وَبَنِيهِ فِي عَرَةِ وَاحِدَةٍ
وَفَرِيَّةَ مِنْهُ وَعَصَبَ حَفْصَةَ
(دَعَائِمُ عَرْشِهِ تَشَاقُّ قُرْبَهُ
وَأُحْمَدُ فِي كُلِّ أَسْمَوَاتٍ يُحْمَدُ)

وَحُسْرَيْلُ لَمَّا نَزَلَ رَفِيقُ فَمَرُ
مِنْ الْحَاخِرِ لَمَّا حَاءَهُ وَفَو شَاكِرُ
إِلَى الْمَشْجَدِ الْأَقْصَى إِلَى أَعْرَاشِ حَاصِرُ
(دَا فِدْلِي لَمْ يَرْخِ مِنْهُ بَطَرُ
مُحَبِّ وَمُخْشَوَاتٍ حَمِيدٍ وَأُحْمَدُ)

فَمَا تَدْعِي فِي غَلَا الْعَرْشِ سَلْمَا
وَأَوْحَى إِلَيْهِ مَا أَرَادَ تَكْرُمُ
وَلَمَّا كَبَّهُ اللَّهُ نُورًا مُعْظَمُ
(دَعَا وَقَدْ صُفِّتْ لَهُ الرُّشْدُ فِي السَّمَاءِ
وَقَدْ تَقَدَّدَتْ لَتِ الرُّشْدُ مِيدُ)

تَسْمَعُ بِسَاقِ لَعْرَشِ مَثَ حَطَايَا
وَقِفْتَ بِسَاطِ الْعَرْشِ وَانْثَلُ كِتَابُ
فَتْحِنَا لِمَشْرَاكِ الْمُعْظَمِ بَابَا
(ذُكُورًا إِلَيْنَا قَدْ رَفَعْنَا حِجَابَا
أَيُّحِبُّ مَخْشُوبٌ لَهُ الْوَضْعُ يُرْصَدُ)

وَقَالَ لَهُ مَنْ كُنْتَ أَنْتَ شَيْعَةُ *
لَعَمْرُكَ يَا مَخْشُوبٌ كَيْفَ أَصْبَعُهُ
فَمَنَا حَابٌ عِنْدُ بِي هَوَاكَ وَلَوْعُهُ
(دُعَاؤُكَ عِنْدِي مُسْتَحَابٌ حَمِيصُهُ
مَسْلَى مَعْبُدِي مَا تَشَاءُ وَأُرِيدُ)

لَكَ الرَّثْبَةُ الْقُلُوبَا تَفَرَّتْ حَامِدَا
عَلَى كُلِّ حَالٍ زَاكِعَا ثُمَّ سَاجِدَا
فَلَمَّا رَأَيْتَ الْفَخْرَ بِي الشُّكْرَ وَارِدَا
(دَلِيلُنَاكَ فِي الْأَمْلَاكِ لِلْعَرْشِ ضَاعِدَا
وَمِنْ دَا إِلَى غَرْشِي مِنَ الرُّشْلِ يَضَعْدَا)

مقدارة في الفضل ليس كمثبه
من الخلق شيء كثر مثل شكله
هو الفضل في الدنيا فحدث فضله
(دحا الحق أشتار الحلال لإخيه
ودارت كؤوس بالوصال تردد)

رأى الحق حقا ليس يخفى فسدنا
ومجده طول الصباح وفي المسا
سعدنا به عا لقد ذهبت الأمل
(ذهبتنا به حقا فما ولد النسا
كأحمد مولودا ولا هو يولد)

تعودك عنه فيه صرب من الغوى
فما المدعى والمصدق الحب بالسوى
وكم فيه صب لا يفيق من الحوى
(قرى القلب من تهوى قطاب له الهوى
ومن كان تهوى سيد الرمل يثعد)

بِمِثْلِهِ فَنَسِيَ مَغْنًى مُحَرَّرٍ
وَنَظْرَةً حَقًّا بِصَرَفٍ مُسَهَّدٍ
وَرَحِيدٍ ذَكَّى فِي الْهَوَى غَيْرَ أُتَدِّ
(دَمَاءُ مَرْخِصَاتٍ بَحْبُ مُحَمَّدٍ
وَأَكَادِمَا مِنْ شَوْقِهِ تَتَوَقَّدُ)

يَا غَاشِقِ الْمَضْطَفَى كَمْ تُؤَحِّرُونَ
رَبْرَتَهُ جَدُّوا إِلَيْهِ لَتَفَحَّرُوا
شَمَاعَتُهُ حَقًّا لَكُمْ حِينَ تُعْشَرُونَ
(دِيَارُكُمْ خَلُّوا دَرَارِيَكُمْ دُرُّوا
إِلَى طَيْبَةِ سِيرُوا مَوَارِدَهَا رَدُّوا)

بِهَا مُرْسَلُ كُلِّ الْمَصَائِلِ قَدْ حَوَى
لَقَدْ قَامَ بِالذَّبِّ الْخَنِيفِيُّ فَاسْتَوَى
فِيهَا أَيُّهَا الْقَتْلَى مِنَ الْحُبِّ وَالنُّوَى
(تَذَانُوا إِلَى الْمَوْعُودِ بِالْحَوْضِ وَاللُّوَا
وَتَمُّ الرِّضَا وَالْعَفْوُ وَالْجُودُ مُسَرَّدُ)

رَجَّحَ ضَمُّهُ بِنَ خُزْبٍ رُفْصٍ أَحْسَنِي

وَقَرَى مَلَامِي وَخَسِرِيهِمْ ثَانِي

مَنْهُمْ يَخْشَوْنَ عَلَيَّ يَوْمَ تَفُوتُ

(ذُبُوبٌ عَلَيْكَ إِنَّهُ تَوَدُّوْهُ تَحِيْبِي

إِذَا صَمَكَ يَوْمَ أَحْمَدٍ مَشْحَدُ)

مَنْحَدَةٌ وَهِيَ أَمَامُ مَعَ الشَّرِي

عَلَى قُبَّةِ الْحَوْزِ وَهِيَ كَأَنَّ الشَّرِي

وَمِنْ أَبْ إِذَا عَنَّا قُبُورُ فِي الْقُبُورِ

(دَهْنِي ذُبُوبٌ قُبُورِي عَنْ الشَّرِي

لِيهِ أَيْسَرُ الْعَشْدِ وَقَوْمُ مَعِيذُ)

دُورِي قُبُورِي وَالْقُبُورُ ثَقِيلَةٌ

وَأَنَّ تَكْثُرَتْ فِي عَفْوِ رُفْصِي قَبِيلَةٌ

مَالِي سَوِي حَاهُ السُّبِي وَسِيئَةٌ

(دُفُوتُ إِلَى الرُّلَاتِ مَالِي حَبْلَةٌ

سَوِي أَسَى فِي مَذْحِ أَحْمَدٍ أَهْدُ)

لَهُ يَشْتَكِي الْمُخَرُّونَ يَا صَاحِبَ شَخْوَةٍ
لَعَلَّ بِهِ يَرْخَوُ مِنَ اللَّهِ عَفْوَةٌ
فَقُولُوا لِمَنْ يَلْهُو بِنَاقٍ لَهُوَ
(دِيَا حَسَى الدَّحَى حَاصِرُ الْمُصِيبَتِ بَخْوَةٌ
وَقَدْ قَارِسُوهُ وَالْمُسَىءُ مُسْقَدٌ)

فَلَا تَرْكَبْ يَا نَفْسُ يَوْمَنَا إِلَى الْمُسَى
لِيَوْمٍ عُسُوسٍ وَغَمَمٍ وَتَرْكَبِ الدُّبَّ
خُلِقْنَا لِنَفْسٍ هَكَذَا الْخَلْقُ لِنَفْسٍ
(دَعَى عَنْكَ يَا نَفْسُ التَّقَاعِدَ وَالْوَنَا
فَكَمْ دَا عَنِ الْمَوْلَى يُرَى الْعَبْدُ يَقْعُدُ)

عَسَى مِنْ بَلَاءٍ بِالْمَعْصِي إِذَا يَصُرُ
وَيَغْصَمُ بِالذَّنْبِ يَا قَوْمَ لَمْ يَهْنُ
فِيَا رَبِّ إِنْ لَمْ تَغْفُ عَنَّا فَمَنْ يَغْفِرُ
(دَهْمُورُ تَقْصُصَتْ بِالذُّبُوبِ وَمَنْ يَكُنْ
عَلَيْهِ دُشُورٌ فَالشُّفِيعُ مُحَمَّدٌ)

حرف الـ ذال

يُضَوُّ فُضْدِي فِي مَدِيحِ مُحَمَّدٍ
وَأُغْطِيَتْ فِي الْأَمَانِ عِيَّةٌ مَقْصُودُ
لَمَّا زَلْتُ فِيهِ فِي الْمَدَائِحِ أَتَيْتُ
(دُرُوسِي وَأَخَذِي فِي مَدَنِي خُصْمِ
فَقَدْ لَدُلِي فِي مَذْحِ أَحْمَدِ مَأْخُذُ)

رَبَادُ افْتِحَارِي فِي الْمَدِيحِ فَدَخْنَةُ
أَصَاءَتْ لِي الْأَوَّلُ حِينِ وَصْفْنَةِ
وَمَا كُلُّ مِ عِنْدِي بَكْمٌ فَدُ شَرْخْنَةُ
(دَهَلْتُ وَلَا تُذَرِي إِذَا مَا مَدَخْنَةُ
فِي رَوْضِهِ ثُمَّ حَبَّةٌ أَتَلَدُّ)

فِي مَقْصُودِي مِنْ دُ بَقْوَةٍ بَشْكْرِهِ
وَمُوسَى نَمَسِي أَنْ يَفُورَ بِأَقْرِهِ
نَسِي دَكْرَةً لَمْ يَنْقُ دَكْرُ لَدَكْرِهِ
(دَكِّي بِرَ مَرَّ السَّيِّمِ بِفَقْرِهِ
تَيْفَنَتْ لِي أَمْسَتْ مِنْهُ مُقَدُّ)

وَأَحْمَدُنَا تَخَرَّى دَمْعُ مُنَدِّ
وَأَشْرَفْنَا نَحْوَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَكَمْ دَانَهُ فِي الْحَلَقِ بِأَصْحَابٍ مِنْ بَدِ
(بِرَّاءُ يَهْدِي لِيَوْمٍ عَرَبٍ وَفِي عَدِ
لَوْءُ بِهِ كُلُّ الشَّيْءِ نُؤَدِ)

فَهَمُّنَا بِالْمُضْطَمِّ أَتَى هَمَّةُ
وَحَزْمُنَا نَقَلُوا عَلَى كُلِّ حُرْمَةٍ
سَمِ عَذْرُتُ نَمَّ أَتَى بِرَحْمَةٍ
(دَهْنُكَ بِهِ نَقَلُوا عَلَى كُلِّ أَمَّةِ
فَعَبُ تَعْلَا وَنَمُحَدُ وَنَعْرُ يُوحَدُ)

بَدَا لَمَدُخُ مَكِّ نَحْبِيبُ يَهْرُبُ
وَأَشْرَفْنَا نَحْوَ نَعْفِيبُ نُتْرُبُ
وَنَحْنُ شَاوِي مَدِّ فَطُّ عَحْرُبُ
(دَوْنُكَ رِيَابُ نَحْبِيبُ نَعْرُبُ
وَأَشْرَفْنَا يَدِي لَأَعْدَى نُحَدُّ)

هـ رَنْدِ عَمَّ لَأَمِ رَنْدِ
وَلَا وَحْدُ إِلَّا يُوْخِ شُكْرِهِ
وَسَخِرَ حَمِيعُ صَانِعُونَ لِأَمْرِهِ
(ذُبُولًا سَحَنَافِ افْتِحَارَ لَمَحْرِهِ
لَبْ كُتْلُ رَابِ نَمَاحِرِ مَعْدُ)

لَبْ كُتْلُ يَوْمٍ مِنْ مَعَاخِرِهِ غَلَا
صَلَاةً وَنُوحِيدُ وَدُكْرَ لَهُ خَلَا
عَبُودَ هـ مِنْ دُ يُسَافِرُ مِنْ غَلَا
دَحْرَبَا رُكُودَ اللَّهِ دَا الطُّوْلُ وَالْعُلَى
لَبُومِ هـ كُتْلُ الْخَلَائِقِ تَنْدُ

مَاقَهُ مَا حَارَتِ الْخَلْقُ مَثَلَهَا
مَعْرُ دَا لَهُ عَقْلُ قَيْكِرُ فَضْلَهَا
وَلَا تَعْدَلُوسِي إِنْ غَذَوْتُ مَوْلَهَا
(دَحِيرَتْنَا نَعْلُو الدُّخَانِ كُتْلَهَا
دَا مَا السُّورَى مِمَّا تَرَى تَنْغُودُ)

لَقَدْ قَامَ يَدْعُو قَوْمَهُ مَصَاحِبَةً
وَيَأْتِيَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ رَاحَةً
وَمَنْ كَتَمُوا فِي لَحَبِّ أَهْلِ مَصَاحِبَةٍ
(دعا فكم منحوا وسيحوا لساحية
بها شافع من خفرة اشار بتقد)

وَإِنْ شِئْتُمْ عَنْ رَفِيقَةِ السَّارِ تَخَحُّوا
وَمَنْ حَوْصَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَشْرَبُوا
وَتَسْتَوْحِنُوا مِنْهُ الشَّمَاعَةُ فَاهْرَبُوا
(درريكمو حلوا وطينة فاطلبوا
وسبرو على الأماق والشوق فاختدوا)

وَشَقُوا نَقُونًا فَذَ عَصَتْ كُلُّ مَرْشِدٍ
وَأَخْرَبُوا دُمُوعًا مَرَقَ حَدٍّ مُحَدَّدٍ
وَجَدُوا وَلَوْ تَقَلُّوا بِكُلِّ مَهْدٍ
(دهانا دهاا لا عصاة لإحمد
ولودوا به بما خرى وتعودوا)

هَيْتَ لَكُمْ وَقِسْمُ السَّعَةِ وَنَسْأَةُ
 وَيُقَسِّمُوهُ فَرَصَاتٍ وَبَسْمَلًا وَنَسْأَةُ
 فَتُشْرِكُهُمْ بِمَوْنِهِ عَقْوًا وَمَسْأَةُ
 (دُتُونُكُمْ تَحْمِي وَتُغْضَوْنَ حَتَّى
 يَهْدِي دُرَّ حَضْرَتِهِمْ وَتَقَرُّدُ)

لَا فَوْقَ مِنْ عَقْوِهِ شَيْءٌ
 وَأَضْمَحَتْ مِنْهُ عَيْنُ غَمْرِيْنِ عَمْدِي
 كَدٌ مِنْ بَكْرٍ مَنِيٍّ وَيُخَذُ مَا حَمْدِي
 (دَلِيلُ الْحَصْبِ وَذَلِكَ لَادِ بِالْأَدَى
 يَكُونُ بِهِ يَوْمَ الْحَبَابِ لُسُودُ)

طِفْتَ عَمَّا لَحَبْتُ فِي مَذْحِ أَتْمَدِ
 مَعَ الشُّوْقِ فِي إِضْمَارٍ وَخَدِ مُحَدَّدِ
 مَعْدَرِ فُكْرِي فِي مَدِيحِ مُحَوَّدِ
 (دَكْتُ بَارَ شَوْقِي بِأَحْبَابِ مُحَمَّدِ
 تَرَى وَمَتَى مِنْ بَارِ شَوْقِي تُفَدُ)

وَأَمَّا كَيْفَ تَقُومُ شَأْنَهُ

وَعَمَرْتُ قَدَمِي عَوْدَ دَهْرِي مَعَكُمْ

وَمَنْ يَسْتَعِينُنِي مَعِي شَأْنَهُ

(دَعَرْتُ قَدَمِي عَوْدَ دَهْرِي مَعَكُمْ

وَيَعِينُنِي مَعِي شَأْنَهُ)

فَمَا تَقُومُ شَأْنَهُ مَعَكُمْ

يَوْمَ يَحْدُثُ الشَّيْءُ تَمُوتُ مَقْرُصِي

وَمَا تَقُومُ كَيْفَ دَعَرْتُ قَدَمِي

(دَعَرْتُ قَدَمِي لَا تَقُومُ تَقْصِي

مَعِي تَقُومُ مَقْرُصِي)

فَمَا تَقُومُ شَأْنَهُ عَيْشِي وَلَا هَبْ

وَحَسْبِي حَلِيفُ الْهَمِّ وَالْخُشُونِ وَالضَّبْ

وَأَمَّا كَيْفَ تَقُومُ شَأْنَهُ مَقْلَبَا

(دَعَرْتُ قَدَمِي لَمَّا مَقْلَبَا

مَقْلَبَا)

وَشَكَوْ حَدِيثِي كَثَّةً مُعَمَّدَةً

وَشَرُّ دَمْفٍ وَرَبِّ عَرٍّ مُقَرَّدٍ

وَلَمَّا مَ شَوْفِي وَقُلْ نَحْسِي

(دَقِيقُ دَمْعِي أَلْعَبِي شَوْفِي دَاخِمًا

وَسِي بَالِغِي دَمٍّ وَقَدْ مَحَا)

وَحَقِّقْ فَنِي بَالِغِي دَمٍّ

وَلَيْسَ مَوْنِي قَسْرٍ لِحَسْبِي دَمٍّ

وَأَضْمَحْتُ صَدَّ لَا أَقْبِرُ عِيَالِي

(رَبِّدْتُ أَلْعَبِي دَمٍّ بَالِغِي

دَمٍّ لِحَسْبِي دَمٍّ)

وَلَيْسَ عِيَالِي مَوْنِي دَمٍّ

لِحَسْبِي دَمٍّ لِحَسْبِي دَمٍّ

فَقُلْ لِمَ مَيِّتُ دَمٍّ لِحَسْبِي

دَمٍّ لِحَسْبِي دَمٍّ لِحَسْبِي

وَسَاوِدُحِ خَوْنِي دَمٍّ

حرف الراء

أحلى مولى رضى الله راحم
ولا ملى سبب فى نفسى كى مقعد
د م دكره فون فسد
(ربح نصب فى غير محم
أنى عتب حب من ذك ثغر)

وياسرؤ فى تانى ثغر مقعد
عنب عصى كى به سدى
فعد مفضون وأثرف مأحدى
(زب صنبه الهصى عى لىك ألى
أخمص بخلق فذرة لىه القدر)

سما عن مشير فذرة فحومر
فوق الثور من كل أجهات به يرى
تواضع عن عير ولى يتكبر
(رحل المصنى فكموضعة أورى
وسكن ندى فكموضعة نذر)

عسى نر فكري غسراً وفوراً
نصوب في ذوق حسنة
وشوقى إلى قلب تحبيب يحسنه
(رثوباً إلى في احمر الرثوب بنفسه
ولكنه في الفضل في نور نذكر)

لقد ربيع له شمس ودكره
وكرمه فضلاً وحققه
وأعطاه ما يرضى وسعد أمره
(ربيع الفلا من شق حنبري صدره
وطهره فارد دهره عسى ظهره)

سليلاً كرام أحسن الناس رفعة
وسام فحاراً الطفل لنس رقة
ألوف إلى الطاعات ما اختار قرقة
(رثوب غطوف أحمل الناس جنقة
وأعطهم حنفاً ومشرح الصدر)

لَوْ أَنَّ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَاسْخُوفٌ

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَاسْخُوفٌ

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَاسْخُوفٌ

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَاسْخُوفٌ

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَاسْخُوفٌ

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَاسْخُوفٌ

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَاسْخُوفٌ

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَاسْخُوفٌ

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَاسْخُوفٌ

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَاسْخُوفٌ

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَاسْخُوفٌ

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَاسْخُوفٌ

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَاسْخُوفٌ

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَاسْخُوفٌ

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَاسْخُوفٌ

لا حاكم مدرسي عن وحيه

من مدخله مخفي
من حله نجلي خمسة وسبعين
رحمت به إذ جاء في نيل به
ولاحق من وجهه غداة غدير

هو نحوهر غيرة شمس به نور
هو سراج ولا يكون حنة به أنسوي
لدا لحسن خط وهو مفسى نحوهر
(روينا حديث أنه سيد الأورى
وإن رواه لورسل من نحوه يثري)

عرش مدح الهاشمي بحكمة
لأخسى به حفات عذب بهمة
مضلل سي قد حبا سغمة
(رسالته كانت إلى خير أمة
وكان له بالرغب نصر عى شهر)

فَمَا رَأَى بِذَغْوِ رُتَّةٍ عِنْدَ قُورَةِ
إِلَى زُنَى حَرْبِلٍ مِنْ فَوْقِ خُخَمِهِ
وَأَقْرَحَ عَنْهُ الشَّفْطُ ثُمَّ مَرَى بِهِ
(رَكَئْتُهُ شَدَّتْ إِلَى عَرْشِ رُتَّةٍ
فَهَذَا هُوَ الْمَخْرُ الْمَرْقِيُّ عَلَى الْمَخْرِ)

خُصَّصَ مِنْ بَعْضِ الْكَتَابِ وَمِنْ تَلَا
وَقَصَلَ مِنْ قَدْ حَادَ بِأَحْوِ مَرْسَلَا
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِخَوْفٍ قَدْ تَدَلَّلَا
(رَنْبِسٌ عَدَتْ رَابِئُهُ تَحْرِقُ الْقَلَا
وَقَدْ عُمِدَتْ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ بِالنَّصْرِ)

عَحْنَتْ لِأَقْلٍ الْحُبِّ مِنْ غَيْرِ رَيْنَةٍ
إِذَا لَمْ يَفُوزُوا دَفَرُهُمْ بِمَشُونَةٍ
فَوَاصِيَعَةُ الْأَعْمَارِ مِنْ غَيْرِ طَيِّبَةٍ
(رَحِيلًا رَحِيلًا يَا عُصَاةَ لَطِيئَةٍ
فَإِنَّ بِهَا الْأَقْدَارَ تَرْمِي عَنِ الطَّهْرِ)

وَلَا تُغْفِرُوا عَنْهُمْ حَتَّىٰ تَمُوتُوا
وَلَوْ أَنَّ فِيهِ كُلَّ شَيْءٍ مُّرْادٍ
وَلَا تُغْفِرُوا يَوْمَ يُؤْتَىٰ بِصُورٍ مِّمَّنْ
(رواحد خُشْرٍ مِّنْ مُحَمَّدٍ
وَلَوْ أَنَّ شَيْءًا عَمِيَ لَهَا الْخُمْرُ)

فَكُلُّ عَمٍ مِّنْ شَيْءٍ عَمِيَ
إِذَا مَا بَرَأَ بِالْمُحْضَبِ مِنْ شَيْءٍ
وَمَادَا عَمِيَ لَوْ أَنَّ تَقْوَسَا
(رَضِيَتْ دَهَابُ الرُّوحِ فِيهِ وَمِنْ لِّ
بِرُودِهِ مَخْطَىٰ وَيَخْرَىٰ الْدَىٰ يَخْرَىٰ)

أَرَىٰ الْفَتَىٰ عَنْ طَرَفٍ لِّشُعْبَةٍ أَغْرَضَا
وَلَمَعَىٰ حَمَلًا وَالْفَسَادِ تَعْرِضَا
تُوسَىٰ بِهَا قَدْ ضَاقَ مُتَسَعِّ الْمَصَا
(رَزِئْتُ بِرَلَاتِ بِهَا الْعُمَرُ أَنْفَصَىٰ
فَإِنْ هُوَ لَمْ يَشْفَعْ فَوَاضِيعَةُ الْعُمَرِ)

١. عني ثم يصفي من الله

سوي هذا في

٢. حمي الله عني ويحمي

حائي في عني

٣. قلبه في حث في

٤. عن خوي في

عني مؤت في

٥. عني في

٦. عني في

٧. عني في

٨. عني في

٩. عني في

١٠. عني في

١١. عني في

١٢. عني في

حرف السرای

سَلَامٌ عَلَى مَنْ مَشَى شَاهُ ثُمَّ مَقْدَمٌ
 وَدَرْتُ بَصَرِي كَأَنَّ قُلُوبَ كُتْمٍ
 وَخَبَّ سَيِّ سَلَامٌ بَعْدَ السُّنْهَةِ
 (رَبُّ فَضْلٍ كُنَّ لِرُؤُسٍ مَعَ فَضْلٍ تُخَدِّ
 نَرَوْا فَضْلَهُ عَنْ فَضْلِهِمْ بِمِثْرٍ)

فَقَدْ حَرَّ فَضْلًا شَمْعَانِي وَخَمَلًا
 وَعَبِيرٍ مَتَكَّ لَا يُحْدُ وَأَمَلًا
 عَلَى اللَّهِ فِي طَاعَتِهِ وَبَسَلًا
 (رَبِّكَ قَدْرُهُ مِنْ دُ بَحَادِيهِ فِي نَفَلًا
 يَبَارِزُ مِنْ نَفْسِي لَهُ تُعَرِّضُ نَسْرًا)

فَكُنْ نَوْرِي فِي بَرٍّ سَمَلْتُ
 مِمَّنْ عِبْرَةٌ مِنْهُ الشَّمْسُ نُصَبْتُ
 مِمَّنْ هُوَ لَا تُفَصِّلُ مَضَبْتُ
 (إِمَامُ الْمُقَالِي فِي يَدِيهِ تَمَلْتُ
 وَتَعْلَامُهُ فِي دُرَّةٍ تُعَرِّضُ تَرْكُرًا)

وكيف يؤ عيشه يوم حشر
يرفضه وقد رُدُّ رُمِدَ
وكماءُ منها الماء حَفَّ بَحَر
(يَدُّهُ يَوْمَ تُمَرِّدُ عِي
سِيَّ يَدُهَا بِالشَّمْعَةِ يُقَرِّ)

ويومَ لَذِ بِهِ كَفَّ عَدَنَهُ
فَكُلُّ عَرِيبٍ حَصَعُ عِلَانَهُ
ويومَ يَنَدُو بَحْرُ رُونَهُ
(رَحْمًا نَرَى لَدُنْ نَحْتِ لَوْنَهُ
وَكُلُّ سِيٍّ يَأْلُو مُعَرَّرٌ)

لَهُ الدُّنْتُ حَفًّا وَانْعَرَانُ نَكْلُمَا
وصَحْرُ الضُّمَّا تُسِي عَيْنَهُ وَسَلَّم
وما هُوَ إِلَّا حَيْثُ كَانَ مُقَدَّم
(رَجِيمٌ تَفْجِيلُ الشَّمْعَةِ عِنْدَم
أَوَّلُو الْعَزْمِ عَنْهَا فِي الْفِيَامَةِ تَعَجَّرُ)

ذُفَا الْإِيكَ لِبَاءُ وَسَلَّم وَنَفْسِي
وَأَهْدَى لَهُ الرَّحْمَنُ قِطْعًا فَأَخْبَسَا
وَحَيْرٌ فِي الدَّارَيْنِ لَمَّا تَعَكَّسَا
(زَوَى رِيَّةَ الدَّارِ الثَّانِيَةِ هِيَ لَهَا
وَمَسَى إِلَى دَارِ الْفَيْتَحِ)

حَفَافِي عَنِ الدُّنْيَا تَعَالَى عَنِ الْأَفْوَى
وَمَا كَادَ عَيْرُ الرَّفْدِ فِيهَا لَهُ خُلُقٌ
حَلَّى ثَبَاتُ الْمَمَاجِدِ وَاسْطَرَقَ
(رَحَارُفُ دُنْيَا لِأَخْمَدَ لَمْ تَرْقُ
وَلَا كَادَ مِنْ شَيْءٍ بِهَا يَنْحَرُّ)

لَمْ يَلْتَمِسَتْ مِنْهَا لَشَى أَحَبُّهُ
وَكُلُّ كَثِيرٍ حَيْثُ يَفْسِي مُنْفَعُهُ
سَرَّهُ عَنْهَا فَوْقَ مَنْ كَادَ قَلْبُهُ
(رَهْدَتُهُ فِيهَا وَقَدْ غَرِصَتْ لَهُ
دَلِيلُ بَابِ الْمَلِكِ تَحَقُّقُ مُسَرُّ)

محنت عنها حين عذب فيها
 بمن كان مفسرًا بقطع وضيق
 وشفت بدت في رحاب هوب
 (يؤوف رى كل التوفد لى
 ومن مثله في نقد ذنب نمتر)

هذا عظم الله الشئ ربيعة
 وأغدم من بين لأم عديده
 وأظهر بين المنبريين دليبه
 (زكى صدق القسوة يذ قولة
 كانت عريز بهر النظم ففجر)

صنع وشو خسروا مولد
 سى الهدى خير الأسماء محمد
 به طابت الدنيا لكل موحده
 (زفت طية نغزال فخرأ
 ولم لا وفيها قرة مسحير)

وَحَفُّكَ بِأُتْعَيْشٍ بِتُسْفِدَ مَحَا

وَلَا أَبْ رَصِي بِسُتْعِدَ وَتَعْدَ

وَكَلَّ هَذَا تَعْمَمَ بِأُتْعَيْشٍ دُو تَعْدَ

(رَحْرَبَ بِتَيْتَ تَعْمَمَ بِتَوْنِ هَذَا تَعْدَ

تُحْنَحْتُ بِخَوْنِ تَعْمَمَ وَتَعْمَمَ)

تَعْمَمَ بِتَعْمَمَ تَعْمَمَ تَعْمَمَ

وَتَعْمَمَ تَعْمَمَ وَتَعْمَمَ تَعْمَمَ

وَبْ هُوَ بِأُتْعَيْشٍ تَعْمَمَ وَتَعْمَمَ

(رَحْرَبَ بِتَيْتَ تَعْمَمَ بِتَوْنِ هَذَا تَعْدَ

تُعْمَمَ وَكُلَّ بِتَعْمَمَ تَعْمَمَ)

بِ سَخَا فِي وَدَرْهَ تَعْمَمَ تَعْمَمَ

مَصِي التَعْمَمَ بِتَعْمَمَ تَعْمَمَ تَعْمَمَ

فَلَا شَابِعَ عَيْرَ التَعْمَمَ تَعْمَمَ

(رَكَاةٌ عَلَى الْأَنْدَادِ تَعْمَمَ تَعْمَمَ

فَسِيرُوا وَدُودُوا وَالْعَمَامَ أَخْبَرُوا)

عما لله عمن فيه صبح فصد
 وهما نعتيه وأخص
 وسار إليه ينعمي منه رفد
 (ريارته تمحو لثوب وعنده
 صوف المعالي ونشعاد تكرر)

فكم ذا الثمادي يا غصاة دنسنا
 عصينا وحالفنا رمات جهلنا
 جهلنا وما حقا غفوة رنا
 (رلنا فرلنا الحال بخرمنا
 ولولاة واهاب العذاب منخر)

منذ قدم بدغور لله عند نجاهه
 لأمتيه في يومه ونسائه
 في أن أمنا من عذب إلهه
 (رفير نفي عسى يرد نجاهه
 إذا هي من غبط نكاد سمير)

هوى أخمد في مهنه ضط عرس

فكر فؤد في محنة نشي
يا مفصل ساحنه لأه نحت
(رغبه خت ألمحنه في نحت
ولا غصو لأ به نحت مفرد)

نبت يا خير الأسماء نبت

مكرى حبرى من محابه رنا
ولا سبت منى وبنى في نعت
(رماسى رماسى بالذنوب وهى
نعمتك يا خير السرى مفرور)

ن نغمم منى بالذنوب نمرط
ولا عمل يحيى إذا مالت سط
نأحمد كن لى إذا كئيف الأعضا
(رهمقت برلاتى وذكرت فى لخطا
فخذ بيدى أنت الشفيق المعرر)

حرف السين

أحمد بنى لا عز و

وكيف وقد نص على

سادي م نعت عز ضصة

(سدة سلة لا تعد نس

على من نعت مدي نس

معد فلو على كل معد

حنا عدي عند رت فمعد

في مفسر الفيات في كل مشهد

(سنو قمره لأفلاك عن عرش خم

وكف حدة في شمس على الشمس)

وكيف معاني شمسي بخورها

وكيف لة نحات نهدى كسورها

عرائش فخر تحسب زورها

(سماء وقلالك وحسب بخورها

وما زال حتى نهر نعرش بالشمس)

كَمَا أَرْفَعُ تَسْلَى الْمَعَايِ مِنْ سَمَاءٍ
وَمِنْ حَمَلٍ مُقْفَرٍ لِنُوحٍ نَكَمٍ
وَكَلَّ لَهُ خَيْرٌ بِرَبِّهِ عِنْدَ
(سُورَةِ وَاسِعٍ بِمَعْنَى سُورَةِ الْاِسْمَاءِ)
فَسَرَّ مَا لَا يَدْرِي فِي حَضْرَةِ نُوحٍ (

بِشَاعِدَةٍ عَزَّازٍ مِنْ نُوحٍ بِأَهْلِهَا
بِشَاعِدَةٍ بِالشُّوْبِ وَالْقَضْدِ وَالسُّمَّى
بِهِدٍ هُوَ الْمُقْفَرُ مِنْ حَلْوٍ رُبَا
(سَلِيلٌ حَلِيلٌ شَهْدٌ لَكَ قَدْ دَا
وَحَدَّ الدَّاءُ مِنْ بَارِي الْإِنْسِ بِالْأَسْرِ)

عِنْدَ رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ عِنْدَ رَحَائِهِ
وَنَاهِي حَمِيغٍ الْأَنْبِيَاءِ بِهَيْئِهِ
وَلَمَّا تَنَاهَى فِي مَحَلِّ عِلَاتِهِ
(سَقَاءُ بَكَاسٍ الْوَحْيِ فَوْقَ سَمَائِهِ
فَسَادَ عَلَى الْأَمْلَاقِ وَالْحَرِّ وَالْإِنْسِ)

وَمِنْ رَأْسِ مَنْ مُوسَى إِلَى الْعَرْشِ صَنِيع
نُحِفَتُ عَنْ فِي الصَّلَاةِ مَوَاصِع
وَيَتَغَوَّلُ فِي حُضْرَةِ الْمُعَدِّسِ حَاصِع
(سَعَادَتِكَ لِي رُزْقًا بِشَشْرِ رَحِمِ)
(مِنْ بَعْدِ حُضْرَةِ الصَّلَاةِ إِلَى الْخُضْرِ)

سَمَتْ هَمَّةُ سَمُحَارٍ فِي كُلِّ مَقْصِدِ
بُنَى حَوْمَرِ الْأُخْرَى رُوحِ وَنَعْدِي
وَمَنْ نَسِيتُ يَوْمًا إِلَى الْعَرْصِ الرُّدَى
(سَمَاوِيَّةُ نَسِيتُ فَصَائِلُ أَخْمَدِ)
وَبِإِلَهِهِ مَا يُخَصِّي بِحَفِظٍ وَلَا دَرْسِ)

فَمَنْ يُخَصِّرْ وَفِعَ الْمَطَرِ وَالرُّمْلِ فِي الصَّلَا
وَكَيْلُ السَّحَابِ الرَّاحِرَاتِ مَعَ الْكَلَا
فَصَائِلُهُ أَعْلَى وَحُضْرَتِكَ مِنْ عِلَا
(سَمَاءًا وَعِلًّا ذَاكَ الْحَسْبِ إِلَى الْقَلَا
لَهُ فِي الْمَعَالِي أَيْعِ الْأَصْلُ وَالْعَرْشُ)

حميل وعن كل نقيوب مظهر
له منظر ينسى انفسون ويختر
بديع صفت الخبي يذر قصود
(سراج مبر شامد ومشر
رى فضل كل لؤلؤ في واحد الحسن)

عدا منتهى الامان والسؤل والرح
فيه كم همير عبي الخلق فرح
فمن منتهى صاح في لفضل والحا
سب وخمه ان لاح في غيب الدجى
توى الشر هل في لدرى صاح من لشر

لمذ مع الله السبي حلائف
شرافا كرمنا تفجرات حوارقا
له منظر عذب ومهيك باطفا
(سقا به من كان في الفصل سابقا
لألعة القرآن لا عظمة القرم)

وَتُصَادِقُهُ فِي مَوْنٍ سَمِيٍّ
 وَتُخْبِرُهُ فِي رُحْبِهِ وَتُتَكَلِّمُهُ
 وَتُتَبَّعُ فِي كُنْ تِلْكَ خَيْرُ شَيْءٍ
 (مَنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى
 لَا تَدْرِي عِنْدَ مَنْ تَكَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ)

حَبْلٌ سِيَّ عَصَا اللَّهِ تَعَالَى
 حَبْلُكُمْ وَخَدُّوهُ فِي تَهْطُتِ حَبْلِهِ
 وَتُتَوَلَّى عَنْ تِلْكَ سَاعَةً
 (مَنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى
 تَكَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى)

وَمَنْ عَدُوِّي لَا تُصَلِّ فِي تَعَالَى
 وَتَكُنْ عَدُوِّي فِي هَوَا وَمَنْ عَدُوِّي
 وَتَكُنْ عَدُوِّي يَا حَبِيبِي وَسَيِّدِي
 (مَنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى
 تَكَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى)

۱۰۰. هَلْ مَعِيَ يَ عَسَىٰ وَهِيَ ۝

وَلَا فُؤَادِي لَهَا هَوًى ۝

۱۰۱. هَلْ مَعِيَ رَدِيٍّ خَرَفِي ۝

وَمِنْ كُنْ مِنْ يَهْوَىٰ وَدَدِ ۝

وَحُشِي لَهَا فِي نَوْمٍ رَدَعِي نَمِي ۝

۱۰۲. مَنفُوتٌ عَسَىٰ أَنْ يَرْجِعَ ۝

وَمَعِيَ لَأَوْخَدُ خَشِي ۝

وَكَمْ دُاعِي حَسِ أَتَشَقُّ رَجِعَ ۝

(سَعْدَتُهُ ۝ بِأَرْبَابِ صَرِيحَ ۝

نَسَمَ ۝ يَوْمَ لَمْعَادٍ مِنْ سَرَحِي ۝)

۱۰۳. لَكُمْ قُرْبَىٰ وَأَشْرَفُ تُرْبَةٍ ۝

وَمِنْ غَمَرٍ مِمَّنْ فَوْقَهَا كُنْ شَيْءَ ۝

وَسَمٌ مِنْ لَشْرِبِ أَغْظَمَ رُبِّهِ ۝

(سَمْنَتُمْ وَأَضْحَكْتُمْ وَأَكْشَفَ طَبِئَةٍ ۝

فَضْرَبِي لِمَنْ يَضْحَكِي بَضْبَةٍ وَبُئْسَى ۝)

وَيَا شَوْمَ حَطَى لَيْسِي كُنْتُ بِكُمْ

أَحْطُ دُوبِي ثُمَّ أَرْحَلُ مَعَكُمْ

وَلَكِنْ أَبَ الْمَطْرُودُ عَنْكُمْ وَهَاجَمُوا

(سَعَيْتُمْ إِلَيْهِ لَمْ نَحْلُقْتُ عَنْكُمْ

طُرُّ دُوبِي أَوْحَتْ عَنْكُمْ حَنِي)

هَيْثَا لَكُمْ لَمَّا حِينُمْ عُرُوسُكُمْ

مَدَانَعُهُ تَسْمَى سَرِيغًا عُكُوسُكُمْ

عَرَسْتُمْ أَلَا فَاخُورُوا بِحَقِّ عُرُوسُكُمْ

(سَرَسْتُمْ وَفَقَنْتُمْ بِالْحَبَابِ نَفُوسُكُمْ

وَبَغْتُ أَبَ نَفْسِي الْبَيْسَةَ بِالْعُحْسِ)

أَتُوتُ إِذَا فَكَّرْتُ بِالذُّنْبِ سَاعَةً

وَأُخَيِّبُ عَضْيَابِي بِحَهْلِي طَاع

حَهْلْتُ وَقَدَّمْتُ الدُّبُوبَ بِضَاعَةً

(سُؤَالِي مِنْ خَيْرِ الْأَسَامِ شَفَاعَةً

إِذَا مَا أَنْتَ مَقْرُنُ تَجَادُلٍ عَنْ نَفْسِ)

حرف الشين

مررتُ بالكاف المعطوف بـ
 هي رسول الله صدوق محبة
 ينادونك عيسى نبيه
 (شعاع به نهشمي بصبه
 فساد به نحن و (إش ونعرا)

فؤاد هدى من نور يوقد
 وشمن نضحي من نور ين بخمد
 وإن لاح ضحى قتت به
 (شموس سدت أم بحلى فعمد
 وأضحت له الأتوز من وخبه تغنى)

لمد وصل به لشي ودبه
 وأرسنه للعالمين أمية
 وكل الذي يرصى به نرضونه
 (شهدنا له نوراً ترى لشمس ذوة
 فؤاد رسول الله قد بلغ المرثا)

وَقَضَىٰ لَهُ فِي عَرُشِ نَارٍ

إِذَا حَرَّه عَصَايَ خَارٍ

مَنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْدٍ

(سَمِعْتُ حَمِيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ

رَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

نَرَىٰ خُورَهُ فِي الْحَشْرِ حَارٍ وَقَعْدَهُ

لَأَنَّ لَهُ لِعَرُشٍ ضَرْبَ

فِي بَيْتِهِ مِثْلَ وَلَا يَرَىٰ قَسْدَهُ

(شَهِدْتُ أَنَّهُ يَخْلُو لَهُ مِثْلَهُ

وَلَا شَيْءَ أَسَدٍ رَّسُولًا وَلَا أَشَدَّ

بِهِ أَلْحَىٰ عَنْ تَقْوَىٰ سَوْرَىٰ الْقَدَرِ

وَيُخَفِّفُهُمْ فُتً كَرِيْمًا

يُذْهِبُ غَنَا حُمْلَةَ الْهَيْمِ وَلَا دَرِي

(شَهِدْتُ خُفْرَةَ مَهْدِي كَرِيْمًا

وَأُخْرِجُ لِسُورٍ مِنْ طُعْمَةٍ نَعْنَىٰ)

أَفْعَلِ مِنْ شَيْءٍ وَضَوْفٍ وَخَبَرٍ
وَمِنْ سِيسِ الْفُتُوحِ ثُمَّ مَعْدَمِ
وَمِنْ أَرْدَى بِالْبُرْدِ ثُمَّ نَحْنَمِ
(شَعَفْتُ بِمَنْ قَسَى بِعَشَى عَسَى
وَقَدْ مَهَّدَتْ حَنْفَ الْحَوَا فِي فَتَا)

وَمِنْ أَمْعِكَ يَسْرَى مِنْ مَحَلِّ خُتُومِهِ
إِلَى الْعَرْشِ مُسْتَنْدَغِي رُوحِي نُبَيْسِهِ
سَفَاهُ شَرْنَا مِنْ لَدِيدِ كُتُومِهِ
(شَهِيَّ حَدِيثِ ثَوْرِي لَحْلِسِهِ
يَهْنُ لَنَا بِالْأَشْرَمِ وَخَبَهُ هُنَا)

صَلَاتِي عِنْدَهُ كُلِّ وَقْتٍ عَلَيْهِ
وَمِنْ حَيٍّ نَهْ بِالْحُتِّ إِلَى يَهْ يَهْ
سَيُّ لَرْتُ الْعَرْشِ فِيهِ مَبْنِيَّةُ
(شُعَابِرُهُ تَقْوَى لَرْتُ وَحَشِيَّةُ
فَلَا غَيْرُهُ تَقِي لَرْتُ وَلَا أَحْشَى)

أَحَادِيثُهُ إِذْنُ لَهَا فِي تَشْرَاحِهَا

شَمَاءَ وَتُورَ مُطَرَّتْ فِي صَحَاحِهَا

فَمِنْ مَثَلُهُ فِي طُهُ لِحَرَا حَا

(شَعِيقُ عَنِي مُؤَنَّرُ لَصَاحِهَا

يُودُ لَهَا أَنْ تَشْرُكُ النُّعَى وَالْمُخْتِ)

حَافِي عَنْ لِإِغْرَاصِ وَلِهَ خَرِّ وَلِجَفِّ

تَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ وَقَدْ كَفَّ

نَبِيُّ عَلَيْنَا بِالْحَمِيلِ تَعَصَّبَ

(شَمَانَةُ لِإِخْسَارِ وَالْحُودُ وَالْوَفِّ

لَقَدْ طَابَ مَنَ الْأَصْلُ وَلَمَرَّغُ وَالْمَشَا)

لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

وَحِصْنًا مِنْ مَدَى الْكُدُورَةِ دَفْعًا

وَعَصْدًا مِنْ حَوْفٍ مَنْ لَمَقَرَّ نَمَّةُ

(شَيْءٌ بِهِ وَثَلُ الشُّحَابِ وَثَا

لِيُغْضَى وَلَا يَفْرَأَ يَحُفَّ وَلَا يَخْشَى)

وكيف يحاف الففر من بعد مدد

إلى العرش حتى دال من رثه لمسى
أفام ه يدعو وشائه لما

(شمااعة يرخو المسمى لدى حى
بهار وئلا يكسب الإثم والمغنى)

عن الباب مضرود لما كى حنط

على نفسه بالذنب حر وقسطا
وإنه ينعط بالشيب لما تنقطا

(شبيبته ولت وشاب على الحطا
وأحمد يرخو عند ما يودع الثغا)

ه غدت أرخو من دتوى تحلصا

وهذا عفى دفرى بورى وعصفا
وعيشى تتكرار المعصى تعصفا

(ثقفت العصا ورجم بفضلك من عصا
مريض دتوب أكثر القبح والمغنى)

جَعَلْتُ الْمَاءَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

وَأَنْزَلْتُ السَّمَاءَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

وَأَعْلَى سَعْدٍ أَدْنَى ذَرَّةٍ

وَأَسْفَلَ سَعْدٍ أَدْنَى ذَرَّةٍ

وَأَعْلَى سَعْدٍ أَدْنَى ذَرَّةٍ

وَأَعْلَى سَعْدٍ أَدْنَى ذَرَّةٍ

وَأَعْلَى سَعْدٍ أَدْنَى ذَرَّةٍ

وَأَعْلَى سَعْدٍ أَدْنَى ذَرَّةٍ

وَأَعْلَى سَعْدٍ أَدْنَى ذَرَّةٍ

وَأَعْلَى سَعْدٍ أَدْنَى ذَرَّةٍ

وَأَعْلَى سَعْدٍ أَدْنَى ذَرَّةٍ

وَأَعْلَى سَعْدٍ أَدْنَى ذَرَّةٍ

وَأَعْلَى سَعْدٍ أَدْنَى ذَرَّةٍ

وَأَعْلَى سَعْدٍ أَدْنَى ذَرَّةٍ

وَأَعْلَى سَعْدٍ أَدْنَى ذَرَّةٍ

فَمَرَّ فَمَا تَلَحُّطُ بِهِ فَرَنِي

وَحَدَّثَنِي أَكْثَرُ الْأَشْيَاءِ فَمَنِي

وَمَنِي بِرُوحِي فَضِلْ مَنِي

(شعر کی عاصی فی بدست وری

و من من معصیان متعجب (أحمد)

هیم : یح : حماد مدکرتم

فَصَغُ دُفَرِي صُورُ غُفَرِي شَمَكُم

سِي أَنْ يَمُنْ فَرَسُكُم

اَضْبَحْ اللَّهُ مُرَاصِي بَرْدَةِ رُصَكُم

وَسَرِي لَمَارِي تُثْبِتُهَا مَشِي

يَسْمَعُ سَدَّتِي بَنِي صَرِيحَكُم

لَاخِطِي عَدَا بِمَدَنِي صَحْبَكُم

بَنِي لَا مَدَّ سَكْرَتُ بَرِيحَكُم

(سَدَّتُ بَرِي قَتَلْتُ لَمَدِيحَكُم

رَدَّ حَرِّ مَكَّةَ عَلَى الْمَدْحِ وَالْإِث)

حرف الصاد

طُمْتُ مَدَحُ الْفَاشِمَى نَبِيهِ
وَحَشَنُ قَوَابِ فِي مَعَادِ رَكْبِهِ
فَسَنَتْ تَمْدَحُ عَدَابِ حَبِيهِ
(صَلَاةُ وَنَسَمَةُ وَتُكْسِي حَقَّهُ
عَلَى مُنْشَعِ لَحْمَةٍ عَتِيرٍ مِنْ تَغْرِصِ)

عَكَّاشُهُ فِي بَدْرِ رَوَى تَخْلَاصِهِ
دَا غَصَاةُ عُودِ صَارَ سَيْفِ حَصَاةِ
وَمَا هُوَ إِلَّا فِي لَهْرِ نُوْهِ اخْصَاصِهِ
(صَلَوٌ مُنْكَسِرٌ مُؤَنَّرٌ فِي حَصَاةِ
سَنَ وَيَضْحَى ثُمَّ يَضْوَى عَلَى حَنْصِ)

دُ مَفْحَرَاتُ فِي الطُّصَاحِ وَفِي لَمْبِ
نَارِ فِي الرُّثُوبِ بَالُورِ وَتُكْسِ
وَسَامِخُ مَنْ يَخْشَى عَلَيْهِ وَمَا قَسَا
(صَفِيحُ حَبِيهِ لَا يُؤْخِذُ مِنْ أَسْ
وَلَا هُوَ مِنْ حَرْبٍ عَلَيْهِ مُفْغَنَصُ)

رَفِيعُ الدُّرَى مَا صَلُّ فَطُّ وَمَا عَوَى

وَلَا قَالَ يَوْمًا لَا وَلَا مَرَّ لَمْهُوَى

عَنِ اللَّهِ بِالسُّوْحَى أَفْتَحَارُ لَقَدْ رَوَى

(صَدُوقٌ فَلَمْ يَسْطِقْ مَدَى الدُّفْرِ عَنْ هَوَى

كَدَلِكْ فَرَّ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ النَّصْرِ)

لَهُ الضَّمَرُ أَنْشَقُ بِشَبَقِ لَقْرَبِهِ

كَمَا الشَّرُّ أَلْمَى مَدَّةً فَوْقَ رَحْبِهِ

وَحْيَاهُ مِنْهُ الصُّفْلُ مَا بَيْنَ صَخَبِهِ

(ضَوَانٌ عَنِ الدُّنْيَا مُسَبِّحُ لَرَبِّهِ

عَلَى كُلِّ مَا يُرْجَى الْمُهَيِّجِ دَوَّجَرَصِ)

حَمَى الدُّبَى عَنْ تَنْدِيهِ بِمُهْنَدِ

وَبَحَى مِنْ الشُّيْرَانِ كُلِّ مُوَحَّدِ

لَا مَنَحًا إِلَّا بِفَضْلِ مُحَمَّدِ

(صُنُوفُ صِفَاتِ الرُّسُلِ حَيَرَتْ لِإِخْمَدِ

بِتَكْلِيمِهِ فِي خَضِرَةِ الْقُدْسِ مُحَنَصِ)

لَنْ يَنْفَعَكَ صَدْرًا فَهُوَ لِلَّهِ يُخْتَصُّ
وَإِنْ هُوَ بَخْلًا فَهُوَ بِالْثَمَرِ يَطْلَعُ
وَعِنْدَ الضُّدَا عَنْ كَفِّهِ الْمَاءُ يَنْسَعُ
(صَحِيحٌ بَأَنَّ الْفَضْلَ فِيهِ مُجْتَمِعٌ
وَمَنْ عَجِبَ أَنْ يُجْمَعَ الْفَضْلُ فِي شَخْصٍ)

فَصِيحٌ مُطْلَقُ الضُّدَا يُتَدَيَّ عَحَائِبُ
فَكَمْ قُلٌّ مِنْ حَيْثُ وَرَدِي كَتَائِبُ
وَمَا رَدُّ يَوْمًا أَمَلًا فَطُ حَائِبًا
(صَدَقْتُ لَقَدْ حَارَ الْحَبِيبُ مَاقِبُ
تَقَاصِرُ عَنْ إِيْصَانِهِ كُلُّ مُتَنَقِصِي)

لَقَدْ حَصَّهُ الرَّخْمُ مِنْهُ بِقُرْبِهِ
وَطَنَّهُ فَوْقَ السَّمَاءِ بِخُحْبِهِ
فَمَنْ ذَا الَّذِي يُنْخَصِي كَرَمَهُ زُّبُهُ
(صَحَابَتُهُ لَمْ تُنْخَصِرْ مَا حَصَّهُ هُ
إِلَهُ السَّرَايَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يُنْخَصِي)

حَقِّقْكُمْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ضِعْفَ

وَمِنْ أَكْثَرِ المَخْلُوقِ تَنْدَاءً وَرُخْمَةً

فَقُولُوا رَسُولُ اللَّهِ يَا قَوْمِ شُرْعَةٌ

(جَفْوَةٌ كَمَا شِئْتُمْ كَمَالًا وَرُفْعَةً

فَقَدْ حُلَّ عَمَّا حُلَّ فِيهَا مِنْ السَّقَطِ)

لَقَدْ سَبَّحَ اللَّهُ الْحَصَّ وَشَطَّ كَفَّهُ

وَسَدَّ عَلَيْهِ الْعَنَكُوتُ كَفَّهُ

وَعَشَّشَ أَطْيَارَ لِحَمَامٍ يَنْظُمُهُ

(صَفَى بِدِ تَخْدَى المَطَايَا بَوَصْفِهِ

رَأَيْتَ لَهَا الْأَكْوَارَ تَهْنَرُ بِالرَّقْصِ)

دِ سَمِعَتْ دُكْرَ الثَّيْبِ مُرْدِّدًا

يَلْدُ لَهَا مِنْ وَخْدِهِ عَمَّ الْحَدَّ

وَسَمَ لَا وَهَذَا الْمُضْطَفَى عِلْمُ الْهُدَى

(صَبَاحٌ وَمُضْجَاعٌ وَنُورٌ لِدَا

يَقْصُرُ حَنَاحَ الْكُفْرِ قَصًّا عَنِ الْقَصْرِ)

رَد سَوْفِي شَمِي مُحَمَّد
وَد سَاب مُدَحَّة سِي مُحَمَّد
عَمِي رَد فِي لَمَامَه مُشْعَلِي
(ضُفُوف بَدِيَّة لِحَقْلِي تَوَقَّف فِي عَد
فَضِيي حِي بُدِّي وَوَلَّ حِي تَقْصِي)

سَوْنِي د م كُتَب فِي شُدُّهُ نَه
وَلَا بَحْثِي مِي رِيث لَرَمَان وَصَفِي
د كُتَب مِي قَوْم لَنِي وَحَر نَه
(صَحَاب مِي صَحَاب بَحْثِي الشُّكْرِي بَحْثِي
وَبُؤُوحَا مِي شَوَق حَمْد فِي رَقْص)

عَمَّتْ مَدِيح هَشَمِي الْحَمْدُفِيل
كُنْ مَكْنِي هُو وَه كَمُتْدِي
وَقِنْتُ سَمِير - قَص فِي كُنْ مَحْمَدِي
(عَمِي : لَنِي يَا بَلَحَّة لَحِي وَاحْمَمِي
مَدَامِي : ي هَدِي وَشُوف قَصِي)

سَيُكْمَرُو لَوْ دُقْنُمُ الْيَوْمَ حُتَّةً

مِنْ السُّحْبِ مَا كُنْتُمْ تَرَوُونَهُ عَتَّةً

وَكُنْتُمْ قَبْلَتُمْ مِثْلَهَا فِيهِ رَغْبَةً

(صُدُورًا طَفَقَ مَا عَلَيْهِ مَحْتَةً

مَحَاتٍ كَقَشْرِ لِلْحَوَاتِمِ فِي الْمَضَى)

صَلُّوا عَاشِقًا فِي السُّحْبِ قَدْ صَارَ كَالْهَبَا

يَحْرُ إِلَى تِلْكَ الْمَسَارِلِ وَالرُّبَا

بَلَدُهُ مَا أَخْلَى الْوِصَالِ وَتَغْدَبُ

(صَا لِلضُّبَا صَتْ لَأَحْمَدُ قَدْ صَا

نَسِيمُ الضُّبَا قُضِيَ صِبَانَتُهُ قُضِيَ)

رَى الْمُخْلَصُ الدَّاعِيَ الْمُطِيعَ لِأَمْرِهِ

بِهَيْمٍ إِذَا جَزَّ الظُّلَامُ بِدِكْرِهِ

يُدْمَلُ فِي مَغْنَاهُ فِي طَوْلِ غَمْرِهِ

(صِبَانَتُهُ هَاخَتْ لِتَقْبِيلِ قَبْرِهِ

وَقَبْرِ أَبِي بَكْرٍ وَقَبْرِ أَبِي حَفْصٍ)

و حَدُّ نَوْ كُنْتُ عَيْتُ دَارُهُ
وَقُنْتُ مَوْطُو، بَعْدَهُ وَحَدُّهُ
وَلَكِنْ لِنَعْدِي أَصْرَهُ لَقُنْتُ دَارُهُ
(صُرِقْتُ بِرَأْسِي وَغَيْرِي زَارُهُ
عَصِيْتُ فِي غَدْرِي وَبِغَدْرٍ مِنْ بَعْضِي)

عَصِيْتُ فِي نَفْسِي إِلَى كَمْ هَوْنِي
بَدَنِي مَضِي بِسَفْهِ نَدْبِي
دَعَى عَنْكَ نَجْرِيكَ لِمَعَاذِي وَشَكْنِي
(ضَدَدْتُ وَمَثَلِي مِنْ يُصَدُّ لَأَنِّي
بَدْنِي بَعَثَ الدَّيْنِ بِأَلِكْ مِنْ رُحْصِ)

حَالُ لِمَعَاذِي بِالدُّنُوبِ وَصَلَّتْهَا
وَنَفْسِي بِأَعْمَالِي قَاعِ فَلَّتْهَا
وَرُودَتْهَا مُتَبَوِّهَاتٍ وَطَمَسَتْهَا
(صَحَابَتُ أَعْمَالِي بَوَزَرِي مَلَأَتْهَا
وَأَحْمَدُ أَرْحُو يَوْمَ عَرَضِي عَلَى الْمُخْصِي)

حرف الضاد

لَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ نَعْدِ عَيْهِ
 وَمَا جَاءَ زَاجِرَ ذِرَاعِ حَيْبِ
 وَفَتَّ إِذْ الْأَوَّارِ نَفَسَ بَهِيْبِ
 (صَبَاءَ شَمْسٍ أَمَّ بَدْوٍ طَيْبِ
 بِلِ الثَّوْرِ مِنْ وَجْهِ لُفْطٍ فِي الْمَرْصِ)

تَلَالَاتِ الْأَوَّارِ مِنْ وَجْهِ خَمْدِ
 بِهِ إِتْرَةٌ بَاتَتْ بَيْنَ مَحْرَدِ
 مِمَّنْ حُلَّ يَنْحَا لَشَمْعٍ لِيَهْنَدِ
 (صَلَّلَا فَأَرْشَدَا بُوخَ مُحَمَّدِ
 وَكُنَّا عُمُوصًا فَأَنْشَهَا مِنَ الْعَمَصِ)

وَجْهَهُ وَنَطَ الدُّبَا حَى فَأَرْصَحَا
 وَأَخْلَى طَلَامَ الْمُشْرَكِينَ فَاَصْصَحَا
 وَصَارَ صِلَامُ الْكُفْرِ مِنْ وَجْهِهِ صُحَى
 (صَحَا وَجْهٌ مِنْ تَتَلَّى نُهُ مُورَةُ الصُّحَى
 كَثَمَسَ أَنْحَى الشَّمْسُ تَكْثُوعَى الْأَرْضِ)

بَرَى لَمَرٌ بَنَدُو حَسْ يَتَمَى حَمِيَّةُ
بَدَا حَضَّةُ لَرُخْمَرُ حَتَّى يَرِيَّةُ
فَدَيْتُكْ نُؤْ عَيْتُكْ يَوْفُ يَمِيَّةُ
(صَرِيوْتُ سَيْفُ اللَّهِ يُظْهَرُ دَبِيَّةُ
وَحَزْرِيْنُ بِالْأَفْلَاكِ فِي بَصَرِهِ بِشَصَى)

وَمَا صَدَّةُ عَنْ نُصْرَةِ اللَّهِ لَا تَمُ
وَمَا هُوَ عَنْ بَيْتِ الْمَعَالِي دَائِمُ
وَمَا رُلٌ فِي نَضْحِ السَّرِيَّةِ دَائِمُ
(صَحْوُكْ وَلَكِنْ عِنْدَ مَا الدَّيْنُ قَائِمُ
عَمُوسٌ وَلَكِنْ عِنْدَ مَا الدَّيْنُ فِي قَضِصِ)

بَشِيَّةُ السُّطْرِ الْمَسِيْنُ إِذَا أَمْنَطَى
وَمِنْ قَضَرَتْ فِي حَرْبٍ مَذْلَهَا الْخَطِ
أَحَلَّتْ لَهَا كُلَّ عَمَلٍ وَالْعَطَا
(حَسِيْنُ بَا أَنْ تَكْسِبَ لِإِثْمٍ وَالْحَطِ
وَيُضْحَى لَدَيْهَا وَحْدُ تَعْرِضُ فِي رَمَضِ)

نَصَوًا نَوْرًا فَهُوَ حَسْمٌ فَحَوَظَرُ
عَنِ اللَّهِ فِيمَا شَتَّتَ فَهُوَ مُحْتَزُّ
وَمَا عِنْدَهُ دُورُ الْأَسَامِ تَكْثُرُ
(صَمِيرٌ لِكُلِّ النَّاسِ بِالْحَيْرِ مُضْمَرُ
وَبِالْحَقِّ بَيْنَ النَّاسِ قَاصٌّ وَمُسْتَفْصِي)

إِدَا مَا دَعَا لِي الْأَسَامُ دُعَاءُ
وَكَانَ لَصْرَاطُ الْمُتَنَفِّهِ دُعَاءُ
سَيُّ مُنَانِي أَنْ أَتُكُونَ دُعَاءُ
(صَمِيرٌ بَأَنَّ الْحَقَّ يُتَمَصَّى فَصَاءُ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُتَمَصَّى بِحَقٍّ فَمِنْ بَقْصَى)

فَكَمْ طُتْ مَكْتُومًا وَتَرَا خُرْجَةً
وَأَغْلَرُ فِي كُلِّ السَّرِيَّةِ نَضْحَةٌ
وَقَدَّمَ رَبُّ الْقَرَارِ فِي الْحَقِّ مَذْحَةٌ
(صَمِيرٌ نَكَمٌ لَا يَخْضَرُ لِحَقٍّ مَذْحَةٌ
وَلَا تَقْصَةُ كَلًّا وَلَا يَغْضُ مِنْ بَقْصِ)

وَمَنْ دَا أَلَيْدِي يُخْصِي الرُّمَالَ وَيَتَنَدَّى
بِحَضَرِ السُّخُومِ الدُّثَرَاتِ عَلَى الْحَدَى
عَحْرَبًا وَإِنَّا فِي الْمَحْشَةِ نَتَنَدَّى
(صِرْنَا غُقُودًا حَنَمَهَا حُبُّ أُخْمَدِ
حَنَامٌ عَلَى الْأَخْفَصِ لَيْسَ بِمُقْصَرٍ)

يَا مُدْعِيں الْحُبُّ لَا تُهَاحِرُوا
إِلَى حَرَمٍ فِيهِ نَرُوقُ الْحَوَاطِرُ
مَذُوبُكُمْ وَالْقَمَرُ لَاشْكُ رَائِرُ
(ضَلَالًا أَرَى الْإِغْرَاصَ عَنْهُ فَبَادِرُوا
أَلَا فَاتَهُصُوا تَلْفُوا رِضَا اللَّهِ فِي الْهَصْرِ)

مَحْفُكُمُوا شُدُّوا الْأَبْعَزَ وَاطْمَعُوا
إِلَى صَفْوَةِ الرُّخْمَنِ وَالصُّفْبِ هَوُّوا
وَأَنْ يَنْتَنُمُوا فِي حَبَةِ الْحُلْدِ تَشْكُوا
(خَبْرِيخَ رَسُولِ اللَّهِ أُمُّوا إِنَامُوا
عَذَابَ لَطَى يَوْمًا يَتَغَدَّبُهَا بِقَصِي)

وَحَدُّوا السُّيْرَ سَادَتِي لِحَبِيْبِكُمْ
وَصَلُّوا عَلَيْهِ مِنْ صَمِيمِ قُلُوبِكُمْ
وَدُودُوا بِصَدَقِ الْوَعْدِ قَرِ مُثَبِّكِكُمْ
(صَعَفَا عَدَا تَأْتُوهُ بَدُّوسِكُمْ
فَيَسْمَعُ فِيكُمْ وَلَإِلَهٍ لَهُ يَرْصِي)

إِذَا سَمِعَ الْمُخَنَّرُ فِي الْحَشْرِ كَرْبَا
كَأَنَّ بَأْوَارِ وَعْظِمْ حَطَبِ
وَسَارَ مَا نَحْوِ الْحَبَابِ وَأُمِّ
(صَمَانُ عَلَيْهِ يَرْفَعُ اللَّهُ قَدْرَ
إِذَا وَضِعَ الْمِيرَانُ لِلرُّفْعِ وَالْحَفْصِ)

إِلَى طَاعَةِ الرَّخْمِ يَا نَفْسُ فَادْعِي
وَلِلْمُصْطَفَى جَدِّي مَسِيرِكِ وَأَطْعِنِي
مَعْتَى مَعَ الْعِضْيَانِ مَا آتَى تَشْبِي
(ضَعُونِي عَلَى بَابِ الشُّفْعِ فَإِنِّي
نَقَضْتُ عَهْدَ اللَّهِ نَقْضًا عَلَى نَقْصِ)

هَوَاهٍ لَعِيثٍ حَذٍ فِي الْعَمَى عَمَضُهَا

وَنَفْسٍ وَمَا دَّتْ فَمَذَّ وَبَ فَرَضُهَا

وَمَا أَبَ إِلَّا فَمَذَّ تَرِيدُ نَقَضُهَا

(صَحِيحُ دُتُوبٍ هُنْتُ لَعَرَضُ عَرَضُهَا

فَكُنْ سَاتِرًا فِي الْعَرَضِ بِ سُدْنِ عَرَضِي)

حَهَلْتُ فَلَا أَضْمِي إِلَى لُؤْمٍ لَانْمِي

وَحَالَفْتُ رُئِي فِي أُمُورٍ عَطَائِمِ

وَمَا لِي مُرَوِّدٌ بَعْدَ قَوْتٍ عَائِمِي

(صَحِيحُكَ وَقَلْبِي قَدْ نَكِيَ مِنْ حَرَائِمِي

أَحْزَنِي فَإِنَّ اللَّهَ يُنْصِي الَّذِي تُنْصِي)

عَمِيدُكَ يَا رَخْمَرُ قَدْ حَاءَ طَالِبُ

وَمَا رَدُّ مِنْ يَأْتِي لِسَاكُ حَائِنَا

أَحْزَنِي فَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ نَائِنَا

(صَمَمْتُ الْمَعَاصِي ثُمَّ حَشَنُكَ هَارِبُ

لِنُؤْمٍ حَوْفِي لَيْسَ فَعَلِي بِالْمَرْصِي)

نَصْرَمَ عُمْرِي فِي الْمَعَاصِي وَفِي لَعَا
وَمَا بَدْتُ فِيهِ حَيْثُ وَرَقْتُكُمْ مُسِي
وَحَرَقْتُ أَيَّامَ تَقَصَّصْتُ بَقَرَتَنَا
(صِيَاغًا مَصْصِي عُمْرِي وَكُنْ لِي إِذَا أَب
لَمَّا كَسَبْتُ نَفْسِي إِلَى حَالِقِي مُقْصِي)

عَلَى خُتْكِ الْإِسْلَامِ وَالذِّينِ قَدْ نَسِي
وَمَذْحُكِ أَصْحَى صَوْنِ عُمْرِي دَيْدَسِي
وَصَنْرِي عَلَى زُؤِيكَ يَا سَيِّدِي فِي
(صَلُوعِي حَوْثَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنِّي
أَرَى الْحُثَّ فِي عَلَيْكَ مِنْ أَوْكَدِ الْعَرَضِ)

إِذَا مَا دَعَانِي الشُّوقُ لَثِيثَ تَسْمُكِكُمْ
وَأَخْرَقْتُ طَرْفِي الشُّومَ مِنْ قَرْطِ حُكِكُمْ
وَمِنْ عُظْمِ اخْتِرَاقِي سِيرَانِ تَعْدِكُمْ
(ضَمَيْتُ مِنَ الْأَشْعَارِ شَوْقًا لِقَرَبِكُمْ
أَحَافُ أَقْصَى الْعُمْرِ وَالشُّوقُ لَمْ أَقْصِرِ)

حرف الطاء

مُخَيَّاهُ يَنْدُو بِالْمَسْرَةِ وَلَهَبَتْ

حَكَى الشُّمُسُ بِلْ أُنْغَى وَخَلَى وَخَسِبَ

فَقُولُوا عَمِ الْأَشْهَادُ بِ قَوْه مُغْلَا

(طَلَعَتْ لَنَا يَا سَيِّدَ السُّرُجِ فِي مَسَى

فَلَمَّا مَسَى مَا رَأَى أَحَدٌ قَطُّ)

طَيِّبَةُ أَنْوَارُ تُخَيُّ مِنَ الْعَمَى

وَتَجَلَّوْا قَوَادِ لُصْبُ مِنْ شِدَّةِ الطَّمَبِ

لَمَنْ قَدْ تَعَالَى قَدْرُهُ فَنِعْطَمَا

(طَلَائِعُ نُشْرِى عَمَّتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ

بَوَاحٍ بِهِ تُشْفَى إِذَا وَقَعَ الْفَقْطُ)

فَرُوحِي مِنْ ذَوْنِ الْأَسَامِ لَهُ الْمَدَا

فَمَا حَبَّ عِنْدَ فِي الرُّمَادِ بِهِ أَقْتَدَى

تَشْدَى رَسُولُ اللَّهِ لِلْحَلْقِ مُرْبِدَا

(طَرِيقُ هَذَى مَا صُلِّ عِنْدَ بِهِ أَهْتَدَى

فَطُوبَى لِمَا عَمَّ بِهِ الدُّنْيُ يَنْحَطُّ)

أَهَيْمَ مَنْ لَوْلَاهُ مَا كُنْتُ أَقْتَدِي
وَلَا لَدَّتِ الطَّاعَاتُ لِلْمُتَعَمِّدِ
هُ الْحَاةُ فِي الدُّنْيَا عَيْشًا وَفِي غَدِ
(طَوِيلُ عَرِيضٍ شَامِخُ حَاةُ أَحْمَدِ
بِهِ الْمَخْدُ يُغْتَوِ وَالْمَاحِرُ تُنْطُ)

رَأَى الْعَلَمُ نَحَرَ عَمٍ فَاخْتَارَ نَحْوَهُ
فَلَا الْهَخَرُ حَشَاءُ وَلَا الْعَمَى بِقَهْهِ
فَهَذَا فَرِيدُ الدُّفْرِ مَا شَبَّتْ شَيْهَهُ
(طَلِيقُ الْمَخْعِيَا يُقَدِّمُ السُّورُ وَجْهَهُ
إِذَا مَا حَطَا وَالسُّورُ مِنْ وَجْهِهِ يَنْحَطُ)

أَفَصَ عَلَيْهِ اللَّهُ نُورَ بِهِ اخْتَمَى
فَصَارَ لَهُ الصَّيْتُ السَّمِيدُ نَعْمًا
وَهَذِي لَهُ الْمِغْرَاحُ لِلْوَحْيِ مُنْمٍ
(طَرُوقُ بِخَيْلِ الْعِمْرِ فِي طُرُقِ لُسْمِ
وَقَدْ مَهَّدَتْ حَنَفَ الْحَبَابِ لَهُ تُنْطُ)

لَهُ مَنْصَبٌ لَا يَرْتَفِي مِنْ غُيُومِهِ
فَكُلُّ عُلُومٍ سُفُوتٌ مِنْ غُيُومِهِ
عَلَى الْفَيْكِ الْأَعْيِ عِلَا وَنُحُومِهِ
(ضَوَى اللَّهُ خَنْبَ لُتُورٍ عِنْدَ قُدُومِهِ
فِي لُورٍ يُتَمِّمُ كَيْفَ تَقْضَى وَنُحُطُّ)

وَقَالَ النَّبِيُّ الْمُضْطَمَّى وَقَوْدَاهُ
لِحَنَرِيلَ هَلْ حَاجَةٌ أَنْتَ طَالِبُ
إِلَى اللَّهِ قُلْ مَا شِئْتُ فَالْبِرُّ وَحْدُ
(طَرَا لَيْلَةُ الْإِسْرَاءِ ثُمَّ عَجَائِلُ
فَمَالِكَ كَانَ الْعَقْدُ وَالْعَهْدُ وَالشَّرْطُ)

مَلْعٌ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ بِحُبِّهِ
عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ فِي طَوْلِ مُكْثَبِهِ
سَمِعْنَا أَطَقْنَا الْأَمْرَ وَقَوَّ بِئْسَ
(طَقْنَا صُدُورًا لَمْ تُضَدَّقْ بِبَغْيِهِ
عَدُونًا بِهِ عَرَا وَنَحَرًا بِهِ نَشَطُوا)

وَيَخْطِي فِي الْحَشْرِ عِنْدُ تَحَامِهِ

إِلَى دَعْوَتِ الْحَشْرِ عِنْدَ لَهُ
وَيَسْمَى وَلَا يَنْظُرُ عِذَا مِنْ مِيَاهِهِ

(طَمَعًا أَنْ تَغْطِيَ الْحَلَاصَ بِحَامِهِ
إِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَالسَّمَاءُ لَهَا كَشَطُ)

لَمَّا مَنَتْ فِي وَغْطِهِ حِينَ أَهْصَبَ

سَعَادَةً مِنْ بَضْعِي فِدَاكَ الْبَدَى حَطَا
لَكُمْ مِنْ غُبُوبٍ مِنْ كَرَى لِمَكْرٍ يُفْضِ

(طَبِيتُ الْأَمْرَاضَ الْقَصَصَةَ إِذَا لَطَى
تَقُورُ وَتَغْلَى بِالْعَدَبِ وَتَنْعَطُ)

سَفَاوِي أَخْلَاقِي حَقِي بَخُودِهِ

رُوحِي مَنَ الْحَنَنُ عِنْدَ صُغُودِهِ

إِلَى الْعَرْشِ فَهُوَ الْمُضْطَمَّى مِنْ خُذُودِهِ

(طَبِيعَةُ خُودِ رُكَّاتٍ فِي وَجُودِهِ

لَهُ فِي الْبَدَى أَيْدٍ عَوَائِدُهَا لِنَطُ)

نقى عرص الدُّنْيَا بذر حوهر

وَفَارَ بِمَجْدٍ قَدْ عَلَا وَمُحَاحٍ

وَسَادَ

بِآبَاءِ كِرَامٍ طَوْهَرٍ

(ظَهْرُهُ أَخْدَادٍ وَطَيْبُ عَاصِرٍ

لَقَدْ صَبَّ مَتْنُ الْأَضَلِّ وَالْمَعْرُوقِ وَالرَّهْطُ)

سَرَبَ نَحْتِ لِهَاشِمِي عُيُوبَا

بِهِ كَفَرَ الرُّوثُ الرَّحِيمُ دُيُوبَا

حَمْنَةُ مِنْ كُلِّ الْأَسَامِ بَصِيْبَا

(طَفَا عَمَى نَحْتِ الْحَبِيبِ قُلُوبَا

وَأَضْحَى لَهُ فِي ضِيٍّ تَكْدَدُ رَيْطُ)

أَمْ وَالَّذِي الْأَفْلَاكُ لِلْضَّرِّ حَرْتُهُ

وَمَنْ لِمُغْلُومِ الْكَشْفِ رِقَاةُ رُتْ

لَقَدْ رَادَتْ وَخَدَا بِلَا شَكِّ قُرْتُهُ

(طَرَبْنَا سَكْرَنَا بَحْرُ قَوْمٍ نَحْتُ

حَشَّةً حَتَّى حَنَّةِ الطُّفْلِ وَالسَّقَطِ)

أَرَى الرُّكْبَتَ بِالْأَحْسَابِ لِلْمُصْطَفَى تَرَى

يُرْوَدُونَ حَقًّا خَيْرٌ مِنْ وَطْئٍ لَثَرَى

وَسَخِرَ مِنَ الْأَشْجَادِ وَالْهَخَرِ وَالْكَرَى

(طَرَحْنَا لِبَاسَ الضَّنَرِ عَنْهُ فَمَا تَرَى

سَوَى دُمْعَةٍ فِي لَحْدٍ مِنْ حَرْهَا حَطٌّ)

مَدَامُفَا فَوْقَ الْحُدُودِ تَحْدَرْتُ

وَتَكْسَادُهَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ تَقَطَّرَتْ

وَدَيْتُكَ لَوْ كَانَتْ غَيُوثُكَ أَنْصَرَتْ

(طُلُولُ قَنَا مِنْ طَبْعِهِ قَدْ تَعَطَّرَتْ

وَطَيْئَةٌ فِيهَا الشُّورُ لِلْعَرْشِ مُشْتَطَّةٌ)

لَهُ خَيْرٌ صِدْقٌ تَرَكْنِي بَحْثِهِ

لَقَدْ نَالَ مَا يَرْجُو بِكَثْرَةِ صَبْرِهِ

عَلَى طَاعَةِ الرَّخْمَرِ فِي حُولِ عُمْرِهِ

(طَوَافًا طَوَافًا يَا عُضَاةُ نَقِيرِهِ

فَذَلِكَ قَبْرُ عَمْدَةٍ يُرْفَعُ الشَّحَطُ)

يَحِقُّ لَنَا بِالْمَضْمُونِ سَعَرٌ
لأنَّ لَوَاهُ فِي دُرَى الْعَبْرِ تَوَكَّرَ
وَعَلَامَةُ الْبُصْرِ وَالْمَنْعِ نَبْرٌ
(صَوَائِفُ إِخْوَانِي إِلَيْهِ تَهَيَّرُوا
وَكَا- يَهُمْ فِي لُثْمِ تَرْسِهِ قَسَطٌ)

وَبَدِيتُ حَادِي الشَّيْرِ حَتَّى يُعْبِثَهُمْ
لَا تُفِيهِمْ دَمْعِي وَأَقْصِي خُفُوقَهُمْ
وَأَقْرَشُ حُدَى حَيْثُ سَارُوا ضَرِيبَهُمْ
(صَنَنْتُهُمْ كَيْمَا أَكُونُ رَفِيبَهُمْ
فَسَطَتْ بِي الْأَفْدَارُ وَأَنْشَرَجَ الشُّطُّ)

وَلَمَّا تَلَاقَيْتُ عَنَى غَيْرَ مَوْعِدٍ
وَضَبْتُ لِي لَمْنَوِي وَلِلْ تَسْكَدِي
وَدَمْتُ لِي الشُّشْرِي عَنَى رَغَمِ خُسْدِي
(صَفَقْتُ أَوَالِي بَشَرٍ فَخَرَّ مُحَمَّدٌ
لَا مُخْرَمًا إِلَّا مَلَاكَ مِنْ رُلِّ حَصَوَا)

حرف الظاء

نَحْيَ رَسُولُ اللَّهِ نُورٌ وَنَمْحَى
وَأَعْرَبَ عَنْ عِلْمِ الْغُيُوبِ وَأُصْحَبَ
وَقَسَاتُ لَهُ الْأَعْرَابُ قَوْلًا مُمَدَّحَ
(ظَهَرَتْ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ يُكْرُ الْأُصْحَى
وَأَتَى السُّدَى لِنُكْفِرَ وَالشُّرَكَ عَائِطُ)

لَكَ الْأَرْضُ أَضْحَتْ مِنْهَا بَيْنَ مَخْمَلِ
صُفُوفًا كَأَمْلَاكِ كَرَامٍ مَقْرَبِ
وَمَحْرُكٍ يَاحْيِرُ السُّورَى عِثْرُ مَخْهَلِ
(ظَهَرَتْ مَخْرِبٌ لَا يُبْذَلُ لِمُرْسَلِ
بَعْرُ عِلَاكِ الْعَرْشِ وَلِمُرْسَلِ لَاقِطُ)

رَأَى نَفْسَهُ فِي الْقَرْشِ حِينَ تَضْفُخُ
وَعَايِرُ حُوتِ الْأَرْضِ حَفٌّ وَسُحْبِ
وَحْدٍ بِشَرِّ شَيْءٍ رَفِيرٍ تَمْحِبُ
(ظَهَرَتْ رَسُولُ اللَّهِ أَضْحَى مِنَ الْأُصْحَى
وَمَحْرِبُ بِهِ الْأَعْدَاءُ طَرٌّ نَعْبِطُ)

بحسب ندى الركب عند غوره
ظهورهم بها سيوف ظهوره
أراد ألقى سائر الشجرات غوره
(يكون على الكفار طول دهوره
شديدا على الكفار في الله عاظم)

هذا المعنى الأضل والضرع والحا
ومن لا تله طل على الأرض مثلا
ولا أنزل لكن على الضحى من مى
طهير لسا وهو المخرى لبضربا
إذا طرت شررا إلبا المواحد)

يقول وقد ردت بعيط تشوط
أيا دار كفى لا تربيدي تعيط
على أمة يرخون حامى تحمط
(طلبلا يرى حاه السبي إذا لطفى
تباطأ أرباب الخطا وتلاحظ)

سَيُصْفَرُ الْحَلَالُ مُرْسِي
إِلَى سِدْرَةِ الْغَمْسِي عَنْ نَحْفَقِ
حَقُّ هَوَاهُ إِيْسَى فِي نَعْلُ
(طَمْنَا طَبِيًّا شَفَا شَوْقُ مُشْمَقِ
عَلَيْنَا وَبَرَعَى عَهْدُ وَحَاظُ)

عَدَا تَطْطَرُّوا جَاهُ النُّمَيْ وَعَرْصُ
لَمَنْ بِالْمَعَاصِي دَسَّ الدُّبَّ عَرْصُ
يَرْفَعُ عَاصِرِ أَوْجِبِ الرُّخْصُ حَفْصُ
(طَمَاءُ عَدَا بَأْنِيهِ نَقْصُ حَوْصُ
فَرَوَى بِهِ يَوْمًا بِهِ الْحَرُّ قَائِظُ)

حَوْنًا رَسُولُ اللَّهِ بَعْدَ مَمَاتِنَا
شَفِيعًا بِمُضِلِّ اللَّهِ قُضْدَ نَحَاتِنَا
عَلَى طَاعَةٍ يَدْعُو لَنَا بِسِنَانَا
(ظِلَالُ لَوَاهُ عُنَّةُ لِفَصَاتِنَا
إِذَا الشَّارُ مِنْهَا لِنَقْصَاةٍ تُعَايِظُ)

دَحْرَبَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمَ نُشُورِهِ
إِذَا مَالِكٌ جَاءَ لِسُورَى سَمِيرِهِ
بَرَى آيَةَ الْإِغْحَارِ عِنْدَ صُورِهِ
(طَلَامَا حَلَاهُ اللَّهُ عَا نُورِهِ
فِيُشْمِي بِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمَعَانِطُ)

بِإِغْحَارِهِ قَدْ أَتَيْتَ اللَّهَ دَبِيرَهُ
فَصَرْنَهُ مِنْهُ وَحَوْمَرِ طَبِيرَهُ
وَحَنَمَهُ فِي ظَهْرِهِ لِبَرِيرِهِ
(صُغُونَا إِلَيْهِ وَالْمَطْوُ الْأَهْلُ دُوبُهُ
مِمَّا حَبَّ عِنْدَ دُوبِهِ الْأَهْلُ لَا قَطُ)

وَشَدُّ مَطَابَاهُ بِصَوْمٍ مَحِيرِهِ
وَلَادَ بِهِ مُتَنَفِّصًا فِي مَسِيرِهِ
لِقُرِّ سِيٍّ قَدْ تَعَالَى نُورِهِ
(طَوَاهِرُهُ تُشْمِي بِخُنْسٍ صَمِيرِهِ
وَمِيٍّ عَنِ عَهْدٍ وَعَقْدٍ مُحَافِطُ)

فَبَيْتُ عَدَا سِرِّ السُّوْحُودِ تَأْتِرُهُ
حَوَى لَيْلَهُ الْقَدَرُ اغْنَاءَ بِقَدْرِهِ
فَكُلُّ أَمْرٍ مِنْهَا يَصُورُ تَأْخِرُهُ
(صُفُوفِي مَنَى يَنْدُو سَقِيلُ قُتْرِهِ
مَنَى نَبَا لِمُرُورِ يَوْمِ أَحْصَاطُ)

مَحَرَّتْ الْكَرَى مَا إِنْ أُنْذِ بَطْنِي
وَهَدَى إِلَى الدَّفْرِ كُلِّ صُغُوبِي
نَفْدٍ عَنِ الْحَادِي لِكُلِّ مَنُوبِي
(صَمَايَ مَنَى يُزَوِّي بِمُورِدِ طَيْبِي
مَنَى طَرْفُ عَيْنِي قُتْرُ أَحْمَدِ لَاحِظُ)

فِيَا فَرَّ مِنْ أَذَى إِلَى اللَّهِ حَجَّةُ
وَشَدُّ إِلَى رَيْسِ الْقِيَمَةِ سَرْجَةُ
هَذَا بَيْتُ شَرَفِ اللَّهِ بَرْجَةُ
(طَعَائِرُ إِخْوَانِي إِلَيْهِ تَوَحَّهُوا
وَوَدَّعَتْهُمْ وَالرُّوحُ مَنَى قَائِطُ)

أَتَرَنَ صَانِي لَهُ وَنَسْهَدِي
أَسَحْتُ مَضَى الذَّمْعَ فِي حَدِيثِ السَّيِّدِ
وَهَيْئَتُ شَوْقِي لَكَ الدُّنْيَا مُتَعَدِي
(طُوبَى لِمَا كَيْفَ الدُّنْيَا مُحَمَّد
وَعَبْرَ عَصَا كَيْفَ الْخَبْرُ تَلَا حَطَّ)

فَوَاسِفًا كَمْ دَا أَحْيَدُ عَنِ الْهَدْيِ
وَأَسْأَلُكَ مَعَ عَنَمِي بِهِ سُلَّ الرُّدْيِ
وَعَنْ بَابِ حَيْرِ الْحَلْقِ أَضْحَكْتُ مُتَعَدَا
(طَعَنْتُ إِلَى الْأَوْدَارِ مَا حَبَلَتِي عَد
وَقَدْ حَا لِي مِنْ عِنْدِ أَحْمَدَ وَاعْطُ)

يَحْدُثُ عَنْ يَوْمٍ عَمِلْتُ حُطُونَهُ
فَلَمْ أَتَعْطَ لِمَا سَمِعْتُ حَبِيئَهُ
وَقُلْتُ لَهُ لِمَا رَأَيْتُ بَحِيئَهُ
(طُوبَى بِرَبِّي مُدَّ مَدَحْتُ حَبِيئَهُ
يَسَامِخُ عَيْنًا لَمْ تُعْذَرِ الْمَوْعِطُ)

فَتَوَخَّوْا عَلَى الْقَاصِي الْمُسَى بِنُفْسِهِ

وَمَنْ هُوَ لَمْ يَشْكُ طَرَاوِ نَحْوِهِ

وَمَنْ لَيْسَ يَضْفَى تَحْسِبُ وَنُضْحِهِ

(طَلَمْتُكَ نَفْسِي عِزِّي بِمَذْحِهِ

أَفَاسَمُ أَرْبَابُ اتَّقَى وَأَحَاطُ)

مَذْحَ رَسُولِ اللَّهِ نَحْوِي حَرَامِي

مَحْنِي لَهُ كَفَرَةٌ عَنِ مَاثِمِي

وَسُمَاوَةٍ مَقْرُوءَةٍ مَرْنَمِي

(طَلَمْتُ مَذْحِي فِيهِ أَخْلَى نَمَائِمِي

وَأَمْدَاخُهُ عِنْدَ الرُّفَى لِي حَمَانُطُ)

هَ خُصَّتْ بَعْرُ الْمَذْحِ أَغْدُبْ مَاءَهُ

وَأَخْلَيْتُ فِيهِ خُسْفَهُ وَهَاءَهُ

وَسَطَمْتُهُ كَالدُّرِّ أَرْخُو حَرَاءَهُ

(طَلَمْتُ يَأْسِي مَذْ شَرْتُ ثَاءَهُ

يَكُونُ لِمَقْرِي مِنْ عِنْدِهِ مُلَاجِطُ)

حرف العين

أَبَا أُمَّةَ الْهَدَى إِلَى كُلِّ حِكْمَةٍ
وَمَنْ تَوَكَّلَ تَحْلَى بِهِ كُلُّ ظُلْمَةٍ
وَمَنْ تَوَكَّلَ اللَّهَ حُصِرَ بِرَحْمَةٍ
(عَبَّيْتُكُمْ شُكْرَ اللَّهِ يَا حَيْرُ أُمَّةٍ
سَيُّئِكُمْ أَغْلَى سَيِّئِ وَافِعٍ)

وَأَهَى الْوَرَى حَقًّا وَخُفًّا مُحْمِلًا
وَأَوْفَقَهُمْ بَرًّا بِهِ قَدْ تَمَصَّلًا
وَأَعْظَمَهُمْ قَدْرًا لَهُ الْعَرْشُ يُخْتَلَى
(عَلَى عِلَا فَوْقَ الْعِلَا بَقُلْتُ الْعَلَى
وَأَمْسَى بَوخَى لِلَّهِ سِرٌّ يُمْتَعُ)

عَوَالِمُهُ عَنْ عَالَمِ الرُّؤْبِ خُرَدَتْ
وَعَنَهُ وَسَارِسُ الشَّيْطَانِ أَلْعَدَتْ
وَمَنَّهُ نَدَتْ مُقْبِرَتْ وَأَعْمَحَتْ
(عَرِيرُ سَرَى يَشْفَى الْعَرِيرَ وَمَعْدَتْ
لَهُ الْأَرْضُ تَنْوِي وَمَعَارِجُ نَوْصَعٍ)

وشاهدته ألقى لسعير المشرّد
وتخميّر كوير كان في المركب مفردا
ويصافه بيت المقدس وفندي
(علمنا بأن الله رقي محمدا
إلى موضع ما فيه لنحقق موضوع)

سماة سماة قد رقي بأميه
وخفت وقلبك تقضم شئونه
على بقطة بالبحر من وقت جبه
(عوا العرش حط مسكنا بيميه
ومن ربه يلقى الكلام وشمع)

بالأفق الأعلى تحضر هجرة
إلى الفرش والكورسي هجر هجرة
رقي بحساب البحر لله حضرة
على رأى قوم عير الله هجرة
بدك ابن عثاس يدين ونظف

لا جهة كانت ولائكم طرفه
ولا احده عند ربه
ولا يغفره عند ذاك مشقة
(عظيم له حق عظيم وحلفه
على وجهه نور من الله بنمغ)

واضحى له عرش المهيمى
ولا ملك الا وعن ذاك عاجز
فما وفيه لمعالى عرائر
(عصوف رؤف مخس مشحور
حيى حليم ذو حلال مرفع)

الى حنة المردوس يدعو محقق
عز لم تحت دغوة ال الى الشف
سعيد نضع العالمين تحلقا
(عكوف على الاخساب والحد والتفر
ومل فوا لا للتصائل مخمغ)

نرى أحمداً يا طالب الفضل مغدب

فما قال إلا عند السؤن ولا نسي

ولا كثر لأقول جرض ولا سي

(غري برى عن ملاسة الذب

له الرهد راد والتورع مشرع)

أدب الأملية فيها غدوة

والترب للأعداء منه مصيبة

وحيث دعا الأثحر فهي محبة

عجائنه في المنحدرات عجيبة

إليه بحر الحدغ والضئ يخصص

له متحمرت باهرت تضرته

فما استطاع يا صاح الذب بشيئه

وما أن بئالي والعللي يزيره

(عيانا رآه صحنه وبميه

أاملها من يثها الماء يسع)

بُحَمْدِ مَنْ نُشِرَتْ قَدْ رَأَى نُورَهُ

بِهِ عَصَى مَاءٍ شَهَرٍ وَنُفُوسٍ سِرَّةٍ

وَكَلَامٍ عَلَى الْكُفَرِ حِفْظِ صُهُورَةٍ

(عَلَا وَتَلَا لَيْسَ بِمَوْضِعِ نُورَةٍ

وَمَنْ يَرَى كُرْسِيَّ كُنُوزِي يُرَ عُرَى)

فَمَدَّ لِنَمَادِي وَسُكُوتُ وَحْدَةٍ

وَأُنْعَامُهُ تُهْدِي بِنَاءَ وَالْمَوَاهِبِ

أَيُّكُمْ عَنْهُ لُضْرٌ وَلِفْطَرٌ دَهَبِ

(عَنَاقُ الْمَطْبَا مَعَ رَحَائِرِ تَعَادُلُوا

إِلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ فِي الْحَشْرِ يُلْمَعُ)

تَرَى لِي إِلَى قَرِّ الْحَبِيبِ إِعْمَاءُ

وَحَنَنِي نُهُ لِي مَذْهَبُ وَدِيَانَةُ

وَيَا مَنْ لَهُمْ عِنْدَ الْحَبِيبِ مَكَاتُ

(عَهْدَتْ إِلَيْكُمْ عِنْدَكُمْ إِلَى أَمَانَةِ

أَدَاءِ سَلَامٍ لِلْحَبِيبِ يُشَيِّقُ)

دَمَّ شَانَا لَمْ أَلْ بِهِ طَبْلَا

لَقَدَى عَنِ الْهَادَى لَقَدْ طُنْتُ رَجَلَا
وَلَا عَيْشَ لِي إِنْ لَمْ تُبْدِرْهُ عَجَلَا
(عَمَّا لَكَ عَلَى كَمْ أَوْدَعُ رَاجِلَا
لِسِيهِ وَمَالِي لِنَحْبِيهِ مُوَدَّعُ)

وَلَمَّا قَصَى الرُّكْتُ الْمُجْدُ ذُبُوبُهُ
وَرَاحَ إِلَى الْهَادَى وَكَمَلْ دَيْبُهُ
وَقَعْدَى دَنْبِي فَأَضْمَحْتُ ذُوبُهُ
(عَرَفْتُ الْبَدَى قَدْ حَالَ بَيْبِي وَبَيْبُهُ
ذُبُوبُ بِهَا عُمَرَى الْعَرَبُ مُصَيِّغُ)

بِ نَفْسٍ كَمْ تَقْصِي بِسَقْمٍ عَرَائِمِي
لِقَبْرِ الْمُرْخَى يَوْمَ رَدِّ الْمَطْلَمِ
عَمْتُ الْبَدَى قَدْ غَاقَبِي عَنْ عَرَائِمِي
(عَوَاصِفُ عِصْيَابِي وَفَيْدُ خَرَائِمِي
مُبَغْتُ بِهَا غَنَّهُ وَمِثْلِي يُفْنَعُ)

مسي ينحلي عن وجهه فسي د صدى
وانحوا به من موقع سوا ولودن
وكلف وباعضير ضلخت تعد
(عصيت ففوتو كيف اتقى محمد
ووجهي بانك معاصي مرفع)

عنيت ولم اغمل وما حقث رنة
وحالفته جهرا وحالفت صخبا
وانعدي دني ورا كي حربة
(عدمتك فسي كيف نظلت قرينة
وانت كما تذري الى الدثب تشرع)

سفت هواي ما فتديت لفضحه
وصرت امني النفس عنك صفحه
وقنت وهذا عانيت دني بفضحه
(عسى الله من خيل الحبيب ومدح
يدركي بالعفو والحوذ اوسع)

حرف الفين

صنوعى على تحت الحبيب صونهم

وكان مذحى فى غداة نونهم

فقلت لكم انم عبيكم حينهم

(عداء تقوس مؤمنين وقوسهم

مديح رسوب لله يا هو تسع)

هو السور ومامور وعقد ونمى

هو مضطفي مستوحش الخكر واش

هو مخسى المختار من حنو رب

(عبات لبا منع ومنع لمن حى

به كل حاب لنحيا منق)

سئ انا الحق بعد غيوة

لكل الورى من بعد حقد خرويه

وما هو الا بعد فقر ردد به

(على ما فى نفسه من حبه

وحية عيه لله بالحاء مشع)

وَحَقُّ الْهَوَى لَا أُتَصَى غَيْرَ حُبِّهِ

وَلَا لِدُلَى شَيْءٍ حَلَا غَيْرَ قُرْبِهِ

سَيُّ بِرَى سِرِّ الْقُبُوبِ بَقْدِهِ

(عَرِيمٌ عَرَامٍ فِي مَحَبَّةِ رَبِّهِ

حَلِيمٌ كَرِيمٌ بِالْحَلَالِ مُسَوِّئٌ)

لَشَرِّ قَبِيلٍ بَخْرٌ قَدْ تَرَى السَّخَرِ مُرِيدَا

وَبِئْسَ قَبِيلٌ ضَنْعٌ قَدْ تَرَى الصُّنْعِ مُطْرِدَا

وَأَحْمَدُ مِنْ غَضَمِ الْحَلَالَةِ وَلِئْدِي

(عَمَامٌ إِذَا غَطَى وَبَذَرَ إِذَا بَدَا

وَشَمَمٌ بِأَسْوَارِ الْحَلَالَةِ تَشْرِعُ)

عَرِيرٌ دَعَا اللَّهَ مِنْ فَوْقِ حُجْبِهِ

وَبَحَاةٌ مِنْ أَعْدَائِهِ عِنْدَ كَرْبِهِ

وَمَنْ مَوْرَدُ التَّسْلِيمِ قُفْمِي سَخْبِهِ

(عَدْتُ كَفَّهُ تُرْوِي الرُّلَالَ لَصْخْبِهِ

وَكَمْ بَقْمَةٍ مِنْ كَفِّهِ كَادَ يُسْبِغُ)

وسيمُ المُحَيَّا يَفْصَحُ العَيْثُ قَضِيَّةُ

وَيُرَى مَضَلُّ الشُّنْشُرِ فِي لَأْرَضِ مَعْنِيَّةُ

لَقَدْ مَلَأَ الدُّنْيَا مِنَ الحُودِ بَدْنُهُ

(عَوِيرُ السُّدَى كَأَمَيْثُ يُتَسَعُّ وَنَدَى

وَبَلَّ حُودَهُ مِنْ وَاسِلِ العَيْثِ أَشْبَعُ)

فَمَا أَحَدَنَهُ فِي المَصَائِلِ وَقَمَّةُ

وَلَا صَرَفَنَهُ عَنْ ذُرَى المَخْدِ صَرْفَةُ

فَكَمْ قَدْ أَتَتْ مِنْهُ إِلَى الحَقِّ تَحْصَةُ

(غَرَائِرُهُ حُودُهُ وَعَقْفُ وَرَافَةُ

وَحَلْمٌ وَعَلَمٌ بَيْنَ جَنْبَيْهِ يُفْرَغُ)

وَلَمَّا أَدَامَ اللهُ مَخْدَ سُمُوهُ

أَسَارَ مَعَالِيهِ بِسُورِ غُلُوهُ

وَحَيْثُ النِّقَى الكُفَّارُ عِنْدَ دُسُوهُ

(غَزَا بِجَنُودِ اللهِ جُنْدَ عَدُوهُ

فَأَصْحَتْ دِمَائُهُمَ لِلضَّوَارِمِ تُضْبَعُ)

وَحِثُّ النَّصِيِّ فِي مَنَةِ الشَّرَّكَ عَصِيَّةٌ

وَتَغْيِيرٌ فِي الْكُفْرِ بِالتَّقْضِيرِ صَرْفَةٌ

وَمَهْدٌ لِلْإِسْلَامِ دَيْبٌ حَتَّةٌ

(عَنْتَ بِهِ حَتَّى ضَلَّالٌ وَحَرَسَةٌ

وَعَدَتْ بِهِ مِمَّا نَصَرْتُ نَفْسِي)

وَلَمَّا انْقَضَى الْحَشَشُ عِنْدَ مَسِيرِهِ

وَلَمَّا بَارَغَبَ الْمَسْنَى أَقْبَرَهُ

فَسَاهَتْ وَخَوَّاهُ الْقَوْمُ عِنْدَ ظُهُورِهِ

(عَلَيْهِ سَلَامٌ الْمُشْرِكِينَ سُورَةُ

وَأَصْلُهُمْ بِالْحَقِّ يُقْنَى وَيَذْمَعُ)

وَتَشْدِيدُ رُكْبَتِ صَدْرٍ مِنْ بَعْدِ نِيَّهِ

وَرَدَّتْ لَهُ الشُّمُوسُ اغْتِمَاءً كُنْهَهُ

وَتَغَيَّرَتْ مِنْ قَدَرِ رَأْيِهِ وَشَنْهَهُ

(عَنْ السَّلَا وَالْحَدِثِ حَرْفٌ لَوْحِيهِ

وَقَرِ وَخَبَهُ مَاءُ الْحَبِّ مُسَوِّجٌ)

قَوْلُ لِحَدِي الْعَمِيرِ فِي وَقْتِ مِيرِهِ
حَدَّ الْقَبْطِ مَنِي بِ شَمِيرِ شَمِيرِهِ
يَقُولُ لِي وَبَنِي مُنْتَهَاءً بِدُكْرِهِ
(عَبِلِي مَنِي بِشَمِي بِشَمِيلِ قَرِهِ
مَنِي صَخْرِ حَدِي فِي ثَرَةِ أَمْرِ)

إِذَا هُوَ مِنْ وَدِي أَحْبَبَ الْقَضَبِ
بَشَرِ أَرْهَبِ الْأَكْثَةِ وَلَرُبِ
طَهَقْتُ نَدِي أَحْمَدًا مُنْصَبِ
(عَرِسْتُ بِقُنِي حُتَّةَ رَمَرِ الصَّابِ
مَوْلَاهُ مَ عَنْ حُتَّةَ تَرْوُغِ)

وَأَهَتْ بِهِ مِنْ خُنَرِ صَدَقِ مَحْنِي
وَدَلْتُ لِكِرْ فِي التُّدَلِّ عَرْنِي
وَقُلْتُ وَقَدْ أَتَيْتُ فِي الْحَدِّ عَرْنِي
(عَرَامِي بِهِ فَوْقِ لَعَامِ وَمُنْهَحْنِي
نَدُوتُ وَقُنِي بِالصُّبَاةِ بُدْعِ)

وَدُوحِي تَلَاَقَتْ فِي الْعُيُوبِ رُوحِهِ

يُدْكَرُ فِي بَيْتِ هَيْتِ رِيحِ رُوحِهِ

تَقُولُ حَدِيثًا لَا حِمَا فِي وَضُوحِهِ

(عَذَا تَنْفَى الْحَحَاخُ عِنْدَ صَرْحِهِ

وَمَوْقُ اشْرَى نَتِ الْخُدُودُ تَمْرُغُ)

إِذَا مَا أَسْوَةٌ حَرَّمُوا كَوْنُ نَوْفِهِمْ

وَطَلُّوا خَيَارِي مِنْ بَرِيدِ شَوْفِهِمْ

مُشَاءَ حُمَاةٍ مُسْرِعِينَ سَوْفَهُمْ

(عَوْدِي إِلَى قَرْ الْحَبِيبِ بِسَوْفِهِمْ

وَقَدْ فَرَّغُوا إِلَّا أَنَا لَسْتُ أَفْرُغُ)

عَنِّي رِمَاسِي بِالْحَوَادِثِ قَدْ سَطَا

مَعْقُوسِي عَنْهُ وَأُعْمَدِي الْحَصَا

وَعُمَرِي عُرُودًا بِالذُّبُوبِ تَقْرُطَا

(عُصْضُتْ بِرَأْسِي وَقَيْدُنِي الْحَصَا

وَصَاحِبُ قَيْدِ أَيْمٍ بِالْقَيْدِ يُلْبَعُ)

رُومٌ نَهَضَ وَأَبْدَى تَقَاصِرَتْ
وَأُكِّي فَكَا وَالذُّبُوتَ نَهَاطِرَتْ
وَأَرْخُو حَلَاظَ وَلَمَعَاصِي تَوَاتِرَتْ
(عَمِنْتُ عَنِ الرُّلَاتِ حَنِي تَكَاثِرَتْ
شُعِنْتُ بِهَا عَنْهُ وَعَرَّ التَّمَرُّعُ)

يَا مَنْ عَصَاهُ وَفُو بِالذَّنْبِ قَتَمَتْ
إِلَى كَمْ يَرَاكَ اللَّهُ يَا عِنْدَ تَقَفُّدِ
أَمْ تَقْلَمُوا أَلْ لُدَى هُوَ يَرْشِدُ
(عَيُورُ يَا رُغَبَا عَنِ الْحَقِّ أَحْمَدُ
فَوْنِي فَمَا عَيَّرِي عَنِ الْحَقِّ أَرْوَعُ)

شَقِيتُ بِذَنْبٍ كَانَ بِهِ نَسْبِي
تَقْضَى وَقَدْ كَانَ مِنْهُ تَعُودِي
يَا أَحْمَدُ كُنْ لِي أَبَ الْمَذِيبِ الَّذِي
(عَرَفْتُ بِبَحْرِ الذَّنْبِ أَرْجُوكَ مُنْقِدِي
وَرَحُوكَ لِي مَثَلُ الثَّجَةِ تُسَوِّعُ)

حرف الماء

بَدَأَ مَدْحِي كَمَنْ يَوْضَعُ نُسَبَ

فَرَحٌ فَبَدَأَ نُسَبَهُ مَكْنَزًا
وَتَشْرِخٌ صَدْرٌ صَفٌّ مُسَخَّدٌ

(وَالْحَيُّ يَحْيِي فِي فَيْدَحِي مُحَمَّدٌ

رَحِيوتُهُ حَبَابٌ حَذِي تَرْخِيوتُ)

۱۵ خُشِرَ الْحَقُّوُ نَحْمِيَةُ نُسَبِ

فَنَفَرَتْ نَسَحَحِي مَنَ نُسَبِهِ
وَمَخَّدٌ عَمِي وَفَحَارٌ وَخَرْمَةٌ

(فَحَرَبَ حَبَّه نَسْمُضِي كُلُّ نُسَبِ

عَلَيْهِمْ لَبَ حَادٌ وَمَخَّدٌ مُصَغَّفٌ)

فَسَخَرُ الْأَوْنَى وَلَا حَزْوٌ نُسَبِ

عَمِي أَمَّه الْمَصِيحِي وَنُسَبِ
أَلَا وَنُظْرُوْفُهُ وَنُظْرُوْبٌ نُسَخَرُ

(فَمَ فِيهِمْ مَثَلُ لِرُشُوْلٍ أَدَى مَ

رَسُوْلٌ عَمِي لِكُرْسِيٍّ وَعَرْسٌ مُنْشَرَفٌ)

مُحَضَّضٌ مَسْفُوحٌ عَنْ كُلِّ سَيْدٍ
وَرُؤُوسُهُ نَحْوُ مَنْ عَمَرَ مَعَهُ
وَأَغْصَى حَقَبَ شِفَاعِهِ فِي عَدَدِ
(فَقُطِّعُوا فَمَنْ نَفَسَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ
وَلَا مِثْلَهُ مِنْ سَائِرِ نَفَرٍ)

إِنَّمَا حَمِيعُ الْأَرْضِ لَهُوَ مُضْمَرٌ
وَقِيلَ لِمَنْ حَفَّ عَلَيْهِ نَحْوُ
لِسَانِكُمْ إِنَّكُمْ عَنْهُ تَوَدُّونَ
(فَمَنْ دَا لُهُ الْأَمْلَاكُ حِينَئِذٍ مُسَوِّمٌ
وَحَرِيبٌ يَذْنُو بِالْخَبْوشِ وَيَرْحَفُ)

نَابَا نَائِرٍ لَمْ يَحْذَ عَنْهُ مَهْرَبًا
وَالْطُّفُفَةُ السَّخْلَاءُ أَضْحَى مُحَضَّضًا
وَكَمْ رَدُّ سَهْمًا لِنَقْدَةِ مُصَوَّبًا
(وَقَتَحْنَا بِهِ الْأَمْصَارَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا
وَقَدْ نَصْرَ أَشْيَافًا لَهَا الضَّرْبُ يُضْرَفُ)

إِخْمَدُ تَتْلِي فِي الْأَسْمَاءِ مُحَمَّدُ

رَيْدُ وَأَمَّا عَيْرُهُ فَهُوَ رَائِدُ

لَهُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ بِالْأَوَّلِ شَاهِدُ

(فَلَا تُرْسَلُ قَدْ دَلَّ مَا دَلَّ أَخْمَدُ

مَا شَتَّمُوا قَوْلُوا وَخَمَدُ أَشْرَفُ)

نَبِيُّ عَلَى الرُّسُلِ الْكَرَامِ مُكْرَمُ

وَمَا مَثَلُهُ نَبِي الْأَسْمَاءِ مُعْظَمُ

سَيُّ لَرَبِّ الْحَلْقِ كَانَ يُكَلِّمُ

(مَعِيسَى وَمُوسَى وَالْحَلِيلُ وَآدَمُ

وَسُوحُ وَإِذْرِيْسُ بِهِ قَدْ تَشْرِفُوا)

بِهِ الْحَضَرُ ثُمَّ الْبَاسُ فَرُّوا بِمَشْرِبِ

وَبَحَى بِهِ دَا السُّوْبِ عِنْدَ التَّكْرُبِ

وَلَادَ بِهِ يَغْفِقُونَ بَعْدَ التَّعَرُّبِ

(مَضَلَّتْ رُسُلُ اللَّهِ كُلِّ مَقَرَّبِ

فَلَا تُرْسَلُ إِلَّا وَدَاكَ يُرَدُّ)

يُوسُفَ الصَّدِيقُ مُنْتَ أَمُصَّرَا
وَأَعْطَى ه دَاوُدَ مِنْكَ مُكْتَرَا
يَا أَحْمَدُ يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنْظَرَا
(فَسُنْحَانِ مِنْ أُعْطَاكَ عُرَا عَمَى السُّورَى
بَدُنِيَا وَفَى يَوْمَ التَّمْعَادِ بَضْعُفُ)

دَا قَامَتِ الْأَمْوَاتُ لِلْعَرْصِ نَحْنَدَى
وَقَدْ نُشِرَتْ غَمَامُهُنَّ لَشَمْدَى
وَسُودَى يَا بَارَ الْقُصَّةِ لِنَاحِدَى
(فِيَشْمَعُ فِي كُلِّ الْحَلَالِقِ لِبْدَى
يَكُونُ لَدَيْهِ لِلشَّمْعَةِ يَتَحَفُ)

يَا وَاسِطَ الْعَقْدِ الْأَدَى هُوَ كَامِلُ
لَأَنْتَ الْأَدَى لِلْمُلْكِ فِي السُّحْنِ عَامِلُ
وَحَامُكَ كُلِّ الْحَلْقِ فِي الْحَشْرِ شَامِلُ
(فَهَيْتَاكَ مِنْ أُعْطَاكَ مَا أَنْتَ مَلُ
وَيَرْصِيكَ فِينَا حِينَ فِي الْحَشْرِ تَوْقُفُ)

وَصَحَابُهُ مِنْ جِهْرِ مُنْجَعِدٍ
وَيُسْتَفْعَى لِيَسْمَعُوا مِنْهُ
وَيُتَحَى مِنْهُمْ مِنْ جِهْرِ مُنْجَعِدٍ
(قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ بِهِ فِي شَيْءٍ صَحِيحٍ
وَمَا تَعْلَمُونَ بِهِ مَا تَعْلَمُونَ مِنْهُ)

وَمِنْ كُلِّ لَمَّا كُنْتُ حَقِيقًا
وَمِنْ كُلِّ لَمَّا كُنْتُ حَقِيقًا
وَمِنْ كُلِّ لَمَّا كُنْتُ حَقِيقًا
(وَمِنْ كُلِّ لَمَّا كُنْتُ حَقِيقًا
وَمِنْ كُلِّ لَمَّا كُنْتُ حَقِيقًا)

وَمِنْ كُلِّ لَمَّا كُنْتُ حَقِيقًا
وَمِنْ كُلِّ لَمَّا كُنْتُ حَقِيقًا
وَمِنْ كُلِّ لَمَّا كُنْتُ حَقِيقًا
(وَمِنْ كُلِّ لَمَّا كُنْتُ حَقِيقًا
وَمِنْ كُلِّ لَمَّا كُنْتُ حَقِيقًا)

إِذْ قُمْتُ فِي يَوْمٍ أَصِيحَةٌ دَهَبٌ
بِأَنِّي مَلَاحٌ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ
فَكَرُّ لِي شَعْبٌ قَدْ تَنَبَّأَ عَنِّي
(قوله) بِأَنِّي مَلَاحٌ قَدْ تَنَبَّأَ عَنِّي
بِأَنِّي مَلَاحٌ قَدْ تَنَبَّأَ عَنِّي

وَأَمَّا الَّذِي تَكُنُّ أَوْرَى خُذْ سَهْبٌ
وَأَمَّا مَرْخِي فِي مَدَنَدَهْ
إِذْ حَتَّ بِمَوْصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ
(وَأَمَّا مَرْخِيٍّ تَتَّ الْمَرْخِيٍّ لَمَرٍّ حَتَّى
وَحَابُّ الْعَصْرِ عَلَى الْفَقْرِ مُشْرِفٌ)

وَكُنْ حَتَّى نَشَى مُكْفَرٌ
لَوْزَرِي وَدَلَّيْ لَا شَكَّ تَقْصُرُ
بِأَنِّي لَمْ عَنْ صَفْحِ حَائِي مُخْبِرٌ
(فَقِيرٌ وَمُخْتَنَجٌ عَدِيمٌ وَمُفْسَرٌ
نَصْدَقُ عَلَى مُخْتَنَجٍ رَادِ الشُّهُفِ)

حَذُوثُ هَدٍ لَعْنَةُ مَذَّ غَيُوبَةٍ
يُرُومُ بُولًا لَا تُحْيِيَتْ صُورُهُ
وَمُرٌّ عَيْبُهُ كُنْ يَوْفَى ذَيُوبَةٍ
(فَقَدْ سَطَّ لِحَبَّاسِي نَيْتٌ بِمِيَةِ
مُرٍّ عَيْنُهُ لَمْ تَرَوْا سَعْفُفُ)

قَاتَتْ لَنَا فِي حَنَةِ لَحْنٍ رَفَعُ
وَلَسَّارُ عَفٍّ فِي لَقِيمِهِ مَابَعُ
وَعِنَّا لَشَوْءُ الْمَقْضَلِ لَا شَيْءٌ دَاوَعُ
(مِثْلِي مَنْ يَخْشَى وَمِثْلُكَ شَاوَعُ
حَبَابُكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى أَتَشْرَفُ)

عَصِيْبَتُ إِلَهِي فِي الضَّحَاكِ وَفِي الْمَسَا
وَقَلْبِي عَنْ تَذْكَارِهِ أَذَا قَبَا
فِي أَحْمَدٍ كُنْ لِي شَمِيمًا مِنَ الْأَسَى
(مِنْهُنَّ وَسَيَرُ الرُّتْ وَخَشَنُ مِنْ أَسَا
مَكْنُ لِي إِذَا مَا الْأَرْضُ فِي الْعَرْضِ تَرْخُفُ)

حرف القاف

حَفِّمُوا يَا مَنْ لَهُمْ خَيْرٌ مَقْصِدٍ
بَصْدُقْ رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَوْعِدٍ
وَمَنْ مَعَالِيهِ حَوَى كُلُّ شُودِدٍ
(فَتَمُوا وَاسْمِعُوا نَقْصِي مَدْحِ مُحَمَّدٍ
رَسُولِ صِدْقٍ عَنِ هَوَى لَيْسِ بِنَصْقٍ)

أَبْدِيهِ فَاذْ مَدَّتْ عَيْبَ وَطَلَّةٍ
وَأَقْوَانُهُ صَدَقَ وَفِي الْعَذْلِ فَعْدُهُ
هُوَ الْمُتَنَبِّذِي فِي الْفَضْلِ لَأَشَى، مَثَلُهُ
(قَدِيمٌ مَدَا قَلَّ لِشَيْبِ فَضْلُهُ
وَإِنْ قُدُّمُوا بَعَثْنَا فِي الْفَضْلِ يَنْبَقُ)

تُعَوِّرُ الْأَمَانِي بِالنَّهْيِ سَوَاطِقُ
وَوَحْدَهُ الرُّصَا طَلَّقَ لِإِحْمَدِ شَائِقُ
سَيُّ عَلَى كُلِّ الشُّبَّيرِ فَائِقُ
(قَصِي اللَّهُ أَنْ لَا يَنْحَقِ الرَّسُلُ لَاحِقُ
وَلَا أَخَذَ مِنْهُمْ لِإِحْمَدِ يَنْحَقُ)

بِشَيْءٍ أَنْ يَهْدِيَهُ رَبُّهُ

أَقْبَضَتْ فِي رِجْلِهَا صَبْحَ نَفْسِهِ
بِشَيْءٍ مِنْ حَبْلِ مَا فِي نَفْسِهِ
أَقْرَبَ أَجَابَ صَحَابِهَا
عَلَيْهَا نَبْزٌ حَمِيدٌ فِي حَبْلِهَا

عَلَى كُلِّ حَبْلٍ قَضَى لَهُ نَفْسُهُ
وَأَخْبَرَتْ مَنْشَأَهُ وَحَشَى نَفْسُهُ
وَقَدَرَتْ حَتَّى وَعَصَمَ وَقَدَرَتْ
(فَبِمَا نَأَى الْأَمَلُوكَ وَالرُّشُلُ تَحْتَ
مِنْ حَوْلِهِ صَمُو وَحَقُّوا وَأُخْدِقُوا)

عَلَى نَفْسٍ خُزٍّ أَسْبَغَ اللَّهُ قَضَاهُ
وَتَكْوِيمَ مَنْوَةٍ وَأَوْسَعَ نَزْلَهُ
فَمِنْ نَمْرَابٍ أَسْبَغَ لِحَشَّ كُنْهٍ
(فَقَطَعَتْ رَأْسَهُ ثُمَّ يَخْشَى لَهُ مَنْ
قَدِيمٌ وَلَا فِي حَبْلِ هُوَ يَخْشَى)

رَمَتْ لِلشَّيَاطِينِ السُّجُودَ سَمَاءُهَا

مَمْلُوءَةٌ وَالأَرْضُ خُضْرٌ هِيَ هِيَ

فَلَا عَلَيْهِ إِلَّا وَمِنْهُ جُودٌ

(قُوَّةٌ تَقْوَى اللَّهِ شَيْءٌ سَاءُهَا

وَكَلَّ مَعَ التَّقْوَى مِنَ اللَّهِ يُشْمَوُ)

سَيِّئُ الدِّبْرِ بِالتَّقْوَى لَبَّ مِنْ أَسَاسِهِ

وَكُنْتُ لَأَضْمُ نَوْمَ بِنَاسِهِ

وَسَاحَتْ أَيْدِي الْكُفْرِ مِنْ عَظَمِ نَاسِهِ

(قُوَّةٌ وَلَكِنْ لَيْزٌ فِي أَسَاسِهِ

رَفِيقٌ وَلَكِنْ بِالْمَسَاكِينِ رَفِيقٌ)

وَرَدُّ يَدَا نَاسٍ وَاشْتِمَاعُ عُنُكِرَا

مُؤَدِّ وَشَاةٍ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ حَرَى

وَكَمْ مُغْبِرٍ قَدْ حَاءَهُ فَيُفْرَا

(قَرِيبٌ لِأَرْسَابِ الْحَوَائِجِ مَا تَرَى

لِإِحْمَدِ حُجَّتَانَا وَلَا السَّابِ يُغْلَقُ)

يَعْبُدُ دُنْيَاهُ لِمَنْ حَاجَ عَجَلًا
كَذَلِكَ فِي الْأُخْرَى لِمَنْ رَجَّحَ
فَمَا إِنْ رَأَيْتَ مِثْلَ أُخْمَدَ ثَلَاثًا
(قِصَّةُ حُرَى أَنْ يَدْخُلَ الْحُكْمُ أَوَّلًا
كَمَا أَوَّلًا عَنْهُ الثَّرَى يَنْشَقُّ)

يَحْيَى إِلَى الْمِيرَا يُحْيَى مُوَلَّاهُ
وَيَهْدِي إِلَى الْقَرْدُوسِ مَنْ كَادَ نَائِبُهَا
عَلَى حَافَةِ الرَّخْمِ أَضْحَى مُبْهَاهَا
(قُلِ الْحَقُّ هُنَّ تَذَرِي لِأُخْمَدَ مُشَاهَا
مَادَرُ وَقُلْ لَا لَا فَإِنَّكَ تَصْدُقُ)

طَبِيبَةٌ تَدْرُ تَرْخُهُ صَدْرُ مُشْجِدٍ
تُشَاهِي بِهِ الْأَرْضُ السَّمَاءَ وَتَقْنَدِي
عَلَى كُلِّ مَخْنُوقٍ بِخَيْرِ مُؤَيَّدٍ
(فَرَى طَبِيبَةً طَابَتْ بِطِيبِ مُخْمَدٍ
وَمَذَّحَلٌ فِيهَا لَهَا بِأَمْسَتْ تَقْنَدِي)

مَدِينَتُهُ قَدْ شُرِفَتْ بِأَمْرِهِ
قَوَاعِدُهَا قَدْ أُسِّسَتْ لَهَا
رُوضَةٌ مِنْ حَبِّ بَخْصُورِهِ
(قُصُورُ حُمَاهُ مُشْرِفَاتُ سُورِهِ
بَلَى مِنْهُ نُورُ الْعَرَبِ وَالشُّرُقُ مُشْرِقُ)

مَحْدُوا إِلَيْهَا أَيُّهَا النَّاسُ وَاحْصِفُوا
وَلْتَضْطَطِى وَاحْدُوا الْمَطْيَا وَشَبِّعُوا
وَلُودُوا هَ مَا حَرَى وَتَصَرَّعُوا
(قَابَ قُبَا أُمُّو لَطِيَّةَ أُسْرِعُوا
بِأَحْمَدَ لُودُوا تَسْعِدُوا وَتَوَقُّعُوا)

هَيْثَا لَكُمْ بِنَاذِلِينَ عَلَى مَسَى
أَتَيْتُمْ صُيُوفًا فَابْشِرُوا لَكُمْ هَهُنَا
لَمَنْ حَلَّ بَيْتَ اللَّهِ أَصْبَحَ آمِنًا
(قَضَدْتُمْ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى بَلَّغْتُمْ الْمَسَى
فَبِاللَّهِ عَرُونِى فَإِنِّى مُؤَنِّقُ)

حَفَفَكُمْو إِنْ زِدْتُمْ مِنْ هَوْنِهِ
وَهُوَ عَلَى بَأْسٍ قَدْ لَعِينَهُ
مِنْ السُّعْدِ وَالْأَشْحَادِ كُلِّ حَوْنِهِ
(فَعَذَّبَ وَسَرَّيْتُمْ . أَيْ دَنَبَ حَيْنَهُ
فَقِيدِي عَنْهُ وَعِزِّي مَقْضُو)

بُخْنِي لَمْ أَضْنَحْ عَنْهُ أَحْسَنُ
نُوقِي عَنْهُ لَدُنُوتُ وَنُوقُفُ
وَحْنِي مِى عُقْرِى عَلَى النُّفْسِ مُشْرِفُ
(قَبِيلُ لَنْفِي عَصْرِ مُصَرُّ مُشْرِفُ
عَرِيقُ آبِ الْمَضْطَمِي أَمَلُّ)

عَنِ فُوحُوا قَدْ عَرَفْتُ إِعَاقَتِي
عَنِ الْمَضْطَمِي حَتَّى خُرْمَتْ رِيَارَتِي
وَكَيْفَ خَتِيَالِي يَاعَلِيَهُ بِحَالَتِي
(فَبِ الْقَلْبِ مَثَبٌ قَدْ تَوَالَتْ إِسَاءَتِي
فَكُنْ شَافِعِي مَرَّتْ بِالْحَقِّ بَرْقُوتُ)

لِحَاسِي رِمَالِي قُتِحَ فَعَلِي وَدِي
وَشَرِجَ نَسَاسِي بِسَعَمَاسِي حِدَايِ
وَضَلَمَاسِي نَسَاسِي حَرِ الْفُسَرِ عَدَايِ
(قَدِمْتُ عَلَى الْأَخْرَى وَمَا لِي رَدَايِ
مَوَى حُكُّكُمْ إِنِّي بِهِ الْوَنَوَى)

يَا سَادَتِي مُشَوِّعِي عَضُدِكُمْ
وَحُودُو عَمِي لِمُشَبِّقِ يَوْمِ بَوَضُدِكُمْ
يَا بِي وَإِنْ كُنْتُ الْمُعَمِّي حُكُّكُمْ
(قَدِمْتُ بِمَا قَدْ حَلَّ مِنْ شَرِّ مَذْحِكُمْ
وَبِأَقْبِلَا مِنْهُ لِدَّتْ يَمْحَقُ)

عَحْرَتُ عَنِ الْأُودَاقِ حِينِ كَتَمْتُهُ
وَدَلِكِ شُعْلِي لِمُدَيْحِ حَفْتُهُ
إِنَّمَا أَمَا مُوَفِّ عَشْرَ مَا قَدْ قَصَدْتُهُ
(قُضُورِي عَنْ مَذْحِ الْحَسِبِ عَرَفْتُهُ
وَلَوْ أَنَّ نَبْعًا مِنْ بَحَارِ نَدَقْتُ)

حرف الكاف

أَلَا أَيُّهُمُ الرَّؤُوفُ مَنْ عَثَرَ مَوْعِدُ
وَمَنْ بِهِمُ الْأَمْلَاقُ حَقَّتْ مَشْجَدُ
حُدُو وَتَقْنُو عَنِي فَإِنِّي مُنْشَدُ
(كففت بتمدح الشيء محمد
ألا وشمعوا ما عن قصائده تحكى)

لَهُ آيَةُ لَمِيلٍ إِذْ نَوَى إِخْلَافَهُ
وَضَدُّ عَنِ السَّبَبِ الْمَصْدَرُ لَمَقَدُ
وَمَادِي مُبَادٍ فِي السَّمَاءِ لَمَضَلُ
(كثير حبيب مختصني فوق رؤسه
فها هو بين الرُّشَلِ واسطة السُّنْدِ)

فَمَوْلَدُهُ يُنْسَبُ عَنْ عَظَمِ حَقِّهِ
بَدَا بِيَدَيْهِ سَاحِدًا يَخُورُ رُءُ
مُنْشِيرٌ إِلَى يَخُورِ السَّمَاءِ نُشْرُهُ
(كدارة تدبر وخفته بين ضحبه
يخفى على الشَّوْرِ رُحَةُ الْمُنْثِ ٤)

لَهُ سُرَّةٌ مَخْتُونَةٌ بِحَمِيَّةٍ
فَمَنْ وَفَّقَهُ إِنْسِيٌّ قُرٌّ لَعَبِيَّةٍ
لَا خَلَّ حَبِيبٌ قَدْ حَسَى بِرِعَايَةِ
(كَبَا اللَّهُ ذَاكَ لَوْحَهُ نُورٌ هَدَايَةِ
فَذُلُّ بِهَا مِنْ صُلٍّ فِي ضَمِّ الشُّرْكَ)

تَسْمَعُ فَبِذَا لَوْضَعُ بِاصْصَاحٍ وَضَفَّةٍ
يُهَيِّنُ مَجْجِقُ الْمَشْكِ وَالطَّيْبِ عَرْفَةِ
وَيُحْمَلُ وَنَلَّ الْعَيْبِ فِي السُّدْلِ كَفَّةٍ
(كَرِيمٌ حَلِيمٌ أَحَدُ الْمَقْوِ عَرْفَةِ
مَنْ وَاحِدَ الْحَاسِ يُوجِّهُ بِالشُّرْكَ)

حَلِيمٌ فَلَا حِلْمٌ يُوَارِي حِلْمَهُ
بِهِ اللَّهُ فِي التُّشْرِيبِ قَدْ قَرَنَ أَسْمَهُ
وَبِالرَّقْفِ وَالتُّشْدِيدِ أَظْهَرَ عِلْمَهُ
(كَذَا كَانَ لِأَحْلَمَ يُقَارِنُ حِلْمَهُ
وَلَا هَدَى فَاقَ النَّاسِ بِالْهَدَى وَالشُّكِّ)

عنى فضله ضوء الرمان المسمد

فيسر مودة فى يومه مود

لصديقه فى سعة ذى جهاد

كأحمد فى رأس هد الممد

ولا تلت هن فى شمس من صبر من تلت

أنى وأورى فى فلت كل صلاب

فلاحت به فى حسن ألت دلال

وقعائه تركو مصدق مبال

(كمد حلاب فى غلو حلال

له هبة دلت لها هبة لملك)

وعنه لب الأخكم سعد ورث

وعنه ب كل التيسر حدث

بأن له كل الشرائع نعمت

(كنا به فى الحشر وأرسل فذحت

وأحمد فى حبه يحل عن الدرك)

لَهُ صِفَةُ الْأَمْلَاقِ وَقَوَّ كَدِّهَا
وَحَاشَاكَ عَنْ شَيْءٍ كَمِثْلِ صَدَنِّ
سَارِكٍ مَنْ يَمُخَّرُ بِهِ مِثْنَانِ
(كَمِثْلُ الْيَمَامِيِّ عِظْمَةٌ لُفْصَانِ
هُوَ السَّرُّ فِي الدُّنْيَا وَآخَرَى مِنْ لُفْطِ)

فَلَوْلَا النَّسَى مَا نُفِلَ لَكَ سُرَّةُ
وَلَا حَلٌّ دَا قَيْدٍ وَلَا فَتْ أَسْرَةٍ
أَلَا وَاعْرِفُوا بِأَيِّهَا النَّاسُ فِئْرَةُ
(كَثِيرُ الْعِطَايَا يُنْفَعُ الْقَنْسَرُ بِسُرَّةِ
يُبَادِرُ أَسْرَى الصَّبِيقِ وَالصَّنْكَ دَلْفُكُ)

وَحَبِيرٌ فِي الدُّنْيَا حُبُودًا وَمِمَّ يُرْدُ
وَفِي لَحْدٍ وَخُتَرِ السَّعِيمِ إِلَى الْأَنْدِ
يُحَاوِرُ فِيهَا الْوَاحِدَ الْأَحَدَ الضَّمَمُ
(كَمَا هُ مِنْ الدُّنْيَا كَمَا فَ وَلَمْ يُرْدُ
وَلَا مَالٌ حَاشَاكَ لِمَالٍ وَلَا مُلْكُ)

وما كسب لدنيا له من مودة
فما رد منها قط فوق قنصده
ولا اختار منها شعبة لقوده
(كراكب بخير من خوى غير زاده
يُحَفِّفُ ثِقَالاً لِيَتَرَى فِي الْقُلُوكِ)

ألا فاعلموا يا إخوتي لمآل
مدناؤنا قد صرحت بأزوال
ألا فتركوها وافكروا في تنقيل
(كذلك أوصانا بها سوء حالنا
حمننا قليلاً كيف بالله لا نبكي)

تكنيا عرفنا في ذموع عريرة
على ما اقترعنا من مفاصل خطيرة
فأغيثنا بالحروف غير قريرة
(كشفنا سُوراً عن عُيُوب كثيرة
ولولاة عوجلتنا من الله بالهنك)

تَحْلَى بِهِ الذَّهْرَ لَدَى بَابِ رُودَةٍ
بِمَا جَاءَ مِنْ حَقِّ مَحْنَتِ أُمُورَةٍ
فَجِدُّوا إِلَيْهِ السَّيْرَ قَدْ لَاحَ نُورَةٍ
(كَرَفْنَا رِمَابَ لَيْسَ فِيهِ رُودَةٍ
فَسِيرُوا بِمَا شَعَى إِلَى الْقَمَرِ الْمَكِّي)

فِيَا قَمَرًا قَدْ أُنْعِمَ اللَّهُ بِحِمَّةِ
وَأُظْلِمَ تَرَجَ الْقُنُوبِ وَتَمَّةِ
وَأَغْرَبَ فِي أَعْلَى الْمَرَانِبِ إِسْمُهُ
(كَلَّا اللَّهُ قَبِيرًا قَدْ حَوَّهَ وَصَمَّهُ
لَقَدْ صَمَّ مَوْلَى الْغُرَبِ وَالْمُحْجَمِ وَالنُّزْكِ)

جَلَوْتُ مَعَابِيَهُ فَيَا نَفْسُ فَالْحَظِي
وَجِدِّي إِلَيْهِ شَرْعَةً وَتَيْقُطِي
وَحَلَّى الْمَغَاصِي كَمْ كَذَا تَتَفَقَّصِي
(كَمَاكِ مِنَ الْعِضْيَانِ نَقَبِي فَانْهَضِي
إِلَيْهِ وَحَلَّى كُلُّ شَاغِلَةٍ عِنْدِي)

تَبَيُّنُ أَتَى بِالْحَقِّ بَعْدَ اثْنَيْمَا
وَلَا تَغْضَلِي لَا تُظْزِلِي عَنْ مِيَاهِهِ
وَبَايَاكَ عَمُصِ الطَّرْفِ بَعْدَ اثْنَيْمَا
(كُنْتُ دُسُونًا مِثْلَهَا غَيْرُ حَاهِهِ
وَدَاكُ الْاَلْدَى يَرْخُو الْمَصْرُ عَلَى الْإِفْثِ)

يَحْشُو لِدَمْعِي أَنْ تُحِلَّ لَهُ الْغُرَى
لِأَنَّكَ عَلَى مَا كَانَ مَعِي وَمَا حَرَى
رَمَانًا طَوِيلًا قَدْ عَصَيْتُ مُسْتَرَا
(كُنْتُ غُبُوسِي وَالْإِلَهَ لَهَا يَرَى
فَإِنْ هُوَ لَمْ يَشْفَعْ عَلَيَّ مَوْفَقٌ مَنكَ)

رَمَاسِي نَوَلِي فَالْرَمَانُ مَصْنُوعٌ
وَوَحْدَهُ شَايِي بِالْمَعَاصِي مُسْرَقٌ
وَمَالِي سَوَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ يَشْفَعُ
(كَمَا أَنَّ عِنْدَ الْإِلَهِ مُشْفَعٌ
فَارْخُوهُ يُنْجِيهِ مِنَ الْمَوْفَقِ الصَّنْثِ)

حسرف السلام

حليلي شوقي تحسب بظن
وفي صنعي سر عزم نخوت
وعندي حدث عن غلاة أقول
(لمن سفلني فوق السحاب خلوت)
يسبحني من ولائم غفور

فهدا فحار تحسب محمد
ورفعه شاپ تحسب لمؤيد
ومحمد ربيع في هبة شودد
(لسيد مديات السيب أحمد)
له كان في نور الحجاب نور

به الله أوصى في لرتور لمحمد
كذلك في قرانه المنأد
ونجیل عیسی شاهدناکد
(لنور موسى وسألوا عن محمد)
بفأل لکم ما للحمیب عبدیل

حَوَاطِرُهُ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ مُصَابَةٍ
صَدُوقٌ وَلَوْ أَنَّ الْحَدِيثَ مُحَاسَنَةٌ
فَرِيدَةٌ عَدِيمٌ الْمَثَلُ فِيهِ إِعْدَابَةٌ
(لِكُلِّ رَسُولٍ مَرَّةٌ وَمَكَاةٌ
وَلِكُلِّ مَا مَثَلَ الْحَبِيبِ رَسُولٌ)

حَيْثُ حَادَ اللَّهُ بِالرُّخْبِ وَالْهَمَا
وَتَوَّحَّاهُ نَجَ الْكَرَامَةِ مُقَلَّبُ
وَوُطْأُ لَهُ فُرُشُ الْبَهَاءِ بِلَا عَنَا
(لِحَضْرَةِ قُدُّسِ اللَّهِ أَحْمَدُ قَدْ دَبَّ
وَسَادَاهُ مِنْهَا فَالْهِنَاءُ جَلِيلٌ)

أَيَا دَا أَلْدَى أَهْدَى إِلَى الْحَقِّ حُلُقُنَا
وَمَنْ قَدْ أَخْبَاهُ بِلَا شَكٍّ وَضَلَا
وَمَنْ قَدْ مَخْنَاهُ مِنَ الْقُرْبِ فَضَلَا
(لَيْتَ الْحَاءُ وَالْمَخْدُ الْمَرْفُوعُ عِنْدَ
تَدَلُّلٍ عَلَيْنَا مَا عُلاكَ قَبِيلٌ)

مَعْنَاكَ لِلْحَقِّوُ الْحَمِيْعُ رُشُوْلُ
لِتَهْدِيَهُمْ بَعْدَ الضَّلَالِ سَبِيْلَ
وَنَنْشُرَ فِيْهِمْ كُلَّ وَفِيٍّ حَمِيْدٍ
(لَقَدْ كَانَ اِبْرَاهِيْمُ صَّاحِي حَمِيْدٍ
فَاَنْتَ حَبِيْبٌ عِنْدَ وَحِيْلٍ)

اَيُّ مَنْ تَحَاشَى عَنْ مَعَادٍ وَعَمَزَ فِي
وَمَنْ وَخَّهَهُ عَنْ وَخْهَبٍ مَّ نَحْوُلَا
وَمَنْ لَّدِمْعَالَى عِنْدَ قَدْ بَوْضَلَا
(لَعَزَّشَى تَقَدَّمَ وَتَدَّرَ وَتَقَرَّتْ اِلَى الْعُلَى
وَسَلَّى فَاَيُّ بِالْمَعْطَاءِ كَهِيْلٍ)

حَرَائِمَا قَدْ سَلَّمَتْ لَكَ بِالسُّدَى
وَاَيَّامَا قَدْ اُخْكَمَتْ لَكَ بِالْهَدَى
وَمَلَا كَمَا تَدْعُوْكَ بِالرُّخْبِ وَلِئْدَى
(لَقَدْ شَرَّفَ اللّٰهُ السُّبْحَى مُحَمَّدًا
بِمَا لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اِلَّا سَمِيْلٌ)

سراباهُ عند العرشِ في العرشِ أوصحت
وقد حررت الماطه ونصحت
وعبدية هذا الكون في ذلك أتمحت
(لمشراه أثوت السموات قُتحت
ومولى نحلى والحديث يطو)

مقداره رث العبد يحله
وعنه كلام الله قد صبح مثله
فمن أثر بين الرُسل يا صاح مثله
(له فضل كل الرُسل بل راد فضله
فما شتموا عن فضل أحمد قولوا)

أيا أحمدًا رب الجباب فتحت
وعلمنا عظم عظمته
ومضت فيما كن جيب شرته
(لوك يطر المرسلين وتحت
لعيى وموسى والحليل مقل)

على الخلق كل الرُّسل بالفضل قد عوا
وقد رُفِعُوا فوق الأمام ما نوا
قنُونُهُم بالعلم والذكر قد حلوا
(لربُّ العلى رُسلًا على النَّاس قد عوا
وأحمد يعلو فوقهم ويطوُّ)

إليه والأ لا تُشدُّ الرُّوحان
وعنه والأ فالمحدث داهل
سدر الدُّجى إن قيس فالمرق قائل
(لسدر الدُّجى نورٌ على الخلق أبل
وليس بسور الهاشمي أقول)

وبانه في كل وقت ظهورها
وأوارها في كل قلب عبورها
لما الشمس شيء والخسوف يزورها
(لشمس الصُّحى نورٌ ولكن نوزها
يحول وما نور الحبيب يحول)

وَكَمْ رَدُّ عَقْلًا كَرُّ هَيْبَةٍ تَقْصِبُ
وَكَمْ وَذِ شَمْسٍ بِالْكَفِّ حَفٌّ مُرْصِبُ
وَمَرْجُ قَنَا بِهَمُومٍ سَقَصُ
(لَيْتَمَا أَيْتَ بِهَا شَيْخُ الْحَصَى
وَنَتَرَى مَرَضَى وَالرُّلَا نَسِيلُ)

شَهَذْتُ بِأَنَّ اللَّهَ قَدُّسٌ رُوحُهُ
وَشَرُفٌ مِنْ يُنْظَى وَبِرْوَى مَدِيحُهُ
تَقُولُ الْمَصْدِيحِي نَسْنُو رِيحُهُ
(لِيَهْنِكُمْو بِ رَائِرِي صَرِيحُهُ
نَوَائِكُمْو عِنْدَ لِإِلَهِ حَرِيلُ)

لَهُ حَسَّةُ الْمَرْدُوسِ بِاقْوَمِ أَرْلَمَتْ
وَدَّيْتُ الْحُورُ الْحَسَانُ وَأَوْقَمَتْ
نَادِيَكُمْو لَمْ بِكُمْ قَدْ تَشْرِفَتْ
(لَكُمْ أَضْحَحْتُ حَاتُ عَذْبُ تَرْخَرَفَتْ
وَطَرُ بِهَا إِذْ رُتْسَمُوهُ ظَلِيلُ)

وما جيلني بالسُّعْدِ والنَّهْرِ والْحَمَا
أَرَأَيْتَ بِذُنُوبِي قَدْ فُتِنْتُ مِنَ الشُّبْهَةِ
لَعَمْرِي أَطْلُنُ السُّعْدَ عَلَى مَا حَمَا
(لَقَيْدِ دُؤُوبِي كُنْتُ عَنْهُ مُحْلَفٌ
فَعَسَى دُؤُوبٌ قَبْدُهُنَّ ثَقِيلٌ)

أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَتَّبِعْ الشُّجَى
وَمَنْ لِعُلَاهُ عَيْرُكَ الصُّبْحُ يَنْجِي
دَعُونِي أَنَادِيهِ إِذَا صَاقَ مَنَهْجِي
(لِجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْحَشْرِ أُرْتَجَى
مَطْنِي وَحَقُّ اللَّهِ فِيهِ خَمِيلٌ)

بِسْ خَمَاءُ اللَّهِ خَفَا تَمِيرًا
وَبِالرُّقْدِ لِلْحَمَاتِ خَفَا تَحْهُرًا
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْمَذْخَ فِيهِ تَمَزُّرًا
(لَهَجْتُ بِمَذْجِي فِيهِ لِأَبْدٍ مِنْ حَرَا
دَخِيلٌ أَنَا مَا خَابَ فِيهِ دَجِيلٌ)

حرف الميم

أَحْبَبْنَا إِيَّايَ مَدَحْتُ مُحَمَّدَ
سَقَطَ الْبَدْيُ فِيهِ مِنَ الْمَصْصِلِ وَلِئْدَى
فَقُلْتُ وَمَا قَوْلِي لَعَلِّي مُتَنَدَا
(مُحِبَّيْكَ يَا حَبِيبَ السَّرِيَّةِ وَدَا
يُحَاكِيه بَذَرَ وَالصُّحُفَاتِ نُحُومُ)

وَكَمَّكَ فِي مَخْلٍ الرُّمَّانِ عَمَائِمُ
وَأَخْضَصُ مَغْلَبَتِ لَكْرَمِ كَرَائِمُ
وَقُلْتُكَ عِنْدَ الْمَرْشِ وَالْحَسَنُ بَائِمُ
(مَدَحْتُكَ لَا أَيْ مَدَحْتُكَ فَائِمُ
وَمِنْ دَا بِإِخْصَاءِ الرُّمَّانِ يَقُومُ) ٩

لَكَ اللَّهُ أَهْدَى خَيْرُنِيْلٍ مُعْلَمَا
هَلَمْ تَشْتَبِكَ فِي الدَّهْرِ بَوَقِ نَائِمِ
صَرْتُ عَنِ الدُّنْيَا فَرُخْتُ مُسَمِ
(مَقَامَتِ أَغْلَى فِي مَقَامِ مُكَلَّمِ
دَلِيلِ نَارِ الشُّأْنِ مِنْكَ عَظِيمِ)

أَتَيْتَ وَقُلْتَ الشُّرَكَ يَأْتُوا لِمُحَرَّمٍ
وَحَنَنْتَ الْهُدَى مِنْ بَيْنِهِمْ قَدْ نَصَرْنَا
وَرُخِيتَ وَلَمْ تَسْتَنْبِشِ الْمُنَوَّرَ
(مُتَّحِي بِظُلِّ الْعَرْشِ قُمْتَ مُكَرَّمَا
يُسَادِيكَ مِنْ مَنَةِ الدُّنُو تَرُومُ)

يَا مَنْ عَلَا فِي صَهْوَةِ الْعِزِّ مَذْ شَا
وَأَكْرَمَ مَنْ يَغْلُو السُّرَاقَ وَمَنْ مَشَى
وَأَفْضَلَ مَنْ يُظَوِّي عَلَى خَنَةِ الْحِشَا
(مَلَكْتَ عَدَدَ الْعِزِّ قَدْرًا كَمَا تَشَا
لَكَ الدُّفَرُ عِنْدَ الرُّمَامِ حَدِيثُ)

قَدَمْتَ عَلَى الْأَفْلَاكِ لِلْعَرْزِ نُجُجَتِي
وَمَا شِمْتَ بَوْنًا وَلَا بِشَرِّ مُبْلَا
سَمِعْتَ السُّدَا يَادَا الْمَكَارِمِ وَالْعُقْلَا
(مَخْنَاكَ حُبًّا مَا مَخْنَاهُ مُزْمَلَا
قَاتَتْ عَلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ كَرِيمُ)

أَيَا مَنْ أَدْفَاهُ حَلَاوَهُ شُكْرًا
وَمَنْ قَدْ رَفَعَهَا ذِكْرَهُ عِنْدَ ذِكْرٍ
وَمَنْ قَدْ هَدَيْتَاهُ الرُّشَادَ لِسُنْبَا
(مَكِينٍ لَدُنَّ أَنْتَ فَاضِدٌ بِأَمْرِ
لَا فَاقْصُ فَذِ أَمْصِي انْصَبْ حَكِيمٌ)

وَقُمْ بِقَامِ الْعَمْرِ فَهُوَ مَحَبَّةٌ
وَقُلْ مَا تَشَاءُ وَالْمُضِلُّ وَالسَّعْدُ فَضْلًا
فَأَنْتَ الَّذِي يُهْدِي لِعَيْنِكَ فَضْلًا
(مَحَبَّةً بِكَ الْأَقْيَانُ لَوْ عَاشَ رُسُلُ
لِحَاءِكَ بِعَيْسَى نَاعٌ وَكَلِيمٌ)

بِئْسَ نَرَى الْأَيَاتِ ضَوْغًا لِرُسْمِهِ
فَادُمْ حَقًّا قَدْ تَشْفَعُ بِأَسْمِهِ
عَرَفَاهُ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ بِوَسْمِهِ
(مُحَمَّدٌ لِنُكْرَسَى أَمْرِي بِحُسْمِهِ
وَمَنْ لِحُحْبِ أَمْسَتْ لِرُتُونِ رُسُومٌ)

تمشي على فرش الحلافة ونسب
وصلّى برُسلِ الله في حضرة نُهي
وسار على أعلى مقام من نُهي
(مُأمرة جبريل حَف إذا نُهي
إلى بخر نور ليس فيه غيوم)

نوقم مرغونا من الحوف مرعدا
فلَمْ يَنْتَفِعْ بِخَطْوِهَا مُرْددا
فلَمَّا رَأَى مَا لَا يُطِيقُ وشهدا
(ملا قلبه نورا فادى محمدا
نقدّم ودغسي قد دعاك عليهم)

فاداه يا جبريل عني تفعد
وتتركبي فردا إلى أين أقصد
فقال له عند الوداع محمد
(مقامي معلوم وما أنت أحمد
وديك تبدو من لدنه علوم)

لَأَنِّي خَافْتُ لَوْ خَرَقْتُ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ مَا شَرِيفٍ لَكَيْمٍ نَزِيهٍ
 فَأَزْ وَنَمْ يَنْتَعِ غَلَاةٌ صُورُهُ
 (مَشَى وَخَدَهُ وَالْحُجُوتُ تَرَفَعُ ذَوَاهُ
 وَأَمْلَاكُهَا تَسْعَى لَهُ وَتَقْشَرُ)

مَرْدُوعٌ نُّدَادٌ الْعَمُونِدُ فَطْرَةٌ
 وَسَامِرٌ نُّدَادٌ لِحِوَارِي سَفَرَةٍ
 إِلَى اللَّهِ مِنْ بَيْنِ السُّمَيْيْنِ فَخْزَةٌ
 (مَمَشَى عَلَى الْأَفْلَاكِ يَقْصِدُ حَضْرَةً
 بِهَا اللَّهُ سَاقٍ وَلِشَرَاتٍ قَدِيمٍ)

وَدَارَتْ لَهُ عِنْدَ الْحَضَبِ مِبَاجِثُ
 وَخُسْرٌ وَعَقْلٌ ثَابِتٌ وَسَوَاعِثُ
 مَا هَيْكَ مِنْ وَقْتٍ بِهِ الْحِجْتُ لَا سَتْ
 (مُحِيبٌ وَمَخْشُوتٌ وَمَا نَمُ ثَالِثُ
 وَقُرْبٌ وَوَضَلٌ لِنَحْسِيبٍ يَدُومُ)

تَحِلِّيْ لَهُ أَجْلِي عِزِّ لِفْلَبِ رِيْنِهِ

وَبَدَاهُ يَا عَتْدَى فَمَدُّ عُبُوبِهِ
إِلَيْهِ سَرِيفٌ ثُمَّ كَمَلْ دِيْبَهُ

(مَنْسَى تَخْمَعُ الْأَيَّامُ بِنَسَى وَبِنَسِهِ
فَتُورَفَى إِلَيْهِ مُقْعَدٌ وَمُفْقِيمٌ)

تَيْشَمَنْتُ حَيًّا فِي السَّنَمَاعِي دُكْرُهُ

وَقَدْ دُنْتُ وَخَذْتُ مَدًّا تَشَمَنْتُ عِظْرُهُ
بِسَى كَرِيمٍ عِظْمُ اللَّهِ قَدْرُهُ

(مُنَانِي مِنْ لُذْنِبِ أَقْلٍ قَبْرُهُ
وَأُنْكِي دُنُونًا يَنْهَرُ هَيْمُ)

أَحَافٌ عَلَى نَفْسِي تَشُولُ إِلَى الشُّفَا

وَلَمْ لَا وَقَدْ أَضْبَحْتُ عَنْهُ مَعْرُوفًا
وَلَا لِي بِشِيرٍ بِالتَّوَصُّلِ وَالنَّفَا

(مُشِيْبِي عَلَا فَوْقَ الشُّبَابِ لَا تُقَى
فِيَا مُرْسَلُ الْيَتْمُومِيْنَ رَحِيمُ)

أَحْزَنِي إِذَا رُوحِي نَكَدَ مُخْجَسِي
وَكُنْ لِي إِذَا مَا الْأَرْضُ تَنَوَّى نَرْجَسِي
وَحَذْ لِي إِذَا حَلَدَى بَقْلٍ يَخْجَسِي
(مُحِبُّ لَكَ الْبَارِي فَسَمِّ بِسَخْسِي
إِذَا بَرَرْتُ بِتُخْرَمِي حَسْبِي)

إِنَّكَ يَوْمَ الْحَشْرِ حَقًّا سَرَاخَةٌ
وَكُلُّ نَفْسٍ أَسَى فِي الْعَمْرِ نَأَخَةٌ
وَكُلُّ حَرِيْبٍ فِي هَوَاكَ فَنَرَاخَةٌ
(مَرِيضٌ لِمَعَاصِي فِي يَدَيْكَ عِلَاخَةٌ
مَعْخَلٌ عِلَاجِي بِبَنِي لَسْفِيمِ)

صَعِيفٌ وَبِالْعَضْبَانِ أَضْمَخْتُ مُوْلَعَا
وَتَوْتُ حَيَاتِي بِالدُّنُوبِ مُرْقَعَا
مَنْ أَخْلَ هَذَا أَذَى الذَّمِّعُ أَزِيفُ
(مَضَى الْقَمَرُ بِأَحْيَرِ الْأَمِّ مُصْبِعُ
عَيْدُكَ يَا بَنِي الْحَشْرِ وَفِي عَدِيمِ)

دَخَرْتُكَ يَا حَيْرَ الْأَسَامِ لَوْ خَدَنِي
 وَذَلَّلَنِي وَمَقَرَّنِي وَنَقَطَاعِي وَعُزْنَتِي
 وَأَرْجُو يُقِيلُ اللَّهُ بِالْمَذْحِ عَثْرَتِي
 (مَذِيحُكَ دُخِرِي ثُمَّ زِدْنِي وَعُدَّتِي
 لِيَوْمٍ بِهِ يَخْفَوُ الْحَمِيمُ حَمِيمُ)

حرف النون

عَيْشَتُ حَنْبَلٍ مِنْ مَدَانِحِ أَحْمَدِ
 أَمِنْتُ بِهِ مِنْ حَادِثَاتِ الشُّكُكِ
 وَفَرْتُ مِنَ السَّيَرَانِ دَتِ النُّوقِدِ
 (حَسَابَتِي فِي مَذْحِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدِ
 رَحَائِي بِهِ عَفُوٌّ وَفَوْرٌ وَعُقْرَانُ)

أَمِيرُ لَوْحِي اللَّهِ لِلْوَضَلِ مُضْطَمِي
 خَبِيبُ حَنَاءِ اللَّهِ بِالْحُودِ وَالْوَقَا
 صَفِيٌّ عَلَيْهِ بَاطِرُ الْحَلْقِ قَدْ حَضَا
 (بَيْتُ نَشَا مَا بَيْنَ رَقَزَمَ وَلِصْفَا
 أَضَاءَتْ لَهُ بِالْشَرْقِ وَالْعَرَبِ بُلْدَانُ)

ه نَهْلُ صَوْتٍ مُرَوِّ سَفْ عَيْنِهِ

عَفْ شُنْكِي الْإِصْرُ حَيَّ عَوْنِهِ
وَأَخْلَى أَدَى نَعَى فُخْرٍ سَفْ

(مِمَّا شَرَفَا فِي الْأَرْضِ مِنْ قُلُوبِهِ
وَكَمْ هَمَّتْ دَانَتْ حُرٌّ وَتَهْمُ)

شَانِرُهُ فِي لِحَافِصِي نَفْرِهِ

نَدُوْ مَسْرَبٍ عَوَالٍ بِرُخْهِ
وَمِيهِ خُتُوفٌ لُتْرَحِيمٍ وَحَرْبِهِ

(بَعَى مُلْكُ كَثْرَى حَمَلُ أَمِيهِ ه
وَشَقُّ لُهُ فِي لَيْلَةِ الْوَضْعِ إِيْوَانُ)

وَأَقْدَتِ الْأَمْلَاقُ نَدْعُو بَرْفَعِهِ

لِيَنَّهُمْ عَسَى يَخْطُونَ مِنْهُ بِفَعِهِ
بُهُوْرُ قَوْمًا يَفْنَدُونَ شَرْعِهِ

(بَقَلْتُ مِنْ الْأَخْبَارِ أَنْ يَوْضَعَهُ
أَصْدَاتُهُ دُورَ نَضْرَى وَكَيْفَانُ)

فَرُّهُ عَنْ شَيْءٍ السُّمَسُ مَحَامَهُ
وعن ثقل في الحمل خوف اشتداه
فَكُلُّ بَيْتٍ مَحْرُومٌ ثُمَّ يُصَادُهُ
(معهم حاء معشوب حاء) له
لكيلا يره حين يُخَضُّ بِسَادٍ

حليمة أُنِدَّتْ عَنْ لَهَا عَرَانَا
وعن ثدي شيء نكن فقط حالب
وسير أُنِدَّتْ لَيْسَ نَحْمَلُ رَكَا
(سَحَابًا لَه فِي الْمَفْحَرَتِ عَرَانَا
يسير بها بين الحلاتق زَكَا)

وبارك في غير مما وتمخرأ
وبنصة تير حين سمنأ أغمرأ
موقاه منها دينه وتمخرأ
(نُحْدَتْ أَنَّ الْمَاءَ فِي كَفِّهِ حَرِي
إِلَى أَنْ كَمَى وَأَنْكَثَ عَضْدُ)

وَفِي نَفْسٍ عَنْدِي فِي الضَّحِيَّةِ نَصْرٌ
 دَلِيلٌ عَلَيْهِ نَهْجٌ نَزَّ نَوْرُ
 فَسَهْ إِنْ سَأَلَ بِهِ قَدْ سَطَرَ
 (رَوَى حَدِيثُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ دُ
 يْرِ كُلِّ مَنْ يَذْنُو وَيَقْنُمُ بِهِ نَارُ)

وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ كَتَمْتُهُ وَوَسْمَتُهُ
 مَعْنَى مَا خَفِيَ وَلَا تَكْرُ تَمَتُّهُ
 مِمَّا نَالَهُ مِنْ قَبْلِ مَا جَاءَ عَنْتُهُ
 (رَوَى الشُّعْبَةُ تَعْدِي لَشَيْبَانٍ رَحِمَهَا
 وَمَنْ قَتَلَهُ مَا كَانَ يُرْحَمُ شَيْطَانُ)

لَا وَشَمَمُوا مَذْحِ الْحَبِيبِ وَبَدَرُوا
 إِلَيْهِ وَبِالْأَزْوَاجِ يَا قَوْمَ حَاطَبُورَا
 سَيُّ لَبْتُ الْعَرْشِ فِيهِ مِرَانُورُ
 (سَامٌ وَغَمَمُوا وَفُو فِي اللَّيْلِ سَاهَرُ
 وَإِنْ مَحَمْتُ عَلَيْهِ وَتَعَبْتُ يَقْطَانُ)

وَأَمَّنَهُ قَدْ شَرَفَ . اللَّهُ فِيهِمْ
وَعَلَى قَدَمَتَيْ فِي الْحَلَاةِ فَضْلُهُمْ
وَعَظْمُهُمْ دُونَ لَوَى وَحُتُّهُمْ
(سُودَ بِمَنْ مَادَ الشَّيْءُ كُنْهُمْ
وَأَعْلَى لَهُ دَيْبُ عَمَى الْخَلْقِ دَيْبُ)

لَهُ كُلُّ شَيْءٍ فِي السَّيْبَةِ قَدْ بَمَ
فَمَ حَبَّ عِنْدَ بَخْوِ عَنِيَّةٍ يُمْم
وَحِيَّةٍ بَيْبَةٍ قَدْ حَمَى غَضَمَةَ الْحَمَى
(يُحَمَّى وَلَكِنْ فَوْقَ شَيْءٍ مِّنَ لِّسَمِ
لَقَدْ حَصَّةً بِالْحَبِّ وَالْقُرْبِ رَحْمَتُ)

بَدَا فِي كَمَالِ الْخُسْرِ يَغْلُو كَمَالُهُ
إِلَى الْعَرْشِ وَالْكَرْبِيِّ كَأَنَّ اتِّصَالَهُ
فَكُلُّ جَمَالٍ فِي الْوُجُودِ جَمَالُهُ
(تَضِيرُ مَنَسِيرُ الْوَحْيِ بِدِ حَلَالُهُ
عَلَيْهِ مِنَ الْعِزِّ الْإِلَهِيِّ تِيحَالُ)

لَهُ اَعْرُ طَرَفٌ مَسْكٌ مَعَهُ

يُسْقَى بِالْأَمْرِ فَوْقَ مَكَامِهِ

وَيُخْرَجُ جَمِيعٌ مِنْ عَصَى فِي صَمَدِهِ

(نَحْنُ لَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ شَاهِدٌ

فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا إِذَا عَظُمَ لُشَاةٌ)

إِذَا هُمُ لَلْبِرِّ غِيْظٌ بِأَفْهَامِهَا

وَأُفْقَتْ عَنْهُمْ مِنْ مَرَايِلِ مَهْلَاهَا

وَمِنْ نَحْجٍ مِنْهَا دَنٌ حَمَلٌ بِحَمَلِهَا

(تَرْحِيْتُ يَا حَيْرَ الْبَرَّةِ كُلُّهَا

يَوْمَ تَزُولُ أَسَارُ وَالرُّثُ عَصَاةٌ)

فَتُعَذَّبُ عَنْ ذَنْبٍ وَتُفْقَاهَا

وَتُسَمَّى نَادِي أُمْتِي طَارَ عَقْلُهَا

هَلُمُّوا سَائِي وَنَحْلَأُ كُلُّهَا

(يَحْرُ دُبُولًا بِالْأَسْوَابِ وَحَمَلُهَا

بَيْنَ يَفْعَابٍ مِنَ الرُّثُ عَقْرَانِ)

قَدِمْتُ عَلَى كُلِّ الْمَعَاصِي شَجَاعَةً
فَعُمِّرِي لَا أَتَّخِذُوا عَنِ الدُّنْيَا مَدْعَةً
وَمَنْ شَرَّهَا لَمْ أَزَلْ يَوْمَ فِدَاعَةٍ
(بِحَا كُلِّ عَصِي بِالْأَمْسِ شَجَاعَةً
وَعِنْدَكَ عَصِي مُتَقِلُّ الظُّهْرِ حَيْرَانٌ)

حَلِيطُ الْمَعَاصِي وَالسُّوءَاتِ وَالْعَصَبِ
وَعَنْ بَابِ مَوْلَاةٍ تَوَدُّهُ فَصَا
أَخُو بَدْمٍ يَرْجُو بِدَاكٍ مَخْصَبِ
(بَنِي غَمْرَةٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَكُنْ غَضِي
فَحَذِّبْ بِيَدِ الْعَصِي فَكَمْ لَكَ إِخْرَاجُ)

أَرَى عَيْنَ قَلْبِي عَنْ طَرِيقِ الْهَدْيِ عَشْتُ
وَبِقَبِي طَوْلُ الدُّفْرِ بِالدُّنْيَا قَدْ قَسْتُ
وَقَدْ عَلَطْتُ لِي وَقَلْبِي بِمَا عَشْتُ
(بَسِيْتُ إِسَابَتِي وَفِي السُّوْجِ أَتَبَسْتُ
فَكُنْ لِي إِذَا لِنَقِطُ يُوضَعُ مِيرُ)

وَحَفَّكُمُو إِنِّي نَحْنُكُمْ عِسى
 عِسى لَمَّا وَلَدَ فَهُوَ بِرُئُوسِ
 حَصَصْتُ لَهُ ذُو الْأَبِ وَرُئُوسِ
 (بَشَرْتُ نَأْتِكُمْ عَلَى الْبَشَرِ بِرُئُوسِ
 يُبَشِّرُ بِالرُّضْوَانِ فِي حَشَرِ رُضْوَانِ)

حرف السواو

حَمَلٌ رَمَلٌ بِهِ نَحْنُ كَفَّةُ
 بِهِ صَوَّبَ الْأَرْوَاحَ وَفِي مُحِبَّةُ
 نَوَلٌ مَنَّبَ بِهِ حَوْفٌ وَمُهَبَّةُ
 (وَحَقٌّ أَتَدَى طَائِتُ بَرِيَّةُ طَبِئَةُ
 فَسَرَبَ بِإِيهِ اسِيدُ مِنْ أُخْلَهَا مَضَوِي)

وَشَوْفَا نَخْدُو بِذُرِّ نَفُوسِ
 وَيَضْرُقُ بِخِلَالِ نُهُ رُؤُوسِ
 وَيَخْهَرُ فِي قَدَحِهِ لَحْيِيسِ
 (وَيَخْدُو بِدَكْرَةِ لُخْدَةِ لَعِيسِ
 فَتَرْقُضُ بِالنَّيْدِ مِنْ صَرَبِ الْحَدُو)

فَاللَّهُ يَاحَادِي إِدْمَ أُسْبِه
وَحَقَّقَتْ عَنْهُ ثَمَّهِ وَرَعْنِه
تَرَى وَخْدَهَا بَيْنَ الْأَصْحِ قُونِه
(وَأَسْوَضَهَا أَشْرَقَهَا وَرُبَّهَا
نَجَحٌ وَنَسْكَى وَفِي تَمْضُضِي نَهْوَى)

وَتُنْدِي دُمُوعًا سَاعَتِيْقَ عَمَانِف
وَنَلَوِي غُفَافَ تَرُومَ تَعَانِف
وَتَنْشُرُ دَمَفَ حَيِّ خُصْرَ نَسَانِف
(وَأَرْحَلُهَا تَعْمَى يَدَيْهَا تَلَاخُف
وَأَكْوَارُهَا نَهْنَرُ مِنْ شِدَّةِ الْعَسَدِ)

يَلِدُ لَهَا بَيْنَ الْأَسَامِ قُنْصَاخَهَا
بَحْبُ رُسُودٍ لَلَّهْ فَهِيَ اقْتِرَاخَهَا
وَتَأْنِي بِالْمُذْمَعِ الْمَضْمُونِ أَنْشَرُحَهَا
(وَيُشْمَلُهَا بَعْدَ لَعْدُو رَوَاخَهَا
فَلَا شُغْلَ إِلَّا بِالرُّوحِ وَفِي لَعْدُو)

فَذِي بَطْنٍ لَيْسَ بِهِ كَنْ فَذِي قَصَبٍ
وَنُزُولٍ فِي وَدْيٍ عَمِيمٍ تَحْصُصُ
وَنَحْمَلُ نَهْدِي بِشَوْرِهِ الْعَصَبُ
(وَيُشْفِقُ مِنْ فِي كَفِّهِ مَنَحُ الْحَصَبِ
وَالصَّاحِبِ بِهَا مَاءُ الْفَضْلِ الْمَرْوِيِّ)

لَهُ دَعْوَةٌ عِنْدَ إِيَّاهُ مُجَابَةٌ
أَمْ لَمْ تَكُنْ شَاءَ وَفِيهِ صَلَاحَةٌ
وَكَلِمَةٌ عَذْقٌ وَوَحْشٌ وَدَّةٌ
(وَضَمَّةٌ مِنْ حَرْفِ شَمْسٍ سَحَابَةٌ
نَسِيرٌ وَتَوْنٌ حَيْثُ مَا أَحْمَدُ يَتَوْنُ)

وَأُمُّ خَمِيلٍ حَيْرٌ مَرْتٌ بِرُتْمِهِ
عَمْتُ بَيْمِي عَزَّ شَوَاهِدُ حُصْمِهِ
وَسَادَةٌ حَثَرًا لَامِحَالَةً نَاسِمُهُ
(وَحَثَرَةٌ لُحْمٌ الدَّرْعِ نُسْمُهُ
وَأَهْوَتْ لَهُ الْأَشْحَرُ بِخَيْرِ الْمَرْوِيِّ)

مَشَى السَّكْرُ مِنْ بَعْدِ الْوُقُوفِ بِشُورِهِ

وَأَخْبَرَ حَبِيبُ بِمَوْضِعِ نُورِهِ

وَبَارَكَ فِي عَيْشِهِ مَا فِي فَرِيْقِهِ

(وَصَارَ أَحْبَابُ أَمَّةٍ عَدَّتْ بِرِيْقِهِ

وَكُنْ يَفِي فِي الْأَرْضِ بَاتٍ وَمِي الْحَوِي)

وَمَحْ عَلَى خُرُوجِهِ مَرَّ شَتَا فَعَفُ

وَأُثِرَتْ الْمَشْرِقُ حَفَّ مِيْقَةِ

سَيُّ عَظِيمٌ لِنَعِظِيمٍ تُحَا فَعَفُ

(وَمَنْ يُزْنَحِي عِنْدَ الْمُهَيْمِسِ حَا فَعَفُ

وَمِي لَيْلَةُ الْمُفْرَاحِ عَنْ رُؤْيِهِ يَزُورِي)

عَلَى الْمَلَا الْأَعْلَى يَرْقِيهِ رُؤْيُهُ

وَيُوجِي إِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ يُحْثُهُ

وَيُذْنِيهِ عَنْ يَفِيٍّ مُجْثُهُ

(وَأَقْرَبُ مِنْ قَبْلِ الْفُوسِيْنَ قُرْبُهُ

لَقَدْ قَدَّمَ بِالْإِكْرَامِ فِي الْمَوْقِفِ الْعُنُوي)

وَحُفْنَهُ هَدَىٰ وَعَبَّ قَدْ حَفْنَنِي

غَفِيَّةٌ حَتَّىٰ بَرَّ مِنْ رَأْيِهِ فَمَنَى

نَهْرًا قُرْبًا تَحْتَرُّ شَيْءٌ فِي شَيْءٍ

(وَلَا مَعْتُ شَيْءٌ شَيْءٌ فِي مَوْضِعٍ شَيْءٍ)

وَلَا قُرْبَانٌ مِنْ د. مَوْضِعِهِ يَوْمًا

وَلَمْ نَسْهَىٰ فِي مَنَاسِكِهِ بَأْكَدٍ

وَصَحَّ وَجْهٌ لِّكَوْنِهِ حَتَّىٰ مَنَعَهُ

وَحَاءٌ إِلَىٰ مَكْرَمَتِي مِنْ عَمْرٍ وَنَدٍ

(وَهَلْ هُوَ إِلَّا وَحْدُهُ نَفْسٌ وَحْدٌ)

لَهُ سَبِيْرَةٌ فِي ضَرْبِ أَشْرَارِهِ مَضْرُوبٌ

وَسَمَّ يَأْتِ رُتْ قَدْ عَلَا مَنَاسِكُهُ

وَلَا دَرْجٌ يُنَاسِبُ كَمَثَلِ دَلَالِهِ

أَحَبُّ لَهُ قُرْبًا يَصُوْرُ وَصَالِهِ

(وَوُحْيٌ أَلَدَىٰ رُوحِي لَعْنَدُ حَلَالِهِ)

وَنَبَاهُ بِالْحُفْنَىٰ وَغُومٍ بِالْعُقُومِ

وفال له من كُنت أنت رسولهُ

فإنيك لنسردوس حقاً دليته

فولسى منرداً وضاب برولهُ

(وم مات إلا ولحبيل حليته

أرى عز كل لرئيل سيد يحوي)

لئن كان عيسى يترى الكفنه ضة

فأخمد يثقي الضد بالبور قرته

وتقطبه في الخند الرسيه رة

(وعزة رنى إن قسى يحنة

ولى منكرة بالشوق حلت عن لصحو)

تري ومنى أخطى بقربك أم

لأنل ما أرجو من القصيد والنسى

وإنى من الوحد المشرح في عا

(ودمعى على حدى يضت وم أنا

مع الشوق والأشجان والدمع فى عزو)

وَقَنِي بِهَاتَيْكَ الذَّيْرَ مَنِيَّ
وَوَحْدِي عَلَيْهَا كُلَّ وَقْتٍ مَحِيَّ
وَحَبْلٍ وَصَالِي بِالتَّعَادِ مُصَرِّمٍ
(وَلَا صَنْعَ إِنْ الصَّنْعَ عَنْهُ مُحَرِّمٍ
فَعِنْدِي لَهُ شَوْقٌ وَشَحْوٌ عَلَى شَحْوِ)

وَكَيْفَ وَقَدْ أَضْمَحْتُ بِالدَّنْبِ دُوبَهُ
بَعِيدًا وَمَا أَكْمَلْتُ بِالْحَجِّ دِيْنَهُ
وَعُمْرِي أَتَوَى أَنْ أَقْصَى دِيْبَهُ
(وَلَكِنْ دَنِيَّ حَالُ بَيْتِي وَبَيْتُهُ
مَنْ تَوْنِي تُقْصَى وَشَحْوُ التَّنْيِ شَحْوِي)

فَمَنْ شَاءَ يَغْنَى هَذِي الدُّقْرُ بِالشَّوَى
وَقَدْ هَذَبْنِي خُصْمَةُ الْحَبْلِ وَالْفَوَى
فَوَا حُسْرَتِي كَمْ دَا أَمِيلُ مَعَ الْهَوَى
(وَوَا حُجْلَتِي مِنْ صَاحِبِ الْحَوْصِ وَاللَّوَى
إِذَا لَمْ أَبْذُرْ سَطْرَ دَنِي بِالْمَخَوَى)

فَأَخْرَجَ قَوْزَ فَصْدٍ لِإِنْجَاهِهِ
وَأَخْلَعَلَّةَ لِي الدُّخْرِ عِنْدَ إِلَهِهِ
لَعَلِّي أَنْقِىَ شَرِيَّةَ مَنْ مِثْلِهِ
(وَأَسْمَى لِمَنْ تَسْمَى لِقِصَّةِ لِحَاهِهِ
فِيَرَتْ تَلْقَى زِيَارَةَ مَنْ تَوَى)

حرف الهاء

أَجْنَسَ مَنْ تَكَّرَ وَدِ نَحْمُفَر
وَمَنْ قَدَّرَهُمْ قَدْرٌ عَظِيمٌ مَرْفَعُ
وَمَنْ لَهُمْ فِي فَضْلِ أَحْمَدٍ مَظْمَعُ
(هَنُّمُوا أَلْمُوا أَنْرَعُوا وَنَسْمُفُوا
مَدِيحَ الدِّيْ أُمِّ الشَّامِ وَعِلَاهَا)

وَمَنْ ذِكْرُهُ فَوْقَ الشَّمَاءِ مُحَمَّدُ
وَمَنْ أَمْرُهُ فِي الْأَرْضِ بِالْعِزِّ يُحْمَدُ
وَمَنْ لِنِجَاةِ الْخَلْقِ لِنَحْوٍ يَقْصَدُ
(هُوَ السَّيِّدُ الْهَادِي الْحَسِيْبُ مُحَمَّدُ
لَهُ رِفْعَةٌ عَمَّ الْأَنَامَ عِلَاهَا)

كَتَمْنَا هَوَاهُ فِي مَرْنَسِرِ صَدْرِ
 فَاحْتِ ذَمِيحُ عَيْنِ مَت سَوِي
 وَدَمِ عَلَيْهِ كُنْ وَقَبْ شُكْرِي
 (هَدَى إِلَه هَدَسَا وَمَوْنَرِ رُشْدِ
 لِحَضْرَةِ قُدْسِ مَسْوَةِ نَهْ)

فَأَنْصَرِ مَ قَدْ كَ عَنْهُ فَعَيْتِ
 وَكُلُّ أَلَدِي عَزْ غَيْرِهِ قَدْ تَخَجَّجْنَا
 وَقَالَتْ لَهُ الْأَمْلَاكُ أَفْلَا وَمَرْحَبِ
 (هَيْتَ هَيْتَا يَا حَيَّيَا مُقَرَّنَا
 وَمَنْ حَلَّ فِي مَشِ اسْمَاءِ دَرَاهَا)

فَحَارَكَ فِي ظُورِ لَرْمَارِ مُؤَيَّدِ
 وَمَذْحَكِ حَضَرِ لُتْمَعَايِ مُشَيَّدِ
 نَهْنًا مَا أُعْطِيَتْهُ يَا مُحَمَّدِ
 (مُتَوَكِّلِ رَيْتَ كَيْفَ تَهْنَمُ سَيِّدِ
 نَحْنِي عَلَى حُجْبِ احْلَالِ حِلَاهِ)

وماز يوصل ثابت وودد
 وقرب وعير دشم وند
 نمرّد مرّدا عند فرد ممخّد
 (هما بن فضل الهاشمي ممخّد
 بما شرف في أرضها وسماها)

أم الله رقاء على كرّ سيد
 وركاه من أخلافه والشهد
 وولاه بالمخّد الأتيل لمخّد
 (هل المخّد كلّ المخّد إلا لأحمد
 رسول كريم ما علاه بضاهي)

له حياء الكفار قضيا وموهوا
 بليل وفد أئدى من العرب سخوة
 وأطلع بذرا كمل الله ضوة
 (هوى فمر وأنشؤ نصفين نخوة
 وكم آية قد أمها وروها)

رَأَتْ سُرْحَةً الْوَدَى حَبْرًا حَبِيبَةً
 فَحَرَّتْ نَفْسُهَا صَوْفًا نَعِصْمَ دِينَةٍ
 وَحَضَضَتْ سُرْحَمِينَ فَرْدًا مَكِينَةً
 هَلَاكٌ لِي بِذُرِّ نَرَى الشَّمْسِ دُونَهُ
 فَمَنْ نَوْرُهُ بَارَتْ وَبَارَ ضَحَابُهَا

وَشَرْفُهُ فِي حُسْنِ السَّيْلِ دَائِمٌ
 يَقُومُ شَعِيبٌ لَدَى هُوَ دَائِمٌ
 وَيَطْمَأَنَّ لَيْلًا وَاسْهَوْحَرُ صَائِمٌ
 (مَعْفُوفٌ وَبَنِيٌّ وَهُوَ فِي السَّيْلِ قَائِمٌ
 يُبَاحِي فَيُحْيِي مَنْ عَدِبَ لَصَاهَا)

يَقُومُ إِبْهَى ثَمَنِي وَهُوَ رَاكِعٌ
 حُرْفَتُهُمْ مِنْ لَسِيرَانِ إِيَّاكَ سَامِعٌ
 دَعَا أَلَدَى بَانِيثٍ وَهُوَ مُدَارِعٌ
 (هَمُوبٌ يَهُوبُ وَهُوَ عَابِدٌ مُدَافِعٌ
 وَكَمْ قَتْلَةٍ عَسَا الشَّعْبُ عَابِدٌ)

وَلَمَّا رَأَيْتَ الظُّرُفَ ثَمَّ بَعَضَهُ

وَطَرَفُ شَنَاسِي قَدْ تَوَلَّى بَرَكُصَهُ

وَدَهَبِي رَمَاسِي بَعْدَ رَفْعِ بَحْفَصِهِ

(هَمَّتْ أَذْمُعِي شَوْقَ لَتَقْبِيلِ أَرْضِهِ

تَرَى قَلْبَ أَذْقِي أُرُودُ قُصَاهَا ٩)

فَلَوْلَا مَا حُتَّ حَمِيمٌ لَحْذَسَهَا

وَلَا صَدَحَتْ وَرَقَاهُ مِنْ فَرْقِ عُضَاهَا

وَمِنْ شَعَمِي بِالشَّاحِمَاتِ وَلَحْجَاهَا

(هَوْنَتْ هَوَى بَخْبٍ وَدَاكِ لِأَنْهَا

تُجَرُّ عَلَى وَادِي الْحَبِيبِ هَوَاهَا)

فَتَحْمَلُ لِلْمُشْنَقِ رُوحَ حَبِيبِهِ

فَيُنْفِقُهَا مِنْ وَخْدِهِ بِسَحْبِهِ

وَيَهْدِي سَلَامًا طَيِّبًا لِكَثِيبِهِ

(هَوَى طَبِيبُهُ هَلْ طَابَ إِلَّا لَطِيبِهِ

وَهَلْ فَاحٍ إِلَّا مِنْ شِدَّةِ شِدَافِ ٩)

د م بدت لثوف في استير يثرت
تراها تطيل الرقص شوف وتضرت
وتشور من راحها حين تشرت
(هتوت الرقص من رقص طينه طبت
فله ما أخصي هتوت صاها)

لفد صافت لذبا عنى عرصها
تري ومنى نفسى نشور حصها
ومن طينة بخصي شكيميل فوصها
(هتوت نشور الضنر عن لثم روصها
مختوت فنى في عرير ترها)

أيا سفدكر في حقه لى قسمدى
وكز لى إلى بخد بحفت قسمدى
لأنى عربى طول دغرى قسمد
(محزرت الشقى واحخلنى من محمد
فسد كان أوصى مهنى بفاها)

قَوْلُ نَفْسِي حِينَ سَطَرْتُ فُخْرَهُ
وَفِي مَذْجِهِ رُخْوٌ مِنَ اللَّهِ خَرَهُ
فَكَانَ كَرُوضٍ فِيهِ يُثْبِتُ رَهْرَهُ
(مَحَرَّتْ نَفْسِي لَمْ تَعْدِيَتْ مُرَهُ
عَدَمْتُكَ مِنْ نَفْسٍ تُرِيدُ شَهْرَهُ)

يَا نَفْسُ نُوسِي وَتَقْصِرْ لِي دِينَهُ
فَكَمْ نَحْنُ فِيهِ مِنْ نَدِيمِينَ دِينَهُ
كَهَاتُ مِنْ الْمُضْطَرِّينَ قَدْ خَرَّتْ وَهْ
(هَلَكْتَ فَمَرَى لِلشَّمْعِ لِأَنَّهُ
مَلَأَ دَهْرَهُ بِرُخْوٍ لَتَقِيمَ شَهْرَهُ)

ذُنُوبِي لِعَمْرِي عَنْهُ تُوحِتُ عَاقِبَتِي
وَتُضْمِرُ دُونَ الْأَمْرِ إِرَادَتِي
وَلِكَيْتَنِي فِي مَذْجِهِ بِهَاسِنِي
(هَرَنْتُ بِإِفْلَاسِي إِلَيْهِ وَقِصَاقَتِي
بَسَطْتُ يَدًا بِالْفَقْرِ فِيهِ عَاصَتِي)

يَقُولُ السَّورِيُّ فِي السَّحَابِ جَدُّهُ
لَمْ يَحْدِثْ هَذَا يَوْمَ حَبْسِ أَهْلِهِ
فَلَا مُرْسَلٌ إِلَّا عَنْهُ أَحَابَهُمْ
(فَإِنَّكَ حَقٌّ مُدَّكُونَ رَحِمَهُ
رَحْمَةً مِمَّا بِهِ حَبْرٌ رَحِمَهُ)

حرف السلام ألف

دَعْدُو مَضَى عَصَا مَسْنَى
وَكَا مَعْنَى يَنْتَفَعُ الْأَقْصَى
أَسَدِي وَابْنُ حَرْبٍ بِقَوْمٍ تَنْتَقِصِي
(لَأَخْمَدَ فَضْلًا لَا يُعَدُّ وَلَا يُخْصَى
وَمِنْ دَعْدُو لَمْ يَنْظُرْ أَوْ يَخْضَرُ الرَّمْلَا)

لَنْ كَانَ مُوسَى نَسَبَ آيَاتٍ قَدْ تَلَا
وَعَبَسَى تَلَا لِأَحْمَدِ فِي نَسَبِ مُرْسَلَا
لَأَخْمَدَ لَا فَيَا السُّنْبُورُ يُخْصَى
(لَأَغْظَمَ حَقْرُ اللَّهِ قَدْرًا وَمَنْزِلَا
وَوَقْفُهُمْ عَرَّ وَوَقْفُهُمْ فَضْلَا)

وَأَضْدَفِهِمْ قَوْلًا وَفَعْلًا وَرَأْفَةً
وَأَخْسَهُمْ أَفْعَالًا وَنَهَبَ وَضَرْفَةً
وَأَقْصَلَهُمْ رَأْيًا وَأَفْعَالًا وَوَرَقَةً
(لِإِحْمَالِ حَقِّ اللَّهِ خَلْفًا وَحَنْقَةً
تَرَى كُنْهَ نُورًا إِذَا حَاءَ أَوَّلًا)

وَمَا هُوَ إِلَّا لِلشَّيْنِ قُدْوَةٌ
وَلَهُ مَخْتُومٌ وَحُلٌّ وَصَفْوَةٌ
سِيٌّ لَهُ يَنْتِ الشَّيْنُ حَطْوَةٌ
(لِإِنْوَارِهِ فِي وَجْهِهِ أَدَمِ حَلْوَةٌ
وَمِي وَجْهِهِ حَوْثًا حِينَ قَرْنَتْ بِهِ حَمَلًا)

وَمَا رَأَى يَسْرِي فِي الْأَكْثَرِ بِذِي حَا
إِلَى وَجْهِهِ عِنْدَ اللَّهِ تُودِي لِيَذْهَبَا
فَنَحَى بِالنُّورِ الَّذِي قَدْ تَوَضَّعَا
(لِأَنْهَرِ مِنْ بَذْرِ وَأَضْحَى مِنَ الصُّحَى
وَأَسْوَرُ مِنْ شَمْسٍ وَشَرِيفَةٍ تُخْلَى)

هَذَانِ غَصَصٌ مَذْمُومٌ فَفَصِّ
وَأَشْفَعِ خُودٌ فِي تَسْوِيَةِ نَفْسِهِ
وَأَقْدَى لَهُ نِيرَانُهَا وَاحِدَةٌ
(أَشْرَفُهُ لَا يَخْصُ نَسَمَتِي صَدِّ
وَمَنْ عَجِبَ شَخْصٌ وَلَا يَخْصُ صَلا)

نَفْسٌ حَمَلَتْ رُخْمَ حَبْرٍ حَذَّةً
وَدَهَبَ عَنْهُ سَمَرٌ خَرَّةً
وَمَنْ هُوَ لَا حَيْثُ كُنَّ حُسْنُهُ
(أَقْصَحَ مِنْ مِي الْأَرْضِ تَقْصَا وَرُتَّةً
أَضْدَفْتُهُ فَوْلاً وَحُسْنُهُ فَعَلَا)

سَيِّئٌ لَهُ الْخَيْرُ خَمْسَةٌ مُؤَوَّدٌ
بِمَيْتٍ بِهِ وَصَلَتْ مَنَى يَشْهَدُ
هُوَ لَعْنَةُ الْمُضْطَرِ بِهِ يَفْصَدُ
(أَتَعِدُّ مِنْ دَاخِلِكُمْ قَامَ مُحَمَّدُ
وَمَا هُوَ إِلَّا يَفْدُ مَنْ يَشْرُ الْعَدْلَا ٩)

فلولاه م عت ريث حممة

ولا كشت لثامين صلامة
هي لكل الحق فيه علامة

(لإعلانه م ك بفتوه فامة

د هو مشى الحق فمنة غلى)

عنى على الأتوان بفلو بحنمه

رصى حميع لحنو يرضى بضمه

ركى عرفه حقيق بوشمه

(لإخلاله ما الله رداه بضمه

ومن فله ردى بأسمائه الرثلا)

ودليك تحيلاً له شيد

ونعظيم مقدر وعبر وسودد

ومجد ونفحيم ورقعة مخند

(لأدم نأخ من سوة أحمـ

يأهى به الأملاك فى الميلا الأغى)

نَذَرُ نَحْلِي أَمْ فَحْيَهُ طَنْعُ
 وَشَمْسُ سُدَّتْ أَمَّ مَسْرُوقِ لَامِعِ
 بَلَى أَعْمَدُ لُشُورٍ وَخُفْسِ حَامِعِ
 (لِأَنْحِيلِ عَيْسَى فِي نَسَاءِ سَائِعِ
 وَكَانَ لَمْ يُشَى عَيْنُهُ أَفْلَا)

لَهُ رَاحَةُ نَهْمِي بَوَالِ وَذَمِّهِ
 عَيْسَى لَسْتُ بِمُحَرِّفٍ لَهُ نَمِّ يَتَمِّهِ
 فَمَ مِنْهُ فِي لَعَامِ وَحَفِّهِ
 (لَا يَأْنِيهِ مِنْ قَتْلِ شَأْ حَنْفِهِ
 وَخُورُ وَرَهَانٍ وَأَخْبَارُهُ تَتَمِّهِ)

فَطَوَسِي مَوْمٍ قَدْ نَحَدْتُ بَيْنَهُمْ
 وَرَدُّ لَدَيْهِ الْحَقُّ نَفَعَلُو دِيْنَهُمْ
 أَوْلَيْكَ قَوْمٌ عَظُمَ اللَّهُ حَيْثُهُمْ
 (لِإِضْحَاحِهِ فَضْلُ عَلِيَا لِأَنَّهُمْ
 رَأَوْا وَخَهَهُ مَا تَبَيَّنَ ظُهُرُهُ يُخَلِّي)

سَفْسَى أَقْلَى مَرَّ عَلا النَّاسِ صَخْنَهُ

وَمَنْ زَمَّرَ لَأَمْلَاكَ لِنُضْرٍ حَرَّتَهُ

كَرِيمٍ فَحَارٍ قَدْ تَعَصَّمَ حَظُّهُ

(لَا كَرَامَةَ ذَاةٍ لِنَعْرُوشِ رُثَى

وَسَادَى بِهِ أَهْلًا تَحْيُوتُ أَبْأَهْلًا)

أَيَا مَنْ بِهِ دُنْتُ الْعَصَا تَمُخَّصُ

وَمَنْ مِنْ كُدُورَتِ لُزْمٍ حَنَصَا

وَمَنْ صَدَّقْتَهُ فِي رِسَالَتِهِ لِحَصَى

(لَا خَلِكَ أَخْرَنَا عَدَابُ الْبَذَى عَصَى

فَلَوْلَاكَ أَشْقِيَا الْعَصَا لِمَا مُهْلَا)

هَبْنَا لَصَبٍ فِي هَوَاهُ نَوَّهَا

وَحَلَصَ بِنَا أَذْهَبَ الدُّنَى عَقْلَهَا

وَسَارَتْ إِلَيْهِ كَيْ يُحَقِّقَ جَمْلَهَا

(لَأَرْزِعَهُ مَالَتْ رَحَاً لَعْلَهَا

تَخَطُّ بِهِ مِنْ ثَقُلِ أَفْزَاهِ جَمْلَا)

أَيُّكُمْ كَذَّابٌ صَاحِبُ شُرُوفٍ
أَمْ نَسْتَعِى؟ كَمْ دَعَا عَلَى نَفْسِ شُرُوفٍ
أَمَّا الْغَمَرُ وَأَيُّ وَجْهٍ مِنْهُ رُخْفٌ
(لَا يَهْدِي حَرْبٌ تَتَّعِثُ عَنْهُ نَحْنُ
نُصْطِ مَنِي . وَنَحْ مِنْ كَارِي مَنِي)

فَرِيدٌ وَحِيدٌ عَنْهُ بِأَدَبٍ مُعَدٌ
عَرَبٌ كَثِيرٌ يَنْسُ فِيهِ مُعَدٌ
عَلَى فُجُورٍ يَهْدِي الشَّامُ وَتَحْدُوا
(لَا يَهْدِي عَصَا بِالدُّنُوبِ مُفِيدٌ
وَمِنْ كَارِي دَفِيدٌ فَضْلٌ مَعَ الْوَضَلِ)

نَرَى هَلْ يَرَاهُ الصُّبُّ مِنْ قَبْلِ بَخْسِهِ
وَيُغْرِشُ حَدَّثَهُ بِأَشْرَفِ تَرْه
وَيُشَدُّ بِالشَّخْمِيقِ مَا بَيْنَ صَخْسِهِ
(لَا عَسَى لَوْ رَأَى الدَّلِيلُ بَدْنَهُ
فَوَلَّاهُ إِنْ الدَّيْبُ أَحْمَصِي دَلَا)

وحششي بالعضيد نعب روجه
 وإنسى لأزخو خمذ ن بريحه
 وفنسى منه أن يرود صريحه
 (إلا مكي ندلاني دحوت مديحه
 فتحشسي عر دا د من دلا)

حرف الياء

ترى عن قريب يسمع به شمس
 على عرفت دك عدى هو المنى
 وأخذ غلاب على الحيف من مى
 (يشود الوردى من كنم الله
 وقدم سى العرش يستمع لوخيا)

وبأ نيرة قد لها نمراده
 بها حصه الرخمصر دون عباده
 وبأ ساعة فيها حظى نمراده
 (يرى نور تحجب الرب لا نقواده
 ولكنه بالعين ألتها روى)

تأمل ألم شرح دليل بفرسه
وفي الكوثر المغنى بدير بحته
وإن شئت أن تدرى جلالة حظه
(بدلك ما في السحيم من قوت ربه
ألا فاتلها فالله يلهمك الهدى)

أتى مخكم التبريد ينسى مخبه
ففى والصحى مر حصى برنده
وفي الفتح تأكيد بانحر وغديه
(يقبلاً بأن الله أضرى بعنده
إليه وحية فيغم الأبدى حيا)

من الفرش للعرش المعظم قد دنا
ومر كونه بعد السراق على السما
محاطبة الرخمر بالرخب والهسا
(يساديه : أقلاً بالحبيب الأبدى لنا
فأت لدينا ربة الدين والدنيا)

فلولاك لم يأت نبي الناس لثقت
ولم يخل ريش القتب بالشوب وغصا
فأنت الذي يرعاك ما ثقت لحطاً
(بوفيت بمأثما كنت حطاً
فأغيت نرعاك في حنت رغب)

يا من علا فوق السط وما ارتب
ومن ليس برضى الكثر والغيب والربا
أما ن أن يخطى بقربك من مأى
(بكموا بمبى بالآله لقد رأى
من الله ثقب ليس بعد لها لقب)

وشرفه خت وور دفسه
وأعطاه في حبه الشماغه إده
وأشكه عذا وعظم شأنه
(بفوق جميع الحق خلقا وائه
لأخملهم حقا وأخسلهم ربا)

أم لله في حصاره من حصصه
 كرم شرب في سور ذو حصاره
 فكم كرم حذر بين خلاصه
 (يَعْبُدُ وَيُعْطَى مُؤْتَرًا فِي خُصَائِصِهِ
 وَيُضَوَّى نَسَا فِي حَصَصَتِهِ)

قدسيات في شرف سبائه
 ورأس الأخرى بخش سبائه
 فما منه في فضله وسبائه
 (تُحَاكِيهِ وَيُلْ أَلْعِيثُ عِنْدَ عَصَاهُ
 فَوَيْهِ مَا تَمْنَى لِعِظَالِهِ خَيْثُ)

وفيه في ناس ثمر كنه
 حنح وبغضيم وتكرم صحفه
 فكم وقد رم المهيمن قرنه
 (يُضَوَّى ذُنُوبٌ وَيُضَلُّ رُشَّةُ
 فَمَا خُصَرُ فِي أَسْطُوبِ حَيَاةٍ وَلَا نُفَا)

فَفَكَّرْتُهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ بِحُشْنِهَا

نَعَمْ : وَعَلَى مَا يَرْضَى اللَّهُ حُشْنَهَا

وَرَأَحْتُهُ بِالذَّرِّ لِلْخَلْقِ بِعُشْنِهَا

يَمِينًا نَرَاهُ مَعَ شِمَالِ يَمِينِهَا

وَيَنْهَوِي لَهَا مِمَّا يُنَافِرُهَا وَهَبَا

تَوَجُّهُ إِلَى الرَّحْمَنِ عِنْدَ اتِّجَاهِهِ

لَعَلَّكَ تَرَوِي فِي غَدٍ مِنْ مِيَاهِهِ

فَمَا بِمِثْلِهِ وَاللَّهُ عِنْدَ إِلَهِهِ

(نَعَمْ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِجَاهِهِ

لَهُ الْعِزُّ وَالْإِكْرَامُ وَالرُّبُوبَةُ الْعُلْيَا)

بِهِ قَدْ تَجَوَّنَا مِنْ مَوَارِدِ كَرِيمِنَا

وَلَوْلَاهُ عَوَّجَلْنَا جَهَارًا بِذُنُوبِنَا

وَلَكِنْ أَمْنَا بِالْحَبِيبِ مُحِبِّنَا

(يَمِينًا يَقِينًا جَاهُهُ عِنْدَ رَبِّنَا

بِهِ تُرَحِّمُ الْمَوْتَى بِهِ تُرَحِّمُ الْأَحْيَا)

جَعَلْنَا هَوَاهُ فِي الْحَيَاةِ طَلَابِنَا
وَأُنَا لَنَا فِي قَبْرِنا وَجَوَابِنَا
وَبَشْرًا إِذَا قُمْنَا لِيَوْمِ حِسَابِنَا
(بُذِيفِعْ عَنَّا كُلَّ وَقْتِ عَذَابِنَا
فَلَوْلَاةُ عَذَابِنَا وَلَمْ نَتْرِكِ السَّهَابَا)

إِذَا اسْوَدَّتِ السُّيْرَانُ وَأَسْتَشْفَعَتْ لَفَى
وَجَاءَتْ إِلَى الْعَاصِي تَمِيرُ نَقِيطَا
وَلَمْ تَجِدِ الْأَمْلَاكَ مِنْهَا تَحْفُظَا
(يُشْفَعُهُ فِينَا إِلَاهُ إِذَا لَفَى
يَلَاقِي بِهَا مَنْ ضَلَّ عَنْ دِينِهِ غَيَا)

نَجَوْنَا بِهِ فِي الْحَشْرِ مِنْ كُلِّ تَكْبِيَةٍ
وَقُرْنَا بِهِ فِي الْحَشْرِ مِنْ كُلِّ كُرْبِيَةٍ
وَنَلْنَا مِنَ الشُّرَيْفِ أَكْظَمَ رُتْبِيَةٍ
(يَطِيبُ بِرِيَاةِ السَّيِّمِ بِطِيَةِ
فَطَوْنِي لِمَنْ فِي طِيَةِ يَشْقُ الرِّيَا)

يَطُوفُ وَتَسْمَى فِي الْمَنَامِ كَابَةً

وَيَرْفُلُ بَيْنَ الْمَرْوَتَيْنِ صَبَابَةً

يَرَى أَنْفُسَ الْمُشَاقِّ ثُمَّ مُذَابَةً

(يُسَوِّقُ التُّفَى سَفِيًّا إِلَيْهِ عَضَابَةً

وَأَمَّا أَنَا فَالذُّنْبُ يَمْتَعِنِي الْغَيَا)

فَمَا حِيلَةُ الْمَرَّةِ الَّتِي قَدْ ضَاعَ عُمُرُهُ

وَمَا نَالَ بِالْعِضْيَانِ شَيْئًا يَسُرُّهُ

عَلَيْهِ فَتَوَحَّوْا ضَاقًا بِالْبُعْدِ صَدْرُهُ

(يُرَوِّدُ رَسُولُ اللَّهِ مَنْ خَفَتْ وَرْدُهُ

وَيُرَوِّدِي ثَقِيلًا لَا أَطِيقُ بِهِ مَشْيَا)

أَلَا فَيَكْمُرُ بِأَيْهَا النَّاسِ مُسْعِدِي

بِدَعْوَةٍ مُشَاقِّ وَأَنْبَةِ مُكْمِدِ

فَيَأْتِي عَاصِرَ بِالذُّنُوبِ تَقْيِيدِي

(يُهَيِّجُنِي شَوْقِي لِقَبْرِ مُحَمَّدِ

وَيُقْعِدُنِي دَنْبِي وَإِنِّي الْغَيَا)

تَكْمُلُ تَحْمِيْسِي وَقَدْ هَانَ صَغْبُهُ
وَجَائِزَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُرْبُهُ
وَمَنْعَ أَنْ بِالْإِسْلَامِ أَتَقَمَ رِثُهُ
(يَمِينُنَا بِرَبِّي إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّهُ
وَذَلِكَ رَجَائِي فِي الْمَمَاتِ وَفِي الْمَحْيَا)

الفهـرستـة

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
خطبة الكتاب	٣	حرف الصاد	١٠٣
حرف الالف	٥	حرف الضاء	١١٠
حرف الباء	١٢	حرف الظاء	١١٧
حرف التاء	١٩	حرف العين	١٢٤
حرف اللام	٢٦	حرف الغين	١٣١
حرف الحاء	٣٣	حرف الفاء	١٣٨
حرف الخاء	٤٠	حرف القاف	١٤٥
حرف الجيم	٤٧	حرف الكاف	١٥٢
حرف الدال	٥٤	حرف اللام	١٥٩
حرف الذال	٦١	حرف الميم	١٦٦
حرف الواو	٦٨	حرف النون	١٧٣
حرف الزاي	٧٥	حرف الراء	١٨٠
حرف السين	٨٢	حرف الهاء	١٨٧
حرف الشين	٨٩	حرف اللام ألف	١٩٤
حرف الصاد	٩٦	حرف الياء	٢٠١